صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

٢٤ صفحة (عمان ــ الاردن) ٤٠ فلسا

الخميس ١٩٧٨/١٠/٢٦ الموافق ١٣٩٨/١١/٢٤ العدد ٨٧٧

في حفل تخريج الدورة الخامسة لمرشحي الشرطة الاردنية

الحسين : الاردن يبني مجتمعا حديثا متطورا يسوده التعاون والاخلاص في العمل

الاردن كان وما يزال مثالا يحتذى بانسانه الواعي الصابر العامل الذي يشكل ثروته الاساسية

قال جلالة الملك الحسين ان الاردن كان وما يزال مثالا يحتذى بانسانه الواعي الصابر العامل الذي يشكل ثروته الاساسية وقال ان الاردن يبني مجتمعا حديثا متطوراً يسوده التعاون والاخلاص في العمل والتفاني في اداء الواجب وتحكمه علاقات الثقة والتفاعل الخير بين المواطن والمسؤول .

وكان جلالة الملك الحسين يتحدث امس في حفل تخريج الدورة الخامسة لمرشحي الشرطة الاردنية وفيما يلي نص كلمة جلالة الحسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الخريجون ، ان السعادة تغمر نفسي وانا اقف بينكم اليوم لاشارك ابناء شعبنا الاردني الاحتفال بتخريج دورتكم الخامسة التي أعدتكم خير اعداد وزرعت في نفوسكم حس العدالة ورسخت مشاعر الالتزام والوفاء لتحمل المسؤولية والواجب لخدمة شعبكم وامتكم والمساهمة في تحقيق الامن والاستقرار في ربوع الوطن وحماية مكتسباته وتدعيم صموده وقوته .

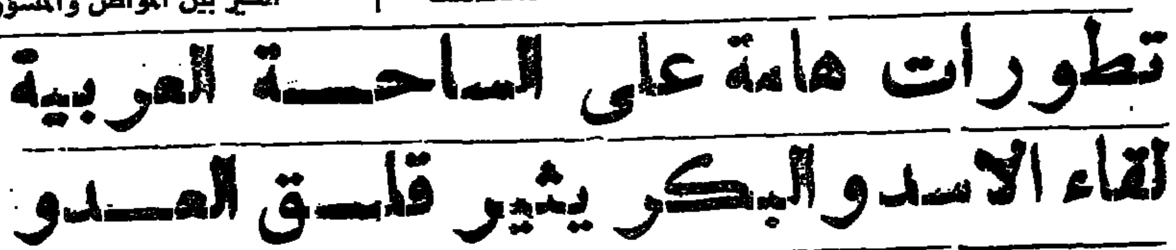
اننا في الاردن نبني مجتمعا حديثا متطورا يسوده التعاون والاخلاص في العمل والتفاني في اداء الواجب وتحكمه علاقات الثقة والتفاعل الخير بين المواطن والمسؤول وعليكم تقع مسؤوليات كبيرة كما على كل مواطن من ابناء شعبنا الوفي . فعلى كل مواطن تقع مسؤولية الاعمار والبناء وخدمة الوطن ومحبته في هذا الوقت الذي يحتاج الوطن فيه الى كل جهد وكل تضحية وعليكم مسؤولية حماية الوطن من العبث والجريمة والتخريب وعليكم مسؤولية تحقيق الامن والاستقرار ليتسنى للمجتمع الاردني أن يحقق نهضته ونموه وازدهاره

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسين يزور المانيا الاتحادية في مطلع الشهر القادم

● بون ــ أ.ف.ب ــ صرح متحدث باسم المكتب الصحفي الفدرالي في بون ، بان جلالة الحسين سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية ابتداء من يوم ٥ حتى ٨ تشرين الثاني القادم وذكر نفس المصدر ان الحسين سيجتمع بهذه المناسبة مع الرئيس فالتر شيل وهلموت شميت مستشار المانيا الغربية وسيتوجه عقب زيارته الرسمية لبون الى بافاريا لعدة ايام ، حيث سيجتمع في ميونيخ مع فرانس جوزيف شتراوس رئيس الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري .

وقال المتحدث في الختام ان الحسين سيزور كذلك كلا من هامبورغ وبرلين وهانوفر .



تطورات هامة على الساحة العربية

لقاء الاسد والبكر يثير قلق العدو

ثلاث جولات من المباحثات بين الرئيسين السوري والعراقي

● جرت في بغداد خلال اليومين الماضيين ثلاث جولات من المباحثات الرسمية بين الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر وقد تناولت هذه المباحثات التي سادها جو من التفاهم العميق دراسة سبل توثيق العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وكذلك دراسة الاوضاع العربية والتطورات المستجدة في الشرق الاوسط .

فيما يلي تقرير عن زيارة الاسد لبغداد

● كتب المحرر السياسي ــ لاخبار الاسبوع ــ تشهد الساحة العربية هذه الايام تطورات على جانب كبير من الاهمية سوف تظهر نتائجها خلال الايام القليلة القادمة .

وبرى المراقبون ان ابرز هذه التطورات ما يتعلق بالنتائج والابعاد الهامه لزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لبغداد ومباحثاته مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر وكبار المسؤولين العراقيين قبل اسبوع من انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد

ويرى هؤلاء المراقبون ان فتح صفحة جديدة في العلاقات العراقية

. البقية على الصفحة الاخيرة







حديث الاسبوع

مصالحة دمشق وبغداد تعزز الموقف العربي في مجابهة الاعداء

. زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لبغداد وما سبقها من خطوات سورية او عراقية تجسد الارادة الصادقه للبلدين الشقيقين في مواجهة المرحله الخطيره التي تجتازها الامة العربية وفي ازالة الغيوم التي عكرت العلاقات بين دمشق وبغداد

وقد اثارت زيارة الرئيس السوري للعراق وما سبق ذلك من قرار دمشق اعادة فتح الحدود واستئناف المسيرة المشتركة موجة من القلق الشديد في مختلف الاوساط الاسرائيلية والاجنبيه المعاديه لان مثل هذا اللقاء يعني وقوف البلدان صفا واحدا في جبهه واحده ضد العدو المشترك .

ويادرة العراق الشقيق بالاستعداد لارسال قوات عراقية تترابطة على الجبهه السورية او اية جبهة اخرى يشكل بحد ذاتها منعطفا جادا في المسيرة العربية التي اضعفتها الخلافات ومزقتها المواقف المتناقضة .

وفي المقابل جاء القرار السوري باعادة فتح الحدود وسفر الرئيس الاسد لبغداد ليعطي الموقف العربي دفعة جديدة من الحياة النقية من شوائب الخلافات ونجعله قادرا على التصدي لكل المؤامرات والمطامع الاجنبية .

ولكن زيارة الرئيس الاسد للعراق بداية ونهاية في آن واحد . بداية لعهد جديد من التعاون والتكامل والتنسيق ونهاية لمرحله قاتمه من الانقسام والخلافات والانتقال بالعلاقات بين البلدين الى مرحلة من المسيرة المشتركة الهادفه لتحقيق المصالح القومية ليس للبلدين فقط وانما للامة العربية جمعاء .

ان لقاء بغداد ودمشق في موقف واحد والعمل في محور واحد يشكل قوة سياسية واقتصادية وعسكرية تجعل العرب قادرين على التاثير في مجريات الامور وعلى مواجهة كل التحديات والاخطار التي لا تنحصر في ما يترتب على قرارات كامب ديفيد من نتائج سلبيه وثغرات هي لمصلحة العدو بل تمتد لتشمل كل الشوائب

البقية على الصفحة الاخيرة

تقارير من بغداد تؤكد

انعقاد القمة يوم الخميس القادم ووزراء الخارجية يلتقون يوم الاثنين

● بغداد ــ اخبار الاسبوع ــ تفيد التقارير الواردة من بغداد ان الاتصالات التي اجرتها الحكومة العراقية مع عدد من العواصم العربية اكدت ان مؤتمر القمة العربي سيعقد في موعده المحدد ببغداد يوم الخميس القادم . وان مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يسبق القمة سيعقد في بغداد يوم الاثنين القادم وقالت هذه التقارير ان الاشاعات التي راجت في الاونة الاخيرة بشأن احتمال تاجيل مؤتمر القمة او الغائه ليس لها نصيب من الصحة وانها ربما كانت من تدبير اجهزة تابعة للولايات المتحدة ومصر بقصد التشويش على قمة بغداد الذي ينتظر منه صياغة استراتيجية عربية سياسية وعسكرية واقتصادية لمجابهة التطورات الخطيرة الاخيرة وخاصة اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المتوقعة بين مصر واسرائيل والتي يجري التفاوض لصياغتها بصورة نهائية في واشنطن حاليا .

وقالت تقارير بغداد ان الاستعدادات ما زالت تجري على قدم وساق في العاصمة العراقية لاستقبال الملوك والرؤساء العرب الذين سيحضرون مؤتمر القمة . واضافت التقارير ان المملكة العربية السعودية ودول الخليج اكدت حضورها مؤتمر قمة بغداد في موعده المحدد كما ان لقاء الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر عزز الامال بنجاح مؤتمر بغداد القادم الذي

البقية على الصفحة الاخيرة

التلهوني وحديد يبحثان التعاون في الحقل البرلماني بين القطرين الشقيقين

● وصل الى عمان ظهر امس قادما من دمشق عن طريق الرمثا السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان تتناول التعاون بين البلدين الشقيقين في الحقل البرلماني والشؤون البرلمانية العربية .

وقد استقبل الضيف السوري في الرمثا السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان ومحافظ اربد وأمين عام مجلس الامة والسفير السوري في عمان .

استياء كبير في صفوف الضباط المصريين

الجمصي تحت الاقامة الجبرية

● القاهرة ــ اخبار الاسبوع ــ في نبأ من القاهرة ان الفريق أول محمد عبد الغني الجمصي وزير الحربية المصري السابق وضع قيد الاقامة الجبرية بعد رفضه المنصب الذي عينه له السادات وهو منصب المستشار العسكري لرئيس الجمهورية وقال النبأ ان حراسه مشددة فرضت حول منزله .

وكانت انباء من القاهرة قد ذكرت ان السلطات المصرية تخشى من الاستياء الواضح الذي انعكس على القوات المسلحه المصرية في اعقاب

البقية على الصفحة الاخيرة

ازالة المظاهر المسلحة في لبنان خلال شهر

● درس مجلس الوزراء اللبناني في جلسته التي عقدت امس البرنامج التطبيقي الذي وضعته لجنة وزارية خاصة من اجل وضع مقررات بيت الدين موضع التنفيذ ، وذكرت انباء بيروت انه تم وضع الاسس التنفيذية لاهم مشكلتين تعترضان الحل وهما ازالة المظاهر المسلحة وجمع السلاح وحدد مهلة شهر لتنفيذ موضوع ازالة المظاهر المسلحة التي بوشر بازالتها فعلا في المنطقة الغربية في بيروت بينما لم تحدد اية مهلة بالنسبة لجمع السلاح

ومن جهة اخرى ذكر امين الجميل نجل رئيس حزب الكتائب ان اسرائيل هي المستفيدة من دورة العنف في لبنان وقال انه على استعداد لاعادة جسور التفاهم مع سوريا .

بيغن : معاهدة السلام لن توقع قبل ثلاثة اشهر

● ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس أن التعديلات والايضاحات التي طلب الرئيس السادات ادخالها على مشروع معاهدة السلام المصرية ــ الاسرائيلية تتناول بعض بنود الاتفاقية حول مستقبل المشكلة الفلسطينية بصورة جوهرية وبعض المبادئ المتعلقة بالملاحق ذات الطابع العسكري على وجه الخصوص واضافت أن تلك الافكار الجديدة ستدرس مع الوفد الاسرائيلي بعد عودة موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلي وعيزر فايتسمان وزير الدفاع الى واشنطن فيما ستعقد الوفود الثلاثة المشاركة في المفاوضات جلسة اليوم الخميس لدراسة المقترحات المصرية والاسرائيلية حول مشروع معاهدة السلام .

واستانف مجلس الوزراء الاسرائيلي لليوم الثالث على التوالي مناقشاته لمسودة معاهدة السلام المصرية ــ الاسرائيلية المقترحة ، واذاع راديو العدو أن وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي قد هدد بالانسحاب من الحكومة في حالة اقرارها معاهدة السلام ، واعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو في مقابلة مع صحيفة معاريف أن معاهدة السلام بين مصر واسرائيل لن توقع قبل ثلاثة اشهر على الاقل ، واقترح بيغن أن يوقع السادات على النسخة العربية من المعاهدة في القدس المحتلة وأن يوقع هو على النسخة العبرية في القاهرة وأن يوقع كارتر وبيغن والسادات على النسخة الانجليزية منها .



أخبار وأسرار

●● تسلم الامين العام للامم المتحدة رسالة من الرئيس الباكستاني السابق علي بوتو يشكو فيها من تعرضه لتعذيب بدني وعقلي وانه يبصق دما وانه فقد من وزنه ٢٠ كغ ●● اكد شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي خلال لقاء مع زعماء الكتل البرلمانية اهتمامه باجراء انتخابات حرة في الصيف القادم وقد شرع باطلاق سراح اكثر من الف وخمسمائة معتقل سياسي وكذلك التعويض المادي عليهم وما زال عمال البريد مضربين عن العمل منذ اربعة اسابيع ●● خلال ٤٨ ساعة تسلم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ٣ رسائل من الاتحاد السوفيتي ●● واتفقت مصر على بيع اسرائيل النفط من حقول

البقية على الصفحة الاخيرة

كلمة الاسبوع

قمة بغداد أمام مواجهة التحديات

لقاء القادة والزعماء العرب في بغداد يمثل ذروة التحدي الذي تواجهه الامة . فاما ان تثبت قدرتها على انها مؤهلة وقادرة على اجتياز هذه المرحلة الحاسمة وان تتجاوزها الاحداث وتفرض عليها واقعا مرفوضا من الناحيتين القومية والانسانية .

ومما يبعث على الامل ان قمة بغداد ستعقد في أعقاب انتصار الارادة العربية على الانفعالية والحماسات العاطفية وما رافقها من خلافات وتباين في وجهات النظر . ولذا فانه من المؤمل ان تكون محادثات القمة بداية لمرحلة جديدة سواء في التخطيط والاعداد او التنفيذ .

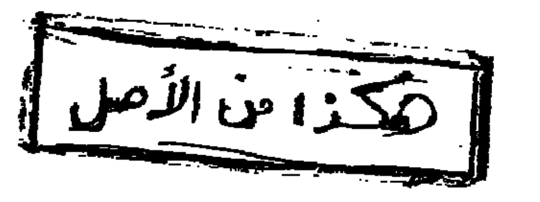
والمسؤولية الاولى التي تقع على عاتق مؤتمر بغداد هي استعادة ثقة العرب واصدقائهم بجدية القرارات والابحاث والمواقف التي سيتخذها . فقد تعود العالم كما تعودنا نحن أن نسمع بقرارات معينة لا تلبث ان تطوى في ملفات النسيان أو التوهم بان الشعوب قد تعودت ان تنسى .

ولذا فان اهمية مؤتمر قمة بغداد ليست ناتجة فقط عن خطورة المرحلة الراهنة بكل ما فيها من تحديات واخطار وانما ايضا نتيجة لما يسود العالم العربي من حالة نفسية متردية تحتاج الى من يشدها الى مستواها الطبيعي ويدفعها بعزيمة وايمان الى مجال العمل الجدي .

ونحن الان على أبواب مرحلة حاسمة لا خيار فيها الا للقادرين على الوقوف على اقدامهم بصلابة وقوة . ولكي نخلق هذه القوة فان قمة بغداد مطالبة بارساء الاسس المتينة لتحرك عربي موحد في كل الاتجاهات ويقدم له كل الدعم والمساندة بالتزام قومي لا يتاثر بالاحداث الهامشية او المواقف العاطفية .

قمة بغداد ربما كانت الامل الاخير الذي يعيش عليه العرب ويضعون كل ثقتهم فيه أملا في أن تكون البداية السليمة لمسيرة عربية موحدة قادرة على التصدي والصمود في البداية وقادرة على التاثير في مجريات الامر

البقية على الصفحة الاخيرة





● مجلس الوزراء اقر مشروع قانون معدلا لقانون البلديات .

ويخول التعديل امانة العاصمة الحق في تنظيم شؤونها المتعلقة بالمقاولات .

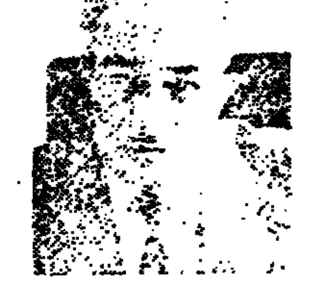
● مجلس الوزراء وافق في جلسته التي عقدها يوم الاحد الماضي برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء على السماح لبلديه الخليل بالحصول على قرض من البنك العربي بقيمة ٣٠٠ الف دينار بكفالة الحكومة الاردنية .

● مجلس الوزراء قرر الموافقة على اعارة وتجديد اعارة عدد من موظفي الدوله لعدد من المؤسسات والجامعات في الاردن وفي بعض الدول العربية الشقيقة .

● تقوم الحكومة الاردنية الان باتخاذ الخطوات اللازمة للانضمام الى عضوية الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والبيئة وحماية الحيوانات البرية من الانقراض .

● الحكومة الاردنية رشحت الدكتور عبدالله الزعبي مدير معهد الادارة العامة لمنصب المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية الذي سيشغر في الثامن عشر من شهر اذار القادم وطلبت وزارة الخارجية من السفارات الاردنية في الخارج بذل مساعيها لتأييد ومساندة هذا الترشيح .

● في مدريد الان السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار لحضور اجتماعات لجنة خبراء السياحة التي



بدات هناك يوم الاثنين الماضي لمناقشة اوضاع الوزارات والدوائر السياحية الرسمية ووضع دراسات حول الصعوبات الادارية والتنفيذية التي يواجهها تنفيذ المشاريع لتقديمها الى مؤتمر السياحة العالمي المقرر عقده عام ١٩٨٠ . . السيد بركات قدم ورقة عمل تتعلق بتجربة التنمية والعمل السياحي في الاردن .

● تقرر تفويض وزارة التموين باستيراد ١٢٠٠ طن بطاطا لاستهلاك السوق المحلي بسعر ٦٥ دينارا للطن

● عاد الى عمان هذا الاسبوع المهندس ابراهيم العطور وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية بعد ان شارك في لقاء علمي عقد في المانيا الاتحادية في بداية الشهر الحالي تم خلاله مناقشة الموضوعات المتعلقة بالادارة العليا للمشاريع العامة والذي عقد على مستوى وكلاء الوزارات ومدراء الدوائر في البلدان العربية .

● وزارة الاشغال العامه اعتمدت مبلغ ٣٧ الف دينار لتنفيذ طريق المنطقة الصناعية الحرة على الحدود السورية الاردنية .

● باشر السيدان عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير ومحمد الصريف سكرتير اللجنة الوزارية لاغاثة النازحين تنظيم برنامج زيارات للمخيمات للاطلاع على احوالها والوقوف على احتياجاتها قبل حلول فصل الشتاء .

● خبر يهمك . . ليس هناك اي تغيير عن مناهج او عدد مواد فحص شهادة الدراسة الثانوية العامه .. جاء ذلك نتيجة للاستبيان الذي وزعته وزارة التربية والتعليم على طلبة التوجيهي كما اكد ذلك مصدر مسؤول في الوزارة .

رسالة من الحسين
الى الامير فهد

● عاد الى عمان يوم الاثنين الماضي سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية نقلا خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك ولي العهد تتعلق بمؤتمر القمة العربي القادم في بغداد والوسائل المؤدية الى انجاح المؤتمر والتوصل الى نتائج ايجابية تخدم القضايا العربية المشتركة . . كما اجتمعا الى سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وقد اكد سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي في تصريح صحفي ان المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية متفقتان على ضرورة عقد المؤتمر في الوقت المحدد وانهما متفقتان على وجوب انجاحه للخروج بنتائج ايجابية تستهدف خدمة مصلحة الامة العربية على اساس الجدية والتخطيط المسؤول .



● علم أن اللجنة الاردنية — السورية المشتركة للتنسيق والتكامل ستعقد اجتماعها المقبل في عمان برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء السوري خلال النصف الاول من شهر كانون الاول القادم .

● زار عمان يوم الاحد الماضي الدكتور فيلموس شاجي وزير التجارة الداخلية الهنغاري لمدة أربعة ايام اجرت خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين حول وسائل تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وهنغاريا وافتتح المعرض الهنغاري الذي اقيم في مجمع النقابات .

● اعلن السيد يحيى الموصلي محافظ العاصمة يوم الاحد الماضي نتائج انتخابات مجلس غرفة تجارة عمان في دورته السادسة عشرة .

وقد فاز السادة : محمد علي بدير زهير عصفور ، ممدوح ابو حسان ، احمد غنيم ، جميل بركات ، عمر البنا ، محمد الحاج ذيب ، حمدي الطباع ، هاشم طوقان ، حسان زكريا ، توفيق قعوار ، سعد معتوق

وقال المحافظ ان اوراق الانتخابات كانت مكتملة للشروط القانونية ولم تستبعد اية ورقة باستثناء ورقتين لم يكتب عليهما اي اسم .

تهانينا الحارة للفائزين بثقة اخوانهم

● السيد احمد العقايله وكيل وزارة التربية والتعليم افتتح يوم الاثنين الماضي في المجلس الثقافي البريطاني المعرض الفني المشترك للرسم والسراميك الذي اقامه الفنانان الاردنيان محمود صادق ومحمود طه

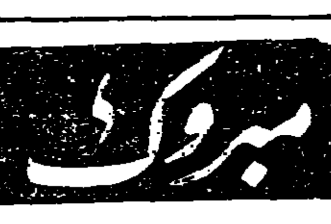
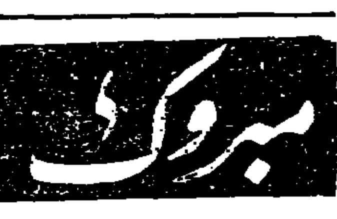
● مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية اعدت قانونا معدلا لقانون مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تضمن النص على تسمية مدير عام المؤسسة نائبا لرئيس مجلس ادارة المؤسسة لكي يتمكن في حالة غياب الرئيس من عقد الجلسة .

● استقبل السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتله وفدا يمثل



شركة قلقيلية لتعبئة وتشجيع الحمضيات حيث استمع الى شرح عن ظروف انشاء المصنع المذكور ووعد بالعمل على تقديم كافة التسهيلات لاستيراد منتجات هذا المصنع الى الضفة الشرقية والسماح بتصدير انتاجه الى الدول العربية الشقيقة

كما استقبل السيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي الوفد لنفس الغاية .

حج مبرور

● المهندس السيد طارق تمر الزين وعقيلته أم رند سيتوجهان غدا بيمن الله وبركاته الى الديار المقدسه لاداء فريضة الحج ، حج مبرور وسعي مشكور وتهانينا الحارة .

● الصديق عدنان ظاظا مدير فندق هاواي في عمان كان مع الاهل والاصدقاء أكثر بوداع السيده والدته التي توجهت بيمن الله ورعايته الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج رافقتها السلامة .

● احتفلت الانسه سمر خليل مسلم بعيد ميلادها الرابع عشر ، مبروك .

● أحتفل السيد عدوان مجهم العدوان بعيد ميلاد التاسع والعشرين تهانينا ومبروك .

● تم عقد قران السيد حمزة الشنقيطي على صاحبة الصون والعفاف حنان وحيد المغربي ، مبروك

● رزق الدكتور حسام العامودي وزوجته بمولود ذكر أسمياه «ساطي» جعله الله من ابناء السلامة .

● احتفل السيد باجس العطاري بعيد ميلاد نجله محمود الذي اطفا الشمعه العاشرة وكذلك بعيد ميلاد ابنته حنان والتي اطفات الشمعة الحادية عشر . . تهانينا .

الحسين يستقبل قائد حرس ام القوين

● استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي يوم الاثنين الماضي سمو العقيد الشيخ سعود بن راشد المعلا قائد حرس ام القوين الوطني .

كما استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا قائد حرس ام القوين الوطني يوم الاثنين الماضي وقد تم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين الاشقاء العرب .

الحسين يستقبل النائبين البريطانيين

● استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي يوم السبت الماضي عضوي مجلس العموم البريطاني السيدين ايان جلمار الناطق باسم حزب المحافظين ودنيس وولترزن نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في حزب المحافظين .

جولة لسمو الاميرة بسمه في قرى لواء المفرق

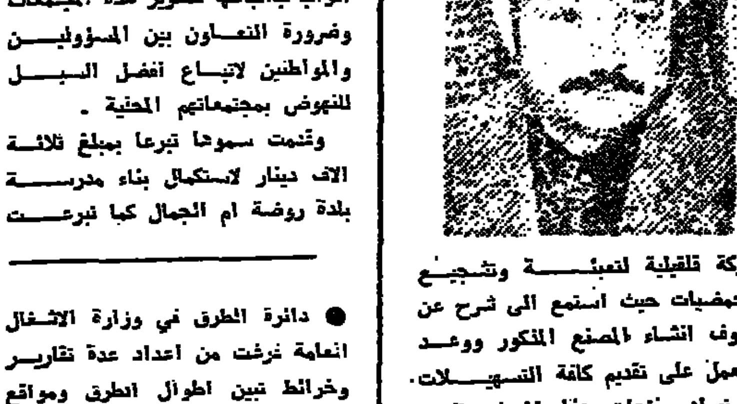
● سمو الاميرة بسمة قامت يوم الاحد الماضي بجولة زارت خلالها قرى الزعتري وروضة ام الجمال والباعج وعمره وعميره والكوم الاحمر وام الجمال وام السرب في لواء المفرق . حيث التقت سموها بالمواطنين هناك واستمعت الى شرح عن اوضاعهم والخدمات التي تقدم لهم .

كما ناقشت سموها مع رؤساء المجالس البلدية والقروية والمخاتير ووجهاء العشائر في هذه القرى وسائل تقدم مجتمعاتهم والطرق الواجب اتباعها لتطوير هذه المجتمعات وضرورة التعاون بين المسؤولين والمواطنين لاتباع افضل السبل للنهوض بمجتمعاتهم المحلية .

وتمت سموها تبرعا بمبلغ ثلاثة الاف دينار لاستكمال بناء مدرسة بلدة روضة ام الجمال كما تبرعت



سموها بلبغ الف دينار لبناء مدرسة للبنات في قرية الكوم الاحمر . . وراقق سموها في هذه الجوله عدد من المسؤولين في لواء المفرق .



استقبال سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية يوم الاحد الماضي السيد ايان جلمار الناطق الرسمي



باسم حزب المحافظين البريطاني والسيد دنيس ونترزن نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب عضوي مجلس العموم البريطاني اللذان يقومان بزيارة للاردن لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين

كما استقبل قائد حرس امارة ام القوين في دولة الامارات العربية المتحدة .

● الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة بحث مع الدكتور فيلموس شاجي وزير التجارة الداخلية الهنغاري يوم الاثنين الماضي سبل تطوير العلاقات التجارة والاقتصادية بين الاردن وهنغاريا . . كما بحث السيد مروان القاسم وزير التموين مع الدكتور شاجي امكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن وهنغاريا .

● مجلس ادارة مؤسسة الاسكان استعرض في اجتماع عقده هذا الاسبوع برئاسة السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية رئيس مجلس ادارة المؤسسة موازنة المؤسسة للعام القادم ١٩٧٩ والتي تبلغ ٧ ملايين و ٢٠٠ الف دينار . والتي تشمل الانفاق على ٢٠ مشروعا اسكانيا يجري حاليا تنفيذ ٨ مشاريع فيها وبتنفيذ جميع هذه المشاريع تكون المؤسسة قد انجزت المشاريع الواردة في خطتها الخمسية .

● دائرة الطرق في وزارة الاشغال العامة فرغت من اعداد عدة تقارير وخرائط تبين اطوال الطرق ومواقع الجسور وقياس المركبات وحمولتها وكثافة السير والسرعة الفعلية للمركبات على شبكة الطرق في المملكة

التقارير والخرائط ملونه ومن احدث ما اصدرته دائرة الطرق في وزارة الاشغال .

● مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية تجري حاليا اتصالات مع حكومة الولايات المتحدة الامريكية للسماح لها بتسيير رحلتين اضافيتين اسبوعيا ما بين عمان ونيويورك .

ومما يذكر ان طائرات مؤسسة عالية تقوم حاليا برحلتين اسبوعيتين فقط ما بين المدينتين يومي الاثنين والثلاثاء .

● افتتح اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام يوم الاثنين الماضي في معهد التدريب التابع للامن العام الاردني دورة تدريبية لحوالي ٤٠ من افراد شرطة الجوازات السعودية التابعة لقوى الامن الداخلي السعودي يتلقون خلالها تدريبات نظرية وعملية .

وقد القى اللواء عربيات كلمة رحب فيها بافراد الدورة وقال : ان الدورة تعتبر الاولى من نوعها في معاهد التدريب الاردني وهي تقوي روح التعاون بين الاردن والسعودية

المجلس الوطني الاستشاري
يؤيد موقف الحكومة

● عقد المجلس الوطني الاستشاري جلسة يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس استمرت خمس ساعات ناقش خلالها المجلس بيان الحكومة الذي القاه السيد مضر بدران رئيس الوزراء في الجلسة السابقة للمجلس والذي تضمن عرضا للموقف الاردني ازاء التطورات الاخيرة في قضية الشرق الاوسط والجهود التي تبذلها الحكومة الاردنية في سبيل توحيد الصف العربي .

وقد تحدث عدد كبير من اعضاء المجلس وناقشوا بيان الحكومة من مختلف جوانبه واجمعوا في نهاية كلماتهم على تأييد كامل للخط السياسي الاردني والمواقف التي برزت بشكل واضح في الخطاب التاريخي الذي القاه جلالة الملك الحسين في العاشر من الشهر الحالي والتي اجملها السيد مضر بدران رئيس الوزراء في بيانه امام المجلس الوطني الاستشاري في الاسبوع الماضي بصدد قرارات كامب ديفيد وما يتعلق بقضية الشرق الاوسط

ثم تلا السيد عبد الوهاب المجالي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس بيانا تضمن القرار الذي اتخذه المجلس في ختام مناقشاته للموقف الاردني من التطورات الاخيرة والاوضاع العربية الراهنه .

وفيما يلي نص قرار المجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ان استمع المجلس الوطني الاستشاري الى بيان دولة رئيس الوزراء حول الموقف السياسي الاردني وفي ضوء مناقشته لمختلف جوانب التصور الاردني للتطورات الاخيرة على الساحة العربية والدولية يستذكر بوعي عميق ووجدان قومي الاسس والمبادىء السليمه التي تضمنها خطاب جلالة الملك الحسين الموجه الى الشعب الاردني والامة العربية في ١٠-١-١٩٧٨ . و[illegible] يعتبر المجلس هذا الخطاب وثيقة تاريخية تحدد ابعاد مسيرة الاردن في خدمة قضية فلسطين كما يحدد ابعاد التحدي الكبير والمسؤوليات الاردنية في صنع المستقبل ليعبر عن تاييده الكامل للموقف الاردني من التطورات الراهنة بما تحمله من اخطار جدية وانعكاسات سلبية على التسوية السلمية الشاملة .

ويؤكد المجلس ايمان الاردن بالسلام العادل الدائم المستند الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس وعودة السيادة العربية اليها وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره على ارضه ووطنه .

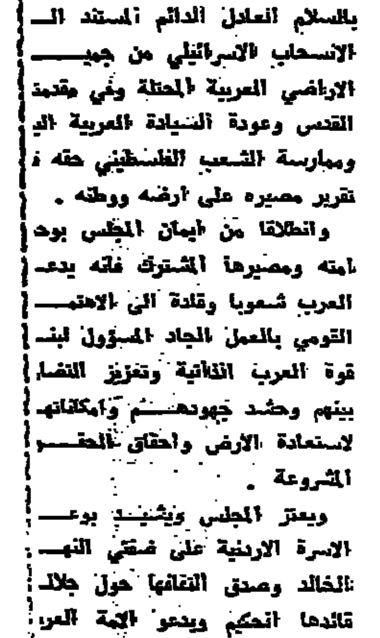
وانطلاقا من ايمان المجلس بوحدة امته ومصيرها المشترك فانه يدعو العرب شعوبا وقادة الى الاهتمام القومي بالعمل الجاد المسؤول لبناء قوة العرب الذاتية وتعزيز التضامن بينهم وحشد جهودهم وامكاناتهم لاستعادة الارض واحقاق الحقوق المشروعة .

ويعتز المجلس ويشيد بوعي الاسرة الاردنية على ضفتي النهر الخالد وصدق التفافها حول جلالة قائدها الحكيم ويدعو الامة العربية الى دعم سياسة الاردن الحكيمة وموقفه القومي .

وبعد ذلك القى السيد مضر بدران رئيس الوزراء كلمة شكر فيها رئيس واعضاء المجلس الوطني الاستشاري على ما يذلوه من جهد مناقشة بيان الحكومة وهو البيان الذي انبثق بشكل اساسي ورئيسي عن الموقف السياسي الذي اختطه جلالة الحسين لمسيرة هذا البلد

● في معهد الإدارة العامة احتفل يوم الاحد الماضي بتخريج المشتركين في برنامجي حلقة الادارة العليا واجراءات ضريبة الدخل .

وقد القى السيد محمد النبر



وزير المالية كلمة في حفل التخريج هنا فيها الخريجين وتمنى لهم التوفيق في حياتهم العملية لخدمة بلدهم وأمنهم . .

صدى خطاب الحسين في افتتاح المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات العمال

الاردن مصمم على العمل من اجل تحرير جميع الاراضي المحتلة

سنظل نحاور العالم ونضغط بمختلف الوسائل لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي

استقبلت مختلف الاوساط الاردنية والعربية خطاب جلالة الملك في مؤتمر اتحاد العمال بالارتياح والتقدير البالغ لما تضمنه من مواقف واضحة وثابتة ازاء التطورات السياسية في المنطقة والتاكيد على استمرار الاردن في حشد كل التأييد لممارسة الضغط على اسرائيل وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتله .

واشاد المراقبون بتأكيد الحسين على استمرار الاردن في تقديم الدعم والمساندة للمواطنين الصامدين في المناطق المحتله ووعده الدول العربية لمساندتهم ودعم مواقفهم الصامدة في وجه الاحتلال .

ونوهت مختلف الاوساط بحرص الحسين على الحقوق الفلسطينية والدعوة الى عدم ممارسة اي ضغط على الشعب الفلسطيني لانه وحده صاحب الحق في تقرير مصيره في ارضه وبلاده . وقال المراقبون أن موقف الاردن كما تضمنه خطاب الحسين يقوم على أساس عدم التفريط بأي حق قومي وبذل كل الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي بأية وسيله لان الهدف هو تحرير الارض المحتلة بأكملها وترك الحريه للشعب الفلسطيني ليقرر مصيره بنفسه دون اي تدخل من اية جهة .

وعلى صعيد الحركة العمالية فقد استقبلت الخطاب بالترحيب والتقدير لما تضمنه من نظرة شامله لرعاية الحركة العمالية وصيانة حقوقها في اطار التعاون بين العمال وارباب العمل والدولة . وجاء تأكيد الحسين على دور الدولة في وضع التشريعات التي تنظم هذه العلاقة وتأمين حقوق العمال ورعاية مصالحهم ليعطي الحركة العمالية الطمأنينة ويدفعها الى مضاعفة الانتاج في كافة مجالات العمل

وفيما يلي النص الكامل لهذا الخطاب القومي الرائع :

ايها الاخوة العمال . .

ايها السيدات والسادة . .

السلام عليكم ورحمة الله

احييكم اجمل تحية ، واهنئكم بعقد مؤتمركم العمالي الثالث املا لكم التوفيق والسداد ، وراجيا ان تنجحوا بصواب الرؤية والحوار المخلص ، والنقاش البناء في الوصول الى افكار ومقترحات تترجم امال الشعب الاردني وطموحاته في بناء مجتمع منتج عامر بالرفاه والتقدم . .

ولقد مر الاردن ، عبر حياته الشابة باحداث خارجية اثرت بشكل مباشر على مجرياته في الداخل ولكننا استطعنا بالتماسك والتكاتف ووضوح الرؤية أن نستوعب الاثار السلبية لتلك المؤثرات ، وان نصمد امامها ، ونحولها الى رصيد ايجابي يزيدنا منعة ، وهكذا اصبح الاردن مثالا يحتذى في الامن والاستقرار والجراة في التعبير عن الراي في محيطه العربي للتماسك الداخلي القائم على المحبة والحرص على العدالة ، واذا كانت التحديات الخارجية التي نواجهها تتطلب منا اليوم حشدا كاملا لطاقاتنا فان هذا يبدأ ببلورة الجبهة الداخلية وتمتين اواصرها وخلق المناخ الانتاجي الفعال على الولاء للوطن ووحدة الشعب .

ان حرصنا الدائم على أن يحقق الاردن اكبر قدر من النمو والانتاج يجب أن يكون مقترنا بنفس الحرص على توزيع مكاسب التنمية بعدالة بين مختلف الافراد والفئات والمناطق ولهذا فان التركيز على الجانب الاجتماعي المتوازن من التخطيط والتنفيذ صار واجبا اكيدا وشرطا اساسيا لضمان استمرار النهوض والصمود والقدرة على درء الاخطار لا بد أن نعيد ترتيب اولويات جهدنا التنموي بشكل يعطي دورا مساهما بناء لكل فرد ، ويجعله اكثر ثباتا وتمسكا بارضه وبلده ومبادئه ، ولكن هذا كله يجب أن يتم في جو الاسرة الواحدة وتكاتفها وتعاضدها ، وفي محيط يسوده التعاون والتاخي ، لا التنافر والتنابذ بهذه الروح المتعاونة نقوى ونثبت ويكون لنا الفوز في معاركنا الاجتماعية والسياسية الوطنية .

ان انسان هذا البلد هو الرصيد الاوفر والافضل ، وقد اثبت جدارته ومقدرته في شتى الميادين ومختلف المواقع ، وقد تمكن الاردن بواسطة انسانه العامل المؤمن أن يرتقي سلم التطور والرقي في فترة زمنية قصيرة بالرغم من شح الموارد ونقص التمويل وصارت تجربة الاردن الاجتماعية والاقتصادية محط انظار الكثيرين الراغبين في تتبع خطانا نحو النمو والتقدم ، وحتى تظل المسيرة الخيرة في طريقها ، فلا بد من احداث نهضة صناعية شاملة تسير بالاردن شوطا ابعد نحو مجتمع الانتاج ، ولكن نجاح هذا الهدف مرهون بعقلانية العلاقات الصناعية التي تربط بين اطراف الانتاج الثلاثة ، العمال واصحاب العمل والدولة ، ولا شك ان تجربة الحوار الهادىء والمنطق المتعقل قد اثبتت نجاحها وجدواها في اكثر من موقف واسجل هنا اعتزازي وفخري بذلك ، واتطلع ان تستمر هذه العلاقة المتعاونة بين اطراف الانتاج حتى يصبح الاردن البلد المعطاء الذي يسير بخطى ثابتة نحو التقدم والقوة والازدهار وانتم تعلمون انني كنت ادعو واعمل دائما لكي تحكم العلاقات الصناعية في وطننا تشريعات واضحة تعطي كل صاحب حق حقه وفق اسس عادلة تعبر عن عقد اجتماعي يتناسب مع التطورات الانسانية ، ويرقى الى مستوى الواقع الصناعي الانتاجي المتطور ، ويجب ان يؤمن هذا المفهوم فرصة العمل لكل انسان راغب في العمل ذكرا ام انثى ، بدون تمييز او فوارق ويوازن بين مكافأة العمل والمردود الناتج عنه .

ايها الاخوة . .

ان بناء وطن قوي تسوده العدالة ضرورة لمستقبلنا منتما هو ضرورة لامتنا فمن هذا الموقع القوي نستطيع ان نواجه الاخطار والتحديات ونمنع التاكل في وطننا العربي ونستعيد حقوقنا القومية ، ان اخواننا في الارض المحتلة يتطلعون الينا لكي نعاونهم على الخروج من كابوس الاحتلال والالتحاق بباقي جسم الامة العربية الحرة ، اننا معهم بقلوبنا وبكل مواردنا وامكانياتنا المادية والمعنوية ، لقد عملنا في الاردن منذ وقوع الاحتلال عام ١٩٦٧ على نصرة اخوتنا الرازحين تحت الاحتلال ، لقد دعمناهم ماديا ومعنويا ليتمكنوا من الصمود والثبات وعملنا على كل صعيد عربي ودولي لايقاع الضغط على القوة المحتلة لكي تجلو عن الارض المحتلة ، ولقد تحملنا الكثير دون تردد او تقاعس وفي الظروف الدقيقة الراهنة وازاء التطورات الاخيرة فاننا نتخذ نفس الموقف الذي اتخذناه خلال العقد الاخير حين اعلنا ان الذي يهمنا هو الاسراع بانقاذ الاهل من الاحتلال وانقاذ الارض من التاكل والضياع ضمن المبادىء التي اعلناها ، بهذا المقياس نحكم ، وعنه لا نتراجع سنظل نحاور العالم ونضغط بمختلف الوسائل لتحقيق جلاء اسرائيل المحتلة عن جميع الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس العربية وسنظل نعمل لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير الحر على ارضه وفي وطنه ولن نغلق بابا كما اننا لن نضحي بمبدأ او مطلب قومي مشروع ، في نفس الوقت اعلنت امام الشعب والامة اننا لن نفرض ، اراءنا على الاخوة الرازحين تحت الاحتلال فيما يتعلق بمصيرهم ومستقبلهم ووسائل العمل لتحقيق الجلاء الاسرائيلي وبناء الكيان الوطني لابناء فلسطين على ارضهم ان من حق اخواننا ابناء الارض المحتلة علينا ان نسندهم في نضالهم ، مثلما نعمل على كل صعيد دولي لتحقيق الاهداف القومية ، وأن نترك لهم حرية التحرك السياسي الايجابي الواعي لتعزيز مواقعهم وتطوير اساليب عملهم من اجل الجلاء الاسرائيلي وتأمين تقرير المصير وعلينا في الوطن العربي ان نساند جهودهم ، وان لا نقبل المزايدة عليهم وهم الصامدون على الارض . وان نتعامل معهم بمحبة وتفهم وتعاون على تحقيق الغايات الاستراتيجية العليا مرحلة بعد مرحلة وليطمئنوا هم اننا في الاردن كعهدنا دائما متمسكون باهدافنا القومية ومبادىء امتنا ، مخلصون في دعمنا لهم بكل وسيلة وبكل اسلوب .

اخوتي العمال . .

ان الاردن بلد نام ومجتهد وطموح وهو يسجل لكم هنا بكل اعتزاز وفخار اياديكم البيضاء التي ساهمت في بنائه وتطوره ، ولقد كنتم دوما مثالا للخلق الطيب والتضحية وقدوة في تعاونكم مع اطراف العمل ذلك التعاون الذي تجاوز دائما على الصراعات الضيقة ومشاعر الكراهية والتنافس الحر ، ونحن في الوقت الراهن في مسيس الحاجة لاستمرار هذه الروح وهي روح الشعب الاردني وهي الروح الحقيقية للامة العربية وحضارتها العريقة .

انكم تستحقون ان تهنأوا بعيشكم بكل أمان وطمأنينة فيتوفر لكم المأكل والملبس والسكن والضمان والدخل المعقول الذي يهيء لكم هناء العيش ووطنكم ينتظر منكم زيادة الانتاجية والاخلاص في خدمة الصالح العام فمجتمع الانتاج الجديد الذي نسعى اليه لا يتحقق بالاماني والشعارات ولكنه يتحقق بالعرق والجهد البناء وانا واثق انكم قادرون على ذلك .

وفقكم الله وسدد خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



البنك المركزي الاردني

الارقام الرابحه في السحب التاسع على جوائز الاصدار الثاني من سندات التنميه المسحوبه استحقاق سنه ١٩٨٠

ا — الجائزه الاولى التي تربح « ٢٥٠٠ » دينار فاز بها الرقم : ٢٦١٢٧٥٨.

ب — خمسه جوائز تربح كل منها « ٥٠٠ » دينار فازت بها الارقام التاليه :

١ — ٤٦٤٨١٥	٤ — ١٢٢٩٩٦
٢ — ١١٠٨٥١	٥ — ٧٥٣٧٧٠
٣ — ٣٣٣٠٢٦	

جـ — عشرة جوائز تربح كل منها « ٢٥٠ » دينار فازت بها الارقام التاليه :

١ — ٤١١٨٧١	٦ — ٧٣١٤٩٥
٢ — ٩١٠١٨١	٧ — ٦٧٤٤٤٩
٣ — ٧٢٣٧٦٤	٨ — ٨٤٩٧٢٦
٤ — ٧٢٣٦٥٠	٩ — ٨٠٠٤٥
٥ — ٤٥٢٩٤٣	١٠ — ٣١٥٥٨١

د — خمسة وعشرون جائزة تربح كل منها « ١٠٠ » دينار فازت بها الارقام التالية :

١ — ٨٤٧٢٤	١٤ — ١٤٦٦٩٩
٢ — ١٤١٧٥٤	١٥ — ٥٧٨٥٢٢
٣ — ٣٧٤٥١٧	١٦ — ١٤٣٠٥٢
٤ — ٨٢٨٨٠	١٧ — ٣٨٦٦٠٠
٥ — ٥٩٤٢٢٨	١٨ — ٣١١٧٦١
٦ — ٤٧٩٧٦٠	١٩ — ٤٨٠٠٥٤
٧ — ١١٥٨١٢	٢٠ — ٣٩٢٨٤٧
٨ — ١٩٣٢٣٩	٢١ — ٧٥٨٨٥٥
٩ — ١٠٥٩٧٠	٢٢ — ٤٦٥٥٠
١٠ — ٢٥٠٢٤٥	٢٣ — ٣٩٢٤٦٥
١١ — ٢٤٣٩٧٩	٢٤ — ٤٨٥٢١٦
١٢ — ١٥١٧٢٣	٢٥ — ٥٦٢٦٢٩
١٣ — ٤٧٨٨٩٥	

هـ — خمسون جائزة تربح كل منها « ٥٠ » دينار فازت بها الارقام التالية :

١ — ٥٢٥٠٧٣	٢٦ — ١٤١٤٦٤
٢ — ٩٢٧٦٤٩	٢٧ — ٧٧٢٠٠٨
٣ — ١٠٥٨٦٥	٢٨ — ٤٤٣٨٨٣
٤ — ٤٦٧٤٤٣	٢٩ — ٨٣٦٦٠٣
٥ — ٨٢٣٨٥٠	٣٠ — ٨٥٦٩٠٢
٦ — ٤١٧٨٧٦	٣١ — ٧٩١٧٦٣
٧ — ٤٠٥٨١٣	٣٢ — ٨٩٨٣٨
٨ — ٨٣١٨١٦	٣٣ — ١٢٥٨٦١
٩ — ٩٧٢٦٣٩	٣٤ — ٩٨٠٧٧٩
١٠ — ٩١٧٩٨٢	٣٥ — ٨٥٢٥٣٠
١١ — ١٢٦١٧٣	٣٦ — ١٦٣٨٥١
١٢ — ٤١٢٧٤٨	٣٧ — ٧١٢٨٢٥
١٣ — ٩٣٢٨٤١	٣٨ — ٩٥٥٩٦٠
١٤ — ٤٥٨٢٥٤	٣٩ — ٤٣٧٦٦٨
١٥ — ٤٢٧٨٠٣	٤٠ — ٢٧٤٩٨
١٦ — ٩٥٣٦٠٤	٤١ — ٧١٣٠٦٧
١٧ — ٤٠٦٥٦٤	٤٢ — ٤٢٩٥٧٣
١٨ — ١٢٧٦٥	٤٣ — ٩١٩٤٤٤
١٩ — ٦٩٢٨٧٤	٤٤ — ٧٧٨٨٣٤
٢٠ — ٩٣٨٣٢٤	٤٥ — ٩٤٩٨٣٠
٢١ — ٨٣٧٧١٨	٤٦ — ٤٦٤٩٢١
٢٢ — ٦١١٤٨٨	٤٧ — ٣٧١٨٦٤
٢٣ — ٢٤٦٧٩٠	٤٨ — ٨٨٠٨٨٤
٢٤ — ٩٣٣٣٣٤	٤٩ — ٨٣٣٦٥٠
٢٥ — ٧٠٠٠٨٠	٥٠ — ٤١١٦٥٣

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



بومدين يعالج في الاتحاد السوفياتي



الكويت — ذكرت صحيفة الانباء الكويتية يوم السبت الماضي أن الرئيس الجزائري هواري بومدين يعالج حاليا في الاتحاد السوفياتي من اضطرابات في الكبد ناتجة عن الانسداد في القناة المرارية .

الجبهة الوطنية في دمشق بحثت الموقف الراهن

● دمشق — عقدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية السورية — ائتلاف الاحزاب الحاكمة — مساء السبت الماضي في دمشق اجتماعا برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد .

وقد تم خلال الاجتماع بحث الموقف في الشرق الاوسط على اثر التفاهم الذي حدث بين نظام الحكم المصري والعدو الاسرائيلي حول ابرام سلام منفرد على حساب مصالح الامة العربية .

اشرف مروان لا اتهامات ضدي

لندن — نفى أشرف مروان رئيس هيئة التصنيع العربية السابق أن يكون لقرار اقالته أي بعد سياسي او اتهامات منسوبة لشخصه .

واوضح في تصريح ادلى به لمراسل وكالة انباء الخليج في لندن أن تعيينه سفيرا ممتازا بوزارة الخارجية المصرية هو الدليل الواضح على ذلك .

الرئيس الموريتاني يزور السعودية

الطائف — غادر الطائف يوم الاثنين الماضي الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك بعد زيارة للمملكة العربية السعودية اجرى خلالها محادثات مع سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد السعودي حول تطوير العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

العراق يبحث عن اوبك جديدة

بغداد — هدد تايه عبد الكريم وزير البترول العراقي بان بلاده ستسعى الى ايجاد بديل عن منظمة الاوبك ما لم يوافق وزراء البترول على زيادة عادلة في اجتماعهم في شهر كانون الاول القادم .

وقال أن بلاده ستعارض اي اقتراح لتجميد أسعار البترول او زيادتها زيادة رمزية . وطالب ب ٢٥ بالمئة زيادة في السعر .

مؤتمر الصمود في بغداد اذا تعثرت القمة العربية

● الكويت — ذكرت صحيفة السياسة الكويتية يوم السبت الماضي ان مؤتمرا خاصا للقمة لدول جبهة الصمود والتصدي تنضم اليه العراق قد يعقد في الثاني من تشرين الثاني القادم في بغداد بدلا من مؤتمر رؤساء الدول العربية في بغداد في حالة عدم عقده .

مصر لا تعتمد على أمريكا في مجال التسلح

واشنطن — ذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان حسني مبارك نائب الرئيس المصري اعرب عن أمل بلاده للمسؤولين الفرنسيين وفي امكانية الاعتماد على فرنسا في شحناتها من الاسلحة .

جاء ذلك خلال المباحثات السرية التي اجراها في باريس والتي اعرب فيها من شكواه من أن مصر لا يمكنها الاعتماد على أمريكا في هذا المجال .

القاهرة — اصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا بتعيين كل من المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء السابق مساعدين لرئيس الجمهورية .

الجميل يدعو سركيس ليسلم الحكم للمليشيات

باريس — قال بشير الجميل القائد العسكري لحزب الكتائب اليميني ان الدولة اللبنانية ترتكب خطأ جسيما اذا لم تدع اولئك الذين جندوا — المقاومة اللبنانية — وذلك في اشارة الى حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار للحكم .

جاء ذلك في تصريح أدلى به الجميل لصحيفة لوموند الفرنسية .

٣ رسائل عاجلة الى عرفات من بريجنيف وغروميكو

● تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل ايام رسالتين من القادة السوفيت الاولى من الرئيس ليونيد بريجنيف والثانية من اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي تتعلقان بالوضع الراهن في الشرق الاوسط وبمعارضة موسكو لاتفاقي كامب ديفيد . كما تسلم رسالة ثالثة خلال أسبوع واحد .

السلطات المصرية تسحب جوازات السفر الدبلوماسية من اعضاء مجلس قيادة الثوره

● بغداد — ذكرت اذاعة صوت مصر العروبة في نبأ لمراسلها في القاهرة ان الرئيس السادات اصدر قرارا بسحب جوازات السفر الدبلوماسية وبعض الامتيازات الخاصة لاعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو .

واشارت الاذاعة الى أن اعضاء مجلس الثورة وهم عبد اللطيف بغدادي وزكريا محي الدين وحسين الشافعي وكمال الدين حسين رفضوا الاستجابة لقرار الرئيس المصري بتسليم جوازاتهم الدبلوماسية .

كيم ايل سونغ يشيد بالنضال الفلسطيني ويدعو لتشكيل جبهة عالمية من الدول النامية



بيونغ يانغ — جددت كوريا الديمقراطية دعوتها للدول النامية بالاتحاد ومواجهة الامبريالية وجميع اشكال السيطرة الاجنبية .

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس كيم ايل سونغ اكد فيها أن الساحة الدولية تشهد الان صراعا حادا بين قوى الاستقلال وقوى السيطرة الاجنبية . وأشاد الرئيس سونغ بنضال الشعوب الاسيوية والافريقية وبكفاح الثورة الفلسطينية على طريق التحرر .

تهديد باختطاف خريش وخالد

الكويت — هددت جماعة مجهولة تطلق على نفسها اسم منظمة — العلمانيين اللبنانيين — باختطاف وتصفية البطريرك خريش والشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية

وهذه المنظمة هي نفسها التي سبق أن اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان .

وكالة أنباء للجامعة العربية

مدريد — تم انشاء وكالة انباء عربية في اسبانيا تحت اشراف جامعة الدول العربية تحت اسم — وكالة الانباء المستقلة — وذكرت وكالة الانباء التونسية أن الدور الاساسي لهذه الوكالة يتمثل في جمع وبث اقصى ما يمكن من الانباء حول البلدان العربية بدون اللجوء الى وكالات الانباء العالمية .

وفا : السفارة الامريكية رفضت اعطاء تأشيرتين لابو شرار ودرويش

● قالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أن السفارة الامريكية في بيروت رفضت منح السيد ماجد ابو شرار امين سر المجلس الثوري لحركة فتح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر الخريجين العرب المنعقد حاليا في واشنطن .

وسبق للسفارة أن امتنعت عن منح الشاعر محمود درويش تأشيرة لحضور مؤتمر الصندوق الفلسطيني الذي انعقد في شيكاغو قبل شهر .

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع قريبا بدمشق

● دمشق — تقرر ان يدعى المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الى اجتماع يعقد قريبا في دمشق للاطلاع على مشروع الوحدة الفلسطينية وتحديد مكان وزمان انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وقال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني أن الاتفاق قد تم بين كافة فصائل المقاومة والقوى الوطنية الفلسطينية على معظم النقاط الواردة في ورقة العمل المتعلقة بالوحدة الوطنية الفلسطينية .

عودة الحياة الطبيعية الى صنعاء بعد محاولة الانقلاب الفاشلة

صنعاء — عادت الحياة الطبيعية في صنعاء واستأنفت الدوائر الرسمية والاعمال الاخرى نشاطها بعد احباط محاولة الانقلاب التي وقعت قبل ايام ضد الرئيس علي عبد الله صالح

وذكرت وكالة الانباء العراقية أن وحدات عسكرية قد اتخذت اماكنها حول مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة كما عززت الحراسة على مبنى الاذاعة والتلفزيون .

واضافت الوكالة أن مصير الاشخاص الذين قاموا بالمحاولة لا يزال مجهولا .

اول قرار اجنبي بعد كامب ديفيد

مدريد — قرر الاتحاد الديمقراطي الوسط وهو الحزب الاسباني الحاكم في مؤتمره في مدريد يوم الجمعة الماضي تأييد مسألة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كما انه كرر دعمه لعضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي .

علاج مصري جديد للعقم عند النساء

القاهرة — نجح الدكتور احمد غريب زايد رئيس قسم طب الغدد الصماء بكلية طب عين شمس في التوصل الى طريقة جديدة لعلاج العقم عند السيدات اللاتي يعانين من العقم بسبب اختلال هرمونات الغدة النخامية .

وقد أجرى ابحاثا وتجارب استمرت عامين حتى توصل الى استخدام عقار البارلوديل في حفظ التوازن المستهدف من افراز الهرمونين اللذين تفرزهما الغدة النخامية وتمت تجربة هذا العقار على ٢٠٠ سيدة فنجح في احداث الحمل لدى ١٩٨ سيدة .

اطلاق سراح ١٥٠ أسيرا موريتانيا

نواكشوط — اعلنت المصادر المطلعة أن حوالي ١٥٠ موريتانيا لدى جبهة البوليساريو قد اطلق سراحهم في سرية تامة في الاسبوع الماضي في منطقة تيشيت .

نداء الى ديستان من الاساتذه الايرانيين

باريس — بعث ٢٤٠ استاذا جامعيا ايرانيا ببرقية الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يناشدونه فيها منح الزعيم الشيعي اية الله الخميني كل حريات التعبير اثناء وجوده في فرنسا وتردد أن الزعيم الخميني سيقيم في كشمير اذا ضمنت له الهند حرية التصرف بمعارضة الشاه

البابا الجديد : سنعارض التقليديين المحافظين

الفاتيكان — وعد البابا يوحنا بولس الثاني الاساقفة الكاثوليك بان يؤخذ برايهم اكثر ما كان معمولا به قبلا في كيفية تسيير شؤون كنيستهم .

واعلن البابا الجديد كذلك في اول خطاب عام له بعد انتخابه أنه سيعارض الافراط في الاصلاحات كما يعارض التقليديين المحافظين .

العلاقات الليبية الاوغندية

نيروبي — يقوم فريق ليبي على مستوى عال باجراء مباحثات في اوغندا حول العلاقات المشتركة بين البلدين .

وعلم أن الوفد يرأسه وزير الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي .

عيدي أمين يطالب باعتقال السائق المسرع



نيروبي — أصدر الرئيس عيدي امين أوامره باعتقال اي سائق يتجاوز السرعات المقررة .

وقال الرئيس الاوغندي في خطاب الى الامة : ان بلادكم هي لؤلؤة افريقيا فالى اين انتم ذاهبون بهذه السرعة .. !!

هذا الخبر لدائرة السير في الاردن

لماذا ؟

● صنعاء — أغلقت حكومة صنعاء القنصلية المصرية في مدينة الحديده التي تعتبر الميناء الرئيسي في البلاد كما اغلقت القنصلية السوفياتية في مدينة تعز جنوب الجمهورية العربية اليمنية .

وجاء هذا التدبير بعد محاولة الانقلاب الفاشلة هناك .

نميري لا يحضر مؤتمر القمة الا اذا حضره السادات

الخرطوم — قالت مصادر سودانية مطلعة ان الرئيس السوداني جعفر نميري لن يحضر مؤتمر قمة بغداد او أي مؤتمر قمة الا اذا حضره الرئيس انور السادات .

وكان السودان قد أعلن رسميا يوم الجمعة الماضي تأييده لاتفاقيتي كامب ديفيد اللتين وقع عليهما الرئيس المصري ورئيس حكومة اسرائيل والرئيس الامريكي .

القوات السعودية تتخذ مواقعها في بيروت الشرقية

بيروت — حلت وحدتان سعوديتان من قوات الردع العربية محل القوات السورية على جسرين يحكمان مدخل شمال شرق بيروت وفي برج رزق الذي يشرف على الاحياء الشرقية تطبيقا لتوجيهات الرئيس اللبناني الياس سركيس .

وقد تمت عملية تمركز القوات السعودية بصورة طبيعية .

ارتيريا : الثوار يسيطرون على ٩٠ بالمئة من البلاد

بغداد — قال السيد احمد ناصر رئيس المجلس الثوري لجبهة التحرير الارترية وهي احدى منظمتين رئيسيتين تقاتلان من أجل استقلال ارتيريا عن اثيوبيا : أن الثورة الارترية تسيطر على معظم المناطق الرئيسية التي تبلغ مساحتها ٩٠ بالمئة من الاراضي الارترية .

وقال ان كل محاولات اثيوبيا لضرب الثورة في المعركة الاخيرة التي بدأت في ايار الماضي والتي جندت لها ٨٠ الف جندي قد باءت بالفشل ولم تستطع هذه القوات تحقيق اي نجاح سوى استعادة بعض المدن .

مناورة سوريه عسكرية يحضرها العماد طلاس

● دمشق — قامت احدى التشكيلات المدرعة السورية بتنفيذ مشروع تكتيكي مع الطيران شهده العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري وعدد من كبار الضباط .

وقد نقل العماد طلاس تحيات الرئيس السوري حافظ الاسد للمقاتلين واثنى على تنفيذ المشروع وعلى المنفذين وطلب اليهم مواصلة التدرب للحفاظ على القدرة القتالية للقوات المسلحة .

ليبيا تمنع اللبنانيين من دخول أراضيها

● طرابلس — اعلنت ليبيا انها منعت المواطنين اللبنانيين من دخول اراضيها ، وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء أن السلطات الليبية اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار الذي يأتي في أعقاب زيارة كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار اللبناني الى فلسطين المحتلة حيث سلم حكومة العدو ٢٠٠ جواز سفر لبناني ليستخدمها الصهاينة في تنفيذ اعمالهم التخريبية ودخول بعض الاقطار العربية .

أسلحة سوفياتية للجماهيرية الليبية

● القاهرة — أكدت صحيفة الجمهورية المصرية نقلا عن مراسلها في السلوم — الحدود المصرية الليبية — ان الاتحاد السوفياتي قدم كميات كبيرة من الاسلحة الى الجيش الليبي خلال الاسابيع الاخيرة .

السادات يخشى فيتو سوفياتي ضد اتفاقيتي كامب ديفيد

● القاهرة — أعلن مصدر مصري كبير أن السلطات المصرية سوف تطرح على الشعب اتفاقيتي كامب ديفيد باستفتاء عام اذا قام الاتحاد السوفياتي باستعمال حق الفيتو في مجلس الامن لمنع سريان الاتفاقيات المصرية الاسرائيلية .

والمعروف أن الاتفاقيات تنص على ان يسري مفعولها بعد موافقة مجلس الامن وبضمانات منه .

بدأ بوتو اضرابه عن الطعام





روالبندي — بدأ ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق منذ يوم الثلاثاء الماضي اضرابا عن الطعام احتجاجا على زيادة اجراءات الامن في السجن .

والمعروف أن بوتو ينتظر نتيجة استئناف حكم الاعدام الذي صدر ضده

الاعدام لوزيرين في جمهورية مالي

باماكو — اصدرت محكمة خاصة لامن الدولة حكما بالاعدام أمس على وزيرين سابقين بتهمة الاشتراك في محاولة انقلاب في شهر شباط الماضي في جمهورية مالي الافريقية الغربية .

الدعوة لتشكيل حزب جديد في المغرب

الدار البيضاء — اجتمع هنا قبل ايام اكثر من ٢٥٠٠ مندوب لدعوة الحكومة المغربية لتأليف حزب سياسي باسم — التجمع الوطني للمستقلين —

وقال السيد احمد عثمان رئيس الوزراء المغربي أن الحركة الجديدة ستملأ فراغا وتفتح آفاقا جديدة في الحياة السياسية للبلد وتوسع اطر الممارسة الديمقراطية .

توقع انخفاض انتاج النفط الاندونيسي

جاكرتا — قال ناطق باسم وزارة التعدين أن من المتوقع أن ينخفض انتاج النفط الاندونيسي بمعدل ١٥ مليون برميل هذه السنة بالمقارنة مع عام ١٩٧٧ .

واضاف يقول : أن عائدات الحكومة من صادرات النفط خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بلغت ٥٨٢ مليون دولار .

الملحق التجاري السابق يهرب الحشيش لفرنسا

باريس — ألقى البوليس الفرنسي في أواخر الاسبوع الماضي القبض على جوستوس موتيا الملحق التجاري الكيني السابق في فرنسا لمحاولته تهريب حقيبة من الحشيش تبلغ قيمتها ١٢ الف دولار الى داخل فرنسا

مقال الأسبوع

قمة بغداد بين الانعقاد والتأجيل والالغاء

محاولة لرؤية مايدور خلف الكواليس

هل انتهت الاسباب التي دعت الى عقد مؤتمر قمة بغداد ؟ وهل تحققت الاهداف التي رسمتها بعض الدول العربية او تصورتها نظير استجابتها السريعة لدعوة القمة ومن ثم لم يعد هناك ما يدعو للاستمرار في تطويل المسرحية ؟

ثمة انباء وتكهنات وهمسات تتكاثف يوما بعد يوم وترتفع نبراتها تقول ان قمة بغداد ستؤجل او انها ستعقد على مستوى ادنى من مستوى القمة او انها لن تعقد ابدا .

هذه الاسئلة والتوقعات تنتشر بمرارة بين الاطراف الكبيرة التي تحمست وارتفعت حرارة معنوياتها فور سماعها انباء الدعوة للقمة والاستجابة السريعة الجماعية من عرب المشرق والمغرب .

ان شيئا رسميا حول هذا الموضوع لم يعلن ولكن التجارب الكثيرة في هذا المضمار تعطي القناعة بان ما يدور خلف الكواليس اكثر بكثير مما يمثل على المسرح والان ما هي الاسباب الجديدة او المستجدة التي تفترض الغاء القمة او تاجيلها وما هي ابعاد ذلك في الحاضر والمستقبل ؟

اول ما يتبادر الى الذهن ان موقف السادات هو المحور الذي دارت حوله كل اسباب الدعوة والتراجع بالطبع دون ان ننسى كل المؤثرات والمؤثرين بل وكل المتاثرين بهذا الموقف .

في الدعوة لقمة بغداد كان من الطبيعي ان لا يدعى السادات للمؤتمر ما دام ان المؤتمر نفسه ما جاء الا لايجاد الوسائل التي تحول دون استمرار الخط الذي رسمه السادات ونفذه وهو الخط الذي يمكن تسميته بخط القدس . . كامب ديفيد — بليرهاوس . . .

وفي نفس الوقت ومع الاعتراف بمشروعية القول بان عزل مصر يعني خسارة فادحه للعرب الا ان اختيار السادات موقفا يعزل فيه مصر عن العرب لا ينبغي ان يتحمل مسؤوليته احد خارج مصر . . وبتعبير اخر ما دام السادات عند اصراره على السلام الكامب ديفيدي فلا يعقل ان ينظر العرب الى هذا الامر وكانه لا يعنيهم او وكانه لا يؤثر عليهم .

ان قمة بغداد او اي قمة اخرى لا تستطيع تجاهل الانحدار الذي تقود اليه الظروف والتطورات التي بداها السادات وسار عليها وظل حتى الان متمسكا بها .

من هنا فان عدم دعوة السادات للمؤتمر او اشتراط البعض رفض المشاركة في المؤتمر اذا حضره السادات لا ينبغي ابدا ان يكون حائلا دون انعقاد المؤتمر او سببا في تاجيله او الغائه او عدم مشاركة الجميع في اعماله ، هذا اذا كان التقيم العربي لوقائع ونتائج وابعاد كامب ديفيد واحدا لدى جميع الدول الاخرى التي استجابت سريعا لدعوة العراق لمؤتمر قمة بغداد .

ولكن هل حقا يقف الجميع عند تقيم واحد لابعاد قمة كارتر — بيغن — السادات ؟

في الحقيقة ورغم كل الامتعاض وكل التجهم وكل التحفظات التي بدت بملامح مختلفة ومتنوعة ولكنها متشابهه شكلا تجاه كامب ديفيد في الحقيقة لا يستطيع اي مراقب او سياسي ان ياخذ الامور بهذه البساطه ويبني تصوراته للحاضر والمستقبل على اساس ان العرب كل العرب باستثناء مصر يقفون ضد شباك كامب ديفيد ! وحتى لو تصور احد بسذاجه ان العواطف الشخصية التي اثارتها اتفاقات كامب ديفيد كانت عواطف رفض لدى الجميع الا ان شبكة العلاقات التي تشد او تقيد هذا الطرف او ذاك مع مصر او امريكا او غيرهما لا تترك مجالا لتلك العواطف لتكون قاعدة ثابتة لموقف ثابت .

مب ديفيد المؤتمر والنتائج جاءا في ايلول عام ١٩٧٨ ولكن علاقات اطراف هذه الاتفاقيات تضرب جذورها في سنوات بعيدة الى الوراء وهي ستظل تضرب جذورها في سنوات بعيدة للمستقبل ايضا .

وبتعبير اكثر وضوحا وصراحة لا يمكن تصور وقوف العرب كل العرب — واقصد هنا الانظمه — ضد سياسة الولايات المتحدة لان بعض العرب وربما اكثريتهم يرتبطون مع واشنطون بروابط اشد بكثير من الروابط العاطفية التي تصنعها لحظات انفعال غاضب . .

ماذا يعني هذا ؟ ببساطة ان قمة بغداد التي كان يراد لها ان تقف بحزم ضد اتفاقات كامب ديفيد وان تضع البديل وهو حتما بديل استراتيجي سياسي واقتصادي وعسكري ان هذه القمة بالشكل الذي كان يتوقع ان تتم فيه — اي تواجد كل العرب فيها — لا يمكن ان تعقد بل ولا يمكن تصورها . . ان بيننا وبين هذه القمة اطنان من الخلافات والاختلافات . . ان بيننا وبينها اطنان من العلاقات التي لا تقود اليها . . ان بيننا وبينها اقنية مسدودة وجلفه . .

بالطبع هذا الكلام ليس عاطفيا ولا يقصد منه اثارة التشاؤم . . ويكفي لتاكيده استعادة مجريات ووقائع ونتائج مؤتمرات القمة العربية السابقة

هذا جانب من اضواء الابعاد . . لنجرب النظر الى جانب اخر ولنتصور ان قمة بغداد العربية الجماعية كان يقصد منها تكوين ثقل سياسي وربما اقتصادي وحتى شبه عسكري بهدف محدود وهو الضغط على واشنطن لكي تشدد من ضغطها على اسرائيل لتستجيب هذه تتحد الادنى من المطالب العربية العادله وهي وضع سقف زمني لبقاء الاحتلال بالضفة الغربية وقطاع غزة وترتيب اوضاع معينة في القدس ترضي العرب بشكل او باخر . .

هذا الجانب او هذا التوقع من اسباب وابعاد ونتائج قمة بغداد التي لم تنعقد بعد ، يشكل تصورا اكثر قابلية للتصديق او التمرير ، وهو اقل ما يمكن ان يفعله العرب ليس لمواجهة نتائج كامب ديفيد وابعادها الخطيرة ولكن لكي ياتي ملحق لكامب ديفيد ربما من جنيف او بليرهاوس او اي مكان اخر يبرر دخول العرب الجماعي في دهاليز الصلح الاميركي الاسرائيلي العربي الدولي ويحفظ ماء الوجه للجميع وتنتهي « الحدوته » بالعرس ويفرح الجميع !

ولكن حتى هذا التصور يبدو انه اكثر بكثير من قدرة العرب على التجمع او التضامن او استيعاب دروس التخطيط التكتيكي ولا نقول الاستراتيجي بدليل ما نسمعه من همسات عن تاجيل قمة بغداد او الغائها !

وهنا قد يبرز سؤال : ترى هل ان الاستجابة السريعة العربية لقمة بغداد كانت من قبيل التكتيك الضاغط وان هذا التكتيك حقق اهدافه قبل انعقاد القمة وبالتالي لا داعي لانعقادها ؟

هذا السؤال او التساؤل وارد ، بدليل اننا نسمع عن « محاولات » او « استيشارات » عن « ربط » ، اتفاقيتي كامب ديفيد بعد ان كان من المسلم به انهما غير مترابطتين لقد اكتشف كارتر ان هناك رابط روحي بين الاتفاقيتين رغم عدم وجود رابط قانوني . . وهذه مقدمة لشيء اخر او هي نتيجة . . هل نقول للتلويح بانعقاد قمة بغداد !

ثم هناك ايضا سلوندرز المبعوث الامريكي الذي طاف بالمنطقة والتقي . حمل معه — ولا بد انه حمل معه — اشياء جديدة وتفسيرات جديدة وربما وعود « مفرحه » !

وبالطبع هناك الاتصالات المستمرة بين العديد من العواصم العربية والعديد من هذه والعاصمة الامريكية وهذه الاتصالات لربما حققت شيئا سيظهر فيما بعد ، وان هذا الشيء يكفي لتاجيل قمة بغداد او الغائها نهائيا !

من هذه الزاوية ، زاوية النظر الى قمة بغداد كمجرد تلويح للوصول الى نتائج معينة تعتبر اقرب الى التصور من اي زاوية اخرى فيما يتعلق او يفسر الهمسات عن تاجيل قمة بغداد او الغائها .

بالطبع هناك ملاحظات ولا اسميها اكثر من ملاحظات تقول ان خلافات بليرهاوس التي ظهرت على السطح هذا الاسبوع تمثل السبب الاهم والاقوى لاعادة النظر في مسالة قمة بغداد او تاجيلها . . ومع اعترافنا بان ما جرى في بليرهاوس له صله بالفعل في محاولة تمييع قمة بغداد او تاجيلها والغائها في النهاية الا ان الاسباب الحقيقية لما يدور حول قمة بغداد من توقعات متشائمه وخاصة الغائها نها اسباب ابعد من تكتيكات بليرهاوس وقد اشرنا اليها في الزوايا المختلفة التي حاولنا ان ننظر من خلالها الى قمة بغداد : الدعوة والاستجابة السريعه والجماعية . . ثم التنزيل والتاجيل والالغاء !

على اية حال ليس لدينا اي مانع من تسمية خلافات بليرهاوس بانها مناورة للالتفاف حول قمة بغداد شريطة ان نضع هذه المناورة في اطارها الاكبر ، الاطار الاستراتيجي الذي يشكل التفسير الصحيح لمجمل العلاقات القائمة في المنطقة والتي تمتد الى عواصم ابعد .

والان هل نقول واأسفاه يا قمة بغداد التي لم او لن تعقد او ان نقول قمة بغداد التي لم تحقق اهدافها الكبيرة او حتى المتوسطة

الاسف والتاسف لا يجديان والمهم ليس الندب والاحزان وانما العمل ووضع البدائل .

ان البديل الوحيد الذي الح اليه حتى الان في حالة عدم انعقاد قمة بغداد هو انعقاد قمة دول الصمود في بغداد وهذه خطوة مهمه الى الامام ما دامت تضيف او تدخل بغداد الى دول الصمود التي ظلت مقتصرة حتى الان على دول او قوى يبعد بعضها عن خط المجابهة الاف الاميال . ثم هناك بديل اخر او رديف مهم هو العلاقات المنتظره بين دمشق وبغداد

هذان البديلان وهما بديلان مترابطان على جانب كبير من الاهمية وهما في المرحلة الحاضره ومن خلال استراتيجية مرنة قادرة على استيعاب المزيد من القوى يستطيعان التعويض — ولو مؤقتا — عن الامال التي انتعشت اياما وما لبثت ان راحت تذبل .

ومع ذلك دعنا نامل ان تنعقد قمة بغداد العربية الجماعية ودعنا نامل ان تجمع هذه القمة على وضع الاستراتيجية المطلوبة لمواجهة تحديات كامب ديفيد . . والامل كان دائما مشروعا .

العمود

فرنسا تدين اليمين اللبناني

لاول مرة تقول دولة غربية كلاما واضحا وصريحا حول الازمة اللبنانية مؤكده ان مسؤولية تدهور الوضع واستمرار القتال تقع على كاهل الميليشيات اليمينية التي تعتمد على نصائح ودعم اسرائيل .

وزير خارجية فرنسا وضع النقاط على الحروف عندما اعلن بان على اليمينين ان يتخلوا من الحلم الانتحاري وتقسيم لبنان ، ويكفوا عن تلقي الاعتماد على اسرائيل . لقد ابلغ السفير الفرنسي في بيروت الكتائب والشمعونيين بان لا امل لهم في تقسيم لبنان ولكن وكما قال غرينغو وزير الخارجية الفرنسية « ان كميل شمعون تلقى نصائح سيئه من عاصمه مجاورة » . بهذا الكلام الواضح الصريح ومن « قبل دولة كان الكتائبيون يسمونها بالام الحنون تتضح مسؤولية الميليشيات عن اشعال الحرب واستمرارها في محاولته اليائسه لجوره لتقسيم لبنان ارضا وشعبا .

وبنفس الصراحه والوضوح قال الوزير الفرنسي ان بلاده مقتنعه بان سوريا لا تريد ضم لبنان او جزءا منه وان كل ما تريده دمشق هو لبنان الموحد الامن المستقر . اذن فالدور السوري كله من اجل لبنان واللبنانيين ولحماية الارض اللبنانية من اطماع اسرائيل وبقاء لبنان الشقيق وحده متماسكه وجزء لا يتجزأ من الارض العربية .

وبذلك تكون فرنسا وغيرها من الدول الغربيه قد اكتشفت اسرار المؤامره الكتائبيه الشمعونيه التي دبرتها ومدتها وساندتها اسرائيل .

فالحديث عن المذابح التي يتعرض لها المسيحيون في لبنان هو جزء من المؤامره . والمسؤول عن كل ما يحدث وعن اراقة الدماء سواء كانت سورية او لبنانية مسيحية او مسلمة هم الكتائب والشمعونيون الذين انحرفوا عن الطريق وباعوا انفسهم لاسرائيل .

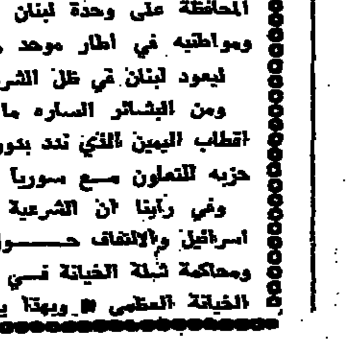
وقد وعت الدول العربية المشتركة في قوات الردع العربية هذه الحقيقة والامل ان تعمل يدا واحدا لدعم المبادره السورية ماديا وعسكريا من اجل تخليص لبنان من دوامة الصراع التي بدأه واشعل نار الفتنة فيه الكتائب والشمعونيون .

ومما لا شك فيه ان مؤتمر بيت الدين قد استوعب كلام الوزير الفرنسي وخرج بنتائج حاسمه وصريحه تقول للمتعاونين مع اسرائيل ان دورهم قد انتهى وتضع كل الامكانات والجهود لدعم الدور السوري الذي يستهدف المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته الشرعيه على كل اراضيه ومواطنيه في اطار موحد من المحبه والموده والمواطنه السليمة .

ليعود لبنان في ظل الشرعية اقوى مما كان قبل الفتنه القاتله . .

ومن البشائر الساره ما صرح به قبل ايام السيد بيار الجميل احد اقطاب اليمين الذي ندد بدور اسرائيل في تحطيم لبنان ومعلنا عن استعداد حزبه للتعاون مع سوريا والعرب من اجل ان تسود الشرعية لبنان .

وفي راينا ان الشرعية تتمثل بالوحده التامه . ووقف التعاون مع اسرائيل والالتفاف حول الرئيس الياس سركيس وانهاء دور الميليشيات ومحاكمة شلة الخيانة في الجنوب المتمثله بسعد حداد وشدياق بجريمة الخيانة العظمى ■ وبهذا يعود لبنان لسابق عهده المزهر .





هكذا من الأصل

في رحاب الاسلام

التوبـــة في الاسلام

قال الله تعالى : ــ يا أيها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا ــ وقال سبحانه وتعالى : ــ وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكـم تفلحون ــ . وقال سبحانه وتعالى :ــ انما التوبة على الله للذين يعملــون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريـب فاولئك يتوب الله عليهم وكان اللــه عليما حكيما ــ .

وقال صلى الله عليه وسلم : ــ ان الله يبسط يده بالليل ليتوب سيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب سيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربهـا رواه مسلـم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ــ ص ــ يقول والله اني لاستغفر الله وأتوب اليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ــ رواه البخاري .

فيا عباد الله توبوا الى الله توبة نصوحا أي توبة صادقة صالحـة ، والتوبة النصوح ان يتوب عن الذنب فلا يعود اليه ، وقال عبد الله بـن عباس رضي الله عنه التوبة النصوح هي الاستغفار باللسان والندم بالجنان والاقلاع بالاركان .

ومن علامة التوبة النصوح عـدم العود الى الذنب والا فالعائد الـى ذنبه كالمستهزىء بربه . والتوبـــة النصوح هي التوبة المتقبلة التي تجعل صاحبها في عداد الطيبين الصالحين .

قال الله عز وجل : ــ واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثـــم اهتدى ــ . أي انه من شرائـــط الغفران التوبة والايمان والعمـــل الصالح والاهتداء .

واعلم أخي المسلم أن التوبة اذا استجمعت شرائطها فهـي مقبولة لا محالة فان نور الحسنة يمحو عن وجه القلب ظلمة السيئة كما لا طاقة لظلام الليل مع بياض النهار ويجب أن يتوب العاصي ويستقيم على التوبة الى اخر عمره فيتدارك ما فرط مـن أمره ولا يحدث نفسه بالعود الـــى ذنوبه الا الزلات التي لا ينفك البشر عنها في العادات فهذا هو الاستقامة علـــى التوبة وصاحبه هو السابق للخيرات المستبدل بالسيئات الحسنات .

والتوبة النصوح هي التي تنتظم الالم والندم على ما مضى والاقلاع عن الذنب في الحاضر والعزم الاكيد على استئناف حياة صالحة : فاذا كـان ثمة حقوق للعباد وجب ردها الـــى اصحابها او استحلالهم منها ان أمكن وهذه التوبة التي يقبلها الله سبحانه وتعالى .

فيا عباد الله اعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيـــد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت . ثم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ــ من قالها في النهـار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة . ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من اهل الجنة ــ رواه البخاري .

فيا عباد الله اعلموا أن من تـرك المبادرة الى التوبة بالتسويف كان بين خطرين عظيمين أحدهما أن تتراكـم الظلمة على قلبه من المعاصي والذنوب حتى يصير رينا وطبعا فلا يقبل المحو والثاني أن يعاجله المرض والموت فلا يجد مهلة للاشتغال بالتوبة فياتي الله بقلب غير سليم ولا ينجو من عذاب الله الا من أتى الله بقلب سليم .

ومن العجب أن بعض الناس يذنب ويعترف بذنبه ويقول : ــ ان الله غفور رحيم ــ و ــ رحمته وسعت كل شيء ــ . والحق أن رحمة الله وسعت كل شيء وعمت كل مخلوق في الدنيا ولكنه سبحانه وتعالى كتبها في الاخرة للمتقين الذين يتبعون أوامره ويجتنبون نواهيه ويخافون عذاب الاخرة . قال الله عز وجل : ــ ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون ــ .

تلخيص من كتاب : مجالس رمضان للشيخ عبد الله عبـد الرحمن السن .

فلاح خلف بني هاني

اذا حججت بمال أصله سحت	فما حججت ولكن حجت العير
لا يقبل الله الا كل صالحـة	ما كل حج لبيت اللـه مبرور

من التاريخ

عمرو بن الجموح

البطل الاعرج لقد ذكر التاريخ عن احد أبطال المسلمين كان عمرو رجلا أعرج شديد العرج وكان له بنــون اربع مثل الاسد ، يشهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد فلما كان يوم أحد أرادوا حبس واندعم عن الخروج ، رحمة به وقالوا : ان الله تعالى قد عذرك ، فذهب عمرو الـى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان بنـي يريدون ان يحبسوني عن الخروج معك فوالله اني لارجو أن أطأ بعرجتي هذه الجنـــة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت فقد عذرك الله ، فلا جهاد عليك ، وقال لبنيه : ما عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة فخرج رضي الله عنه مع النبي فقتـل يوم أحد .

وقد ذكر المؤرخون : انه لما خرج قال : اللهم لا تردني فاستشهد ، فجعله بنوه على بعير ليحملوه الـى المدينة ، فاستصعب عليهم البعـير فكان اذا وجهوه الى كل جهة سارع الى جهة المدينة فكان يابى الرجوع اليها فلما لم يقدروا عليه ذكروا قوله اللهم لا تردني اليها فدفنوه في مصرعه رحم الله هذا البطل المسلم .

عاطف الصقور

دار الارقم

● صاحبها الارقم بن عبد منـاف بن أسد المخزومـــي صحابي لم يسبقه الى الاسلام غير ستة من الصحابة ، وفي داره هذه كان الرسول عليـــه الصلاة والسلام يدعو الناس الى الاسلام سرا وفيها أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وموقعها قرب الصفا بمكـــة المكرمـــة .

حكمـــة

« رحم الله من قال خيرا فغنم ، أو سكت فسلم »
ــ محمد صلى الله عليه وسلم ــ

● ★ ●

حبة ضوء

لا يجوز ذبح الهدى قبل يوم النحر لفعل النبي صلى الله عليه وسلـم ولتسمية اليوم بيوم النحر ولايــام الذبح بايام التشريق ولو كان جائزا لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك فلا يجوز ذبح الهدى قبل يوم النحـر .

« ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »

الحج في الاسلام

الحج ركن من أركان الاسلام الخمسة ، وهو فرض عيـن على كل مكلف حر مسلم . يكفر من ينكره . قال تعالى في كتابه العزيز ــ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ــ وروى البخاري ومسلم عن أبي عبد الرحمن ، عبد الله بن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهما قال : ــ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلـم يقول : ــ بني الاسلام علـى خمس : شهادة أن لا اله الا الله وان محمد رسول الله ، واقامة الصلاة ، وايتاء الزكاة وحج البيت ، وصوم رمضان .

وقد وضـع العلماء والفقهاء شروطا للحاج ، بها يتم الحج على وجهـه الصحيح وهي الاسلام فلا يجب الحج على كافر ، والبلوغ ، فلا يجب على صبي ، وان حج فعليه أن يحـــج الفريضة ، متى بلغ لقوله صلى الله عليه وسلم : ــ أيما صبي حج عشر حجج ثم بلغ ، فعليه حجة الاسلام ، ثم العقل فلا يصح الحـــج لمجنون . والاستطاعة ، وقدر العلماء الاستطاعة ما زاد عن حاجة المرء من زاد ومال . فاذا كان عليه دينا سدده ، وعليـه الانفاق على من تلزمه نفقتهم حتـــى يعــود .

أما وقت الحج الذي هو شرط لصحة الحج أيضا ، فهو وقت طواف الزيارة ووقت الوقوف ، ووقت الوقوف يبدا من زوال شمس يوم عرفه ، الى طلوع فجر يوم النحر . ووقت طواف الزيارة يبدا من فجر يوم النحر الى اخـــر العمر ، فيصح الطواف في أي زمن بعد الوقوف بعرفه في زمنه لقوله صلى الله عليه وسلم ــ الحج عرفه ــ .

وكما أن لكل عبادة اركان ، فللحج أركان اربعة هي الاحرام ، وطواف الزيارة ، والسعي بين الصفا والمروه والوقوف بعرفـــه .

ويتم الاحرام بالاغتسال ، وهـــو سنة مؤكدة ، وقص الاظافر ، وحلق الشعر ، ولبس الازار ــ وهو مـــا يستر السره الى الركبة ــ ولبـــس الرداء ــ ما يكون على الصدر والظهر والكتفين ــ . ويفضل أن يكون الازار والرداء أبيضين جديدين . ويحرم على المحرم الجماع ودواعيه . وتحـــرم المخاصمة أيضا لقوله تعالى : الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق في الحـــج ــ . ويحرم على الحاج صيد البر لقوله تعالى : ــ وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ــ .

أما صيد البحر فحلال ، قال تعالى : ــ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة ــ ويحرم علـــى الحاج الرجل لبس المخيط من الثياب واذا دخل الحاج مكة عليه بالاغتسال ويدخل من باب المصلى الى المسجـــد الحرام ، فيصلي به ــ يدعـــو ــ ويستحب أن يقول : اللهم زد هـــذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة اللهم انت السلام ، ومنك السلام ، فحينا ربنا بالسلام ــ .

والطواف يبدأ من الحجر الاســـود فيكون عن يمينه ، ويسن له تقبيلـــه أو لمسه ، فقد روي عن عمر بـــن الخطاب انه قبله وقال لولا أعلم ان رسول الله قبلك لما قبلتك ، وانـــك حجر لا تضر ولا تنفع ــ .

والسعي بين الصفا والمروه يتـــم بدءا من الصفا وهو لسبعة أشواط يتعين الموالاة بينهما ، ويسن للساعي تقبيل الحجر الاسود ، وصلاة ركعتين والدعاء والصلاة عليهما .

واخر أركان الحج هي الوقـــوف بعرفه ، ويبدأ الوقوف بزوال شمس اليوم التاسع من ذي الحجة ، الى فجر يوم النحر ، وليس للواقف بعرفه الدعاء والتهليل والتكبير كقوله : ــ لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كـل شيء قدير ، اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ــ . فقد حبب الله الدعاء في كثير من الايات كقوله تعالى : ــ ادعوني استجب لكم ــ . وقوله أيضا : ــ واذا سالك عبادي عنـي فاني قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعان ، فليستجيبوا لي ، وليؤمنوا بي ، لعلهم يرشدون ــ .

وعلى الحاج أن يتقرب الى الله في يوم النحر . بالهدى وهي الذبيحة من الابل ، والبقر والغنم ، ويفضل ان تكون سليمة خاليه من الامراض .

ولكل ركن من أركان الحج معنـى وقدسية ، علمنا بعضها ، وخفي عنا الكثير من معانيها ، فالاحرام يحمل معنى التجرد ونبذ ثوب الدنيا البالي وترك الهوى والاماني ، والعودة الى الحضرة الالهية ، فهو يعني القداسة والطهـــر .

وفي السعي مشقة وأي مشقة ، فيها يشعر الحاج بالالم والمكابدة ، فبعدها يتعلم درسا بحيث لا يظلم أحدا ، ولا يتقل على احد ، فهو الان قـــد استشعر القسوة والمعاناة .

وفي الاضحية ، يتذكر الحاج معنى التضحية التي تجلت في عظمة اسماعيل حين امتثل لامر ربه وما أعظم التضحية من معنى ، حين يبذل المرء نفسه لمن يحب . فلو امتثل كل فرد معنـــى التضحية لغدت الناس كلهم في وئام وصفاء ورخاء .

وما هذا المؤتمر الكبير من شتـى بقاع العالم الذي يتكرر كل عام ، الا دليلا على عظمة الحاج فيه يتعـرف المرء على انماط بشرية كبيرة ، فيهـا معنى الوحدة بكل معانيها .

كيف لا والاسلام دين الوئام والصفاء والتجمع ودين السلام .

نبيل سعيد محمد أبو الحاج
البقعة

حول موضوع الحج
من احاديث الرسول الكريم

ما يقال اذا ركب المسلم الى حج أو سفر غيره وما يقوله اذا عاد :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعـيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ، ثم قال : ــ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين . وانا الى ربنا لمنقلبون . اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده ، اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ، اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن :ــ ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون ــ رواه مسلم في صحيحه .

لا يحل حج المراة وسفرها مسيرة يوم وفي رواية ثلاثة أيام بدون محرم . ولا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيـــام فصاعدا الا ومعها أبوها ، أو ابنها أو زوجها أو أخوها ، او ذو محرم منها ــ صحيح رواه مسلم .

وفي رواية : ــ لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم ــ صحيح رواه مسلم

وأحب أن الفت النظر حول احتيالات على الشريعة بهذا الخصوص ، مـن ذلك مثلا : سفر المراة مع عصبة من النساء بدون محرم أو مؤاخاة المراة للرجل الاجنبي ليصير بزعمها محرما لها أو عقد الرجل على المراة المتزوجة اذا عزمت الحج وليس معها محرم ، فهذه الامور هي من أخبث البـــدع وأخطرها لما ينجم عنها مـــن مفاسد وأضرار لانها احتيال على الشريعـــة وسبيل للتعرض أو الوقوع في الفحشاء والمنكر .

ما يجتنب المحرم من اللباس

ــ لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويــلات ولا البرانـــس ولا الخفاف الا أحدا لا يجد النعليـــن فليلبس الخفين وليقطعها أسفل مـن الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس ــ صحيح رواه مسلم .

ما يقتل المحرم من الدواب

ــ خمس لا جناح على من قتلهن في الحرام والاحرام : الفارة والعقرب والغراب والحداة والكلب العقور ــ رواه مسلم في صحيحه .

الحجامة للمحرم

ــ ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه ــ رواه مسلم في صحيحه .

غسل المحرم رأسه

من حديث رواه مسلم في صحيحه ان عبد الله بن عباس أرسل عبد الله بن حنين الى أبي أيـوب الانصاري يسأله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم ؟ فوضع أبو أيوب يده على الثـــوب فطأطأه حتى بدا رأسه ثم قال لانسان يصب : أصبب ، فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيده فاقبل بهما وأدبر ثم قال : هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل ــ .

ما جاء كيف الطواف

عن جابر قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة . دخل المسجد فاستلم الحجر ، ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا ، ثم أتى المقام فقال : واتخذوا من مقـــام ابراهيم مصلى . فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ، ثم أتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه . ثم خرج الـــى الصفا ، أظنه قال : ان الصفا والمروة من شعائر الله ــ رواه الترمذي في سننه وقال حديث حسن صحيح .

وأشير هنا الى أن البعض يصلي حال دخوله المسجد الحرام ركعتيـــن تحية المسجد وهذا من البدع ، وتحية المسجد الحرام هي الطواف ثم الصلاة خلف المقام كما كان يفعلـــه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

استلام الحجر والركن اليماني دون سواهمـــا

ــ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : ما تركت استلام هذيـن الركنين اليماني والحجر مذ رأيـت رسول الله صلى الله عليه وسلـم يستلمهما في شدة ولا رخاء ــ رواه مسلم في صحيحه .

وقال ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكـن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني ــ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

وانكر هنا أيضا ان تقبيل الركنين الشاميين والمقام واستلامهما أمـــرا مبتدعا ومخالفا للسنة .

من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي

مختصره : ــ غارم ولا حرج ــ ، ــ انحر ولا حرج ــ جوابان لسؤالان الاول : قال للرسول صلى الله عليه وسلم نحرت قبل الرمي فكان الجواب الاول . والثاني قال : حلقت قبل أن انحر فكان الجواب الثاني ــ رواه مسلـــم .

الاشتراك في الهدي

كل سبعه في جمل أو بقره ــ فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلـم أن نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنه ــ صحيح رواه مسلم .

تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة

ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى يرمي جمرة العقبة ــ صحيح رواه مسلم .

قدر حصى الجمار

ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف ــ صحيح رواه مسلم .

ومن البدع في الرمي : الغسل لرمي الجمار وغسل الحصيات قبل الرمي والتسبيح أو غيره مكان التكبيـــر والزيادة على التكبير كقولهم :ــ رغما عن الشيطان وحزبه . اللهم اجعل حجري مبرورا ... ــ .

والتزام كيفيات معينة للرمي

وبالنسبة لحلق الراس السنـــة الحلق من اليمين والافضل الحلق لا التقصير وانما الحلق من جهة اليسار ومستقبلا القبلة شيء مبتدع وكذلـك الدعاء عند الحلق : ــ الحمد لله على ما هدانا ، وانعم علينا اللهم هـــذه ناصيتي بيدك ــ . واكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين .

محمد أمين درويش




بسم الله الرحمن الرحيم

عدل الاسلام فيما بين الزوجين

لقد اقام الاسلام أقوى قواعـــد العدالة في كل نواحي الحياة الاسلامية شاملا الفرد والمجتمع والدولة بأساس الاسرة السليمة وقد حلل للزوجين ان يحوزا رزقهما ورزق عيالهما عن طريق بأساس واحد هو الكسب الحلال .

والمراة في كل احوالها تظل ملكة لبيتها واسرتها وهي تعاملهم وتربيهـم عليها أن تجود بما تملك لتمتين الرباط الاسري كاقوى رباط اجتماعي اسلامي

وبعيدا عن كل التحيزات علينا ان نفهم حقيقة قوله تعالى ــ الرجـــال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض ــ على انها لتحديد حجوم المسؤوليات والصلاحيات بـلا تنازع فلا سيطرة ولا وهم بالسيادة في أسرة قامت على المودة والرحمـة وعلى الطاعة والحب .

ويشير علم النفس الى حقيقـــة اختلال عواطف الابناء الذين ينشأون في ظل أبوين يتنازعان السيادة ومدى ما يكتنفهم من عقد واضطرابات .

وهذه هي المراة الامريكية عادت تودد للرجل وتتحسس عضلاته المفتولة لتطمئن الى قوته بالنسبة لضعفها وهذا انما يدل على أهمية عناصر التفاضل الفطرية بين الرجل والمراة فعودة الى التبصر بحقيقة ما يأمر به الدين القيم الذي انزله الله هدى للعالمين وفيـه الكثير الذي يغني ويكفي .

الحاج عبد السلام
عيسى البوريني ــ اربد

خاطرة

رويدك يا قلب

يبتسم دائما .. يتفاءل مع غيره .. يشارك من حوله شؤونهم .. كله شباب وحيوية .. يعشق الخير .. يحب الناس .. منسجما تماما مع اصدقائه .. في كل شيء .. لكن له وجهة نظر واحدة تختلف عنهم في امر هام في حياتنا .. ذلك الامر الذي يشغل قلوبا كثيرة .. انه اجمل معنى في الوجود .. انه الحب .. هذا المعنى الموجود في كل زمان ومكان .

كان صديقنا لا يؤمن بالحب .. بل من شدة ابتعاده عنه : انه اضافه لمستحيلات الثلاثة .. فاصبحت اربعة في فكره .. وظل كذلك يحاول غيره ويقنعهم بأن الحب غير موجود في عالمهم .. الا أن نبضة قلبه كانت اقوى من اصراره على عدم الحب .. بدأ يفسر معنى احلامه .. يتصورها خيال وسراب .. الى أن حان الوقت وفتح قلبه .. واستقبل ذلك الملاك الطاهر .. التي الهمه بحبها .. وهنا تحول ابتعاده عن الحب الى مشاعر ملتهبة .. اصبح الحب عنده اغنية قلبين .. وضوء روحين .. اتصلا معا بهذا الرباط الروحي .

لكن — وهذه هي الحياة — افترقا .. وسرعان ما عادا من جديد .. وباطلى قصة لقاء .. عادت قوة الحب اعظم من شبح الانفصال .. وبقي علي أن اقول انه يعيش الان قصة صراع نفسي .. فيما يختار .. اشواك وشقاء ثم يظفر بها .. أم ينسى ويعود لسابق عهده .. شاورني بذلك فقلت : اياك أن تبتعد لان القلب الذي ازهر بعد الذبول يصعب عليه أن يصبح ذابلا .. وقلت : ربما تلتقي بها الى الابد .. ويشع كل منكما بعده يد الاخر .. ونسيان .. فلماذا الحيرة ؟! فوضع يده على قلبه .. وقال بلهفة : رويدك يا قلب !

ماجد شاهين — مادبا

لقاءات الاصدقاء حكايات

الفندق

منكرات مقتصد

عوني احمد صالح

صديق لنا اعتدنا عليه واعتدنا أن يكون بيته مضافة واستراحة ليلية للجميع طوال فترة عزوبيته ، ولقد رحمه الله اخيرا فتزوج وانقطعت الزيارات وامحت الروابط ورحل كل لسبيله وبقيت الذكريات وحدها ... ذكريات ثمينة وطريفة .. ذكريات فريدة من نوعها لها طابعها الخاص الذي لا يتكرر ومتعتها التي لا تزول .

كانت كل سهرة تمتد عند صاحبنا حتى ساعة متأخرة في الليل وكان الاصدقاء يأتون ويجلسون ويتسامرون مع معرفتهم الاكيدة بنفسية صاحبهم الاقتصادية وميله الى التقشف والتقتير .. ومع أن السهرات كانت تطول ويستهلك الحاضرون خلالها كثيرا من الشاي وتوابعه العديدة الا أن صاحب البيت لم يخسر شيئا يذكر طوال عام كامل ولم يدفع من جيبه الا نادرا .. واذا ما حدث أن دفع شيئا في احدى الامسيات صب على اصدقائه لواذع النقد وقارص الكلام الشيء الكثير الممتع . اما العرف أو القانون الذي الزمنا به فهو انه يتوجب على واحد أو اثنين من الحاضرين أن يأتوا في كل اسبوع وبأيديهم شيء يؤكل ويستطاب حتى يستمتع الجميع بالطعام والحديث بدلا من الجلوس ببطون خالية واسنان معطلة .. وطبعا كان ما يتبقى من الفواكه أو التسالي ملكا حرا لصاحبنا يتصرف به كما يشاء كما اشترط هو بنفسه ويكفي أنه فتح بيته للحاضرين .. وبديهي أنه كان يتبقى الكثير لانه كان يضع من الموجود بالتقسيط ودفعة دفعة حتى لا ينشغل الاصدقاء بالطعام وينسون انفسهم وحتى لا ينطبق عليهم القول المأثور — عند البطون تزول الذهون — .

اما الشاي فانصافا له نقول انه كان يدفع ويتحمل نفقاته بنفس راضية ولكنه كان يعده بما يتلاءم مع مزاجه وذوقه دون اية استشارة أو استفسار وكان يردد دائما واحدة من حكمه البليغة قائلا : هذا الشاي لنا ومن صنع ايدينا .. شاي نظيف لا كلام عليه من احب فليشرب ومن لم يعجبه فليدع غيره يشرب — .

وبشأن السجائر فقد اشترط ان يضع الحاضرون كل سجائرهم في صحن كبير فيصبح الدخان للجميع ويتبرع هو بعلبة الكبريت ايضا بنفس كريمة راضية .. وبعد انتهاء السهرة لا يسترجع أي كان شيئا من سجائره الباقية لانها تبقى الى السهرة القادمة احتياطا .. هذا اذا بقيت لم يجهز عليها .. وهذا ما كان يحدث وهو لم يكن من المدخنين المحترفين الا انه مع ذلك كان يميز بدقة ورهافة بين نوع واخر من السجائر لان اصناف سجائره كانت تتنوع بتنوع اصدقائه .. وبهذا الخصوص كانت حكمته الدارجة هي : — لا بأس بالدخان صحيا واقتصاديا وفي أي حال ما دمت لا تدفع ثمنه — .

ومن طرائفه التي لا زلنا نتذكرها انه كان يستأثر بكأس كبير من الشاي ويحمله الى غرفة المطبخ ويدير فوقه مادة مطحونة ثم يجلس بيننا وهو يحتسي الشاي مستمتعا سعيدا وعلى وجهه علامات النشوة سأله احدنا مرة عن تلك المادة فاجابه : دواء .. دواء للمعدة عافاك الله — وظل الشيء مخفيا حتى شاءت الصدفة وحدها ان تكشفه ففي احدى الامسيات دخل ابن اخته مسرعا وهو يقول : لقد تأخرت هذا الجوز المطحون مع القرفة .. مرحبا يا شباب هل اضع لكم في الشاي .. انه لذيذ — وبدون استشارة أو انتظار لجواب خاله طاف علينا الشاب الكريم واتحفنا بالجوز والقرفة وعلمنا سر الدواء المخفي وكانت تلك الليلة اخر ليلة يتناول فيها ذلك — الدواء — ونحن حاضرون .

حادثة اخرى اكتشفنا منها أن بعض المواقف الحامية يمكن أن تشفي بعض المرضى وتنسيهم أمراضهم وعللهم .. زرناه مرة وكان مريضا .. كانت الحمى قد طرحته وانهكت قواه .. تشعب الحديث وفجأة اتينا على ذكر التفاح وسعره .. كل هذا وهو مستلق يتسمع للحديث فعجب احدنا قائلا : تصوروا أن سعر كيلو التفاح عشرون قرشا .. وهنا انتفض صاحبنا صائحا بابن أخته في الغرفة المقابلة : خالد .. أسرع الى هنا بكم اشتريت التفاح اليوم ؟! أقبل الصبي مسرعا ووقف حائرا خائفا ونظر الينا مستفسرا ومستنجدا .. ولكننا لم نستطع انقاذ الموقف .. كانت حواس المريض كلها قد تفتحت واستيقظت مرة واحدة ولن تخفى عليه ادنى اشارة منا .. اجاب ابن أخته متلعثما : بـ .. بـ خمسة وعشرين قرشا — خبط صاحبنا الطاولة بيده وتنهد يائسا متحسرا وكأنه يقول : وكيف لا أمرض .. وبعد لحظات كان قد نسي مرضه نهائيا وجلس مع الحضور .

ومن الاخطاء التي وقع فيها استغفر نفسه عليها وندم مرارا بسببها ما حدث معه بشأن سلطة الفواكه حيث اشترى اخوه بعض العلب وقام في ذلك المساء على غير عادته وملأ ثلاثة صحون بالفاكهة .. وسألته عرضا في ذلك المساء : هل تعلم بكم العلبة من سلطة الفواكه ؟! أجاب مترددا : ليس اكثر من عشرين قرشا !! قلت له واثقا وبنبرة قوية : بل اربعون قرشا بالتمام والكمال — عندئذ وضع الملعقة .. وتوقف عن المضغ .. وحملق بنا ثم رد بنكاء : كلوا بالشفاء والهناء .. كله يهون لاجلكم .

حاول أن تفهم

يبدو أن الحضارة الحديثة والتكاليف المعيشية المادية الجديدة التي أوجدتها قد بدأت تؤثر على البشر الذين ينالون ثمارها ، ومن خير ما كان يمتازبه اجدادنا القدماء في عالمهم ، هو البحث عن الصداقة القوية المتينة ، واحترام هذا النوع من العلاقة ، والتضحية بقدر الامكان من اجل المحافظة على بقائها ، وتحدي كل الظروف التي تحاول ان تشتت افرادها أو أن تفرق بين أواصر المحبة التي كانت تربطهم ببعضهم ، اما في هذه الايام ، فاننا نجدنوعا من النفور الذي يبدو على مثل هذه العلاقات ، ومحاولة ربطها بالمادة ، مما يؤدي في كثير من الاحيان الى قطعها ، وهذا المنظور الجديد الذي بدأ يسيطر على هذا الوازع المعنوي الذي يفيد المجتمع وأهله ، ويتيح لهم فرصة كافية لتحدي كل الظروف التي قد تؤثر تأثيرا سلبيا عليهم ، انماهو من المبادىء التي يجب النظر بها ، ومراجعة النفس قبل محاولة الاعتداء عليها .

محمد حسن حسين
الشميساني — عمان

خل وصل

الجنون العام

ليس هناك أغرب من عادة شرب الدخان ان يصرف رجل عاقل نقوده في احراق بعض المخلفات واستنشاق دخانها اللاسع الكريه .. ويدخن ويسعل ويبصق .. ثم يعوده فيبتلع الدخان ويسعل ويبصق .. ويقول بصوت اجش انه يشكو من برد مزمن وانه لهذا السبب قد استبدل الدخان الانجليزي بالدخان التركي . ومن امثال ذلك تراهم يفطرون الصوم عن الاكل ولا يستطيعون الصوم عن سيجارة .. وتراه واحدهم يستمر في هذا الانتحار الصغير كل يوم فيلقي بنقوده وصحته في النهر ويقف يتفرج على الاثنين يغرقان وهو يسعل ويلهث .. رجل مخبول تماما ، ولكن هذا المخبول هو كل الناس . كل الناس ينتحرون بسبب غير مفهوم . العملة الصعبة التي تنفق في استيراد التبغ والسجائر في العالم كافية لحل مشاكل المجاعة والفقر والمرض .. والانسان ابتكر وسائل انتحار اخرى غير التبغ .. فاخترع الرصاصة والقنبلة والسيارة والنازي السام .. المدخن يقول لك .. انا ادخن لانني حر .. ومدخن المخدرات يقول لك انا حر .. ودائما الحرية هي أول ما تجهز عليه هذه الاسلحة ، ودائما الحرية هي الضحية .. والانسان القاتل والمقتول هما الضحية .. والجنون العام هو الحقيقة .. وهو طابع هذا الانسان العاقل اللامعقول اللغز .

بسام سليمان حمزه

اوراق القـــراء

★ الصديق غالب القراله :
لا مجال لنشر موضوعك — رد وتوضيح — فالاجدر أن يوجه حيث يتوجه .

★ الصديق يوسف محمود خليل الديك :
— جولة في أعماق طفل — سوف ينشر في الاعداد القادمة .

★ الصديق غاندي عيسى عويس:
بعث الينا بنداء موجه الى دائرة السير يقول : بعض سيارات سرفيس جبل الحسين رقم ٨ من بعد الساعة الخامسة لا تتقيد بنظام السير من حيث تواجدها على الخط ومن حيث الاجرة وهو يهيب بالمسؤولين مراقبة ذلك .

★ الاصدقاء : جمال نبهان ، محمد الدلقموني ، نبيل سعيد ابو الحاج .. زاوية معانجات محلية ترحب بكم دائما .

★ الصديق عماد مدانات :
يقول : عشاق كرة القدم في مدينة الكرك بحاجة الى ملعب ليمارسوا عليه هواياتهم ولكنهم في بعض الاحيان يستعملون الشوارع المخصصة للسيارات .

★ الصديق صالح شبانه :
اغنية المحبة — لا ترحلي — بين يدي محرر الصفحة الادبية .

★ الصديق عبد الله شريف اليماني
قصة الامل الضائع لا مجال لنشرها في هذه الصفحة .

★ الصديق كمال جمال عبد الفتاح :

استعراضك معنا للمشكلة التي ذكرتها لا يفيد مطلقا حل مثل هذه المشاكل عند بوليس الاداب الذي يستطيع ردع مثل هؤلاء الشباب عن تصرفاتهم السيئة لعلهم يعودون الى ضمائرهم واخلاقيات مجتمعهم الصالح

● الاصدقاء : صالح حمد المحاسنة ، جمال عبدو صابيع ، مجلي صالح فهد ، عماد مدانات ، كمال عبد الفتاح ، اسامة بقلة ، امل عموش ، زيتون صناع ، بسام حمزة ، نادرة شريفة ، محمد سليم أبو دلال ، رجاء يوسف ، كمال الزغير ، عبد الكريم غالب السعيد ، عماد نمر ، فؤاد المشرقي ، عدنان محمد عبد الجابر ، حسين علي احمد ، فيصل ابو لطيف ، عمر المصري ، فايز ابراش ، صانع عبد الله دعسه ، ادوارد نعيم ، سليمان جميل جعفر ، عماد سعد الدين ، عزيزة الزعمط ، محمد محمود ابو علي ، كفى صناع ، توفيق محمود أبو يحيى ، سوزيا ارشيد ، ياسين المساعدة ، عائشة المصري ... لنا لقاءات معكم في الاعداد القادمة .

عشاق خلدهم التاريخ

٢— صبيحة وابن أبي عامر

قربها الخليفة الى نفسه ، واقترن منها ، لانها صاحبة صوت جميل وادب وان الخليفة عاشق للموسيقى . كان ذلك في منتصف القرن الرابع الهجري وكان الخليفة في قرطبة في الاندلس . وصارت صبيحه الجارية المغنية أميرة الاندلس بعد أن رزقت بغلام هو ولي عهد قرطبة فيما بعد . ومن شدة تعلق الخليفة بصبيحه أصبح لا يقضي وقته الا معها .

ولمع اسم صبيحه أميرة الاندلس في البلاد ، فهي التي تدير شؤونها مع الخليفة . ولكثرة أعمالها عينت لها محمد بن أبي عامر كاتب العرائض كاتبا لديها . ثم اخذت تعلي وظيفته حتى أصبح ناظرا للخزينة ثم مديرا لادارة سلك النقود . كيف لا وقد احبته من قلبها فاخلصت له الحب لكنه هو اظهر لها الحب نفاقا ورياء حتى يصل أعلى المراتب .

فاصبحت تذكره بالخير وتحسنه امام الخليفة ، حتى رضي عنه . واصبحا يتبادلان الهدايا سرا وعلانية ، حتى أنه أهداها مرة نموذجا لقصرها — الزهراء — من الفضة الخالصة ، وعرضت هذه الهدية امام حفل كبير من الناس ، فشكو بمحمد بن أبي عامر الامر الذي وصل الى الخليفة ، فكاد أمره ينكشف لولا مساعدة ابن خضير احد اصدقائه المخلصين .

ولما توفي الخليفة ذهب ابن أبي عامر الى قصر المغيره شقيق الخليفة وخنقه ، لكي يخلو الجو لهشام ابن الخليفة ، ويصبح ابن أبي عامر وصيا عليه سيما وأن عمر هشام لم يبلغ الحادية عشرة من عمره . وهنا بدأت اطماعه في الظهور . الامر الذي غاظ الاميرة صبيحه ومما زاد غيظها اكثر فاكثر هو محبة الناس لابن أبي عامر وذلك لشجاعته ودهائه في تدبير الامور حتى أنهم سموه المنصور لشجاعته .

وحارب « المنصور » الفرنج وانتصر عليهم . ومما يحكى عن شجاعته انه سمع عن أمير افرنجي حبس امرأة مسلمة ، فحاربه حتى هزمه . فاجبره على الركوع أمامه مستغفرا عن حبسه لتلك المرأة ، أما المرأة فقد نالت من ساجنها حتى اسكتت .

ويروى عنه أيضا أنه خرج ليقمع فتنة في ولاية قشتالة ، فاستعصت عليه وتثاقل جنوده فماكان منه الا أن أشهر سيفه وخرق صفوف الاعداء محاربا ، فتحمس جنوده نحووا لهجومهم وانتصروا . لكنه أصيب بعدة جروح ، كانت السبب في وفاته بعد أيام .

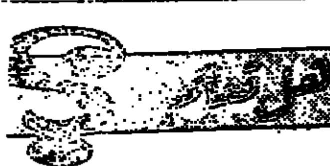
وعاشت صبيحه بعده ست سنوات تحمل معها ذكريات حبها العاصف مع هذا الفارس الطموح ، الذي مكر بها في سبيل مطامحه .

نبيل سعيد أبو الحاج

السيد جمال احمد عطيات

وصلتنا رسائلك ومرفقاتها .. نحن نرحب بانتاجك راجين موافاتنا برسائل اسبوعية . .

المحـــرر



● هل تعلم أن عدد المدن التي تحمل اسم القاهرة في مختلف انحاء العالم هو ١٨ مدينة منها ١٢ مدينة في الولايات المتحدة ومدينتين في كندا ومدينتين في ايطاليا وواحدة في فرنسا عدا القاهرة الاولى عاصمة مصر .

الضحك

الاول : كيف انتهت المشاجرة بينك وبين زوجتك أمس ؟

الثاني : جاءت الي راكعة .

الاول : وماذا قالت لك ؟

الثاني : اخرج من تحت السرير يا جبان . !!

أحاديث وتعليقات

— ١ —

● المواطنة الصالحة تعني أن لا يكون المواطن سببا في ايذاء الاخرين والمواطنة الصالحة تعني أن يكون المواطن مفيدا للاخرين ولمجتمعه وهناك فئات من الناس وبطريق غير مباشر وبدون قصد منها تكون ضارة للاخرين ومن أسباب الازعاج لهم .

كثيرا عزيزي المواطن .. ما يكون موقع منزلك في منطقة مرتفعة وعلى الشارع العام الذي يكون شديد الانحدار ، وبغياب مراقبي امانة العاصمة بعد الظهر وفي أيام الجمعة تقوم ست البيت بشطف المنزل .. وتنحدر المياه مسرعة مع انحدار الشارع .. وعندما تأتي السيارات في الاتجاه المعاكس تنزول هذه المياه الجارية المكونة مع التراب مادة ملاطية . تكون سببا في وجود حوادث كثيرة حيث تبدأ عملية بطناج قوي تؤدي الى انزلاق هذه السيارات .. وعلى سبيل المثال لا الحصر الشارع الممتد من مبنى تعبئة محافظة العاصمة ... في اتجاه جبل الحسين أكثر من مرة في أسبوع واحد شاهدت مثل هذه الحالة وفي كل مرة تكون هنالك حادثة بسبب المياه الجارية من المساكن العالية .

— ٢ —

● تلك الانسانة التي نعيش بين ظهرانينا والتي يسمونها — .... — تواجهك تائهة في شوارع العاصمة وقد هربت من الواقع المفزع الذي تعيشه الى كأس تتجرعه منتشية بأسره تواجهك سكرانة مترنحة ... وقد تواجهك بحركة كرأتيه وهي تضع في أصابع يدها اليمنى خواتم بارزة. حادة تماشي بعض المراهقين والمتسكعين من الشباب ، وتارة تلكم هذا وتضرب ذاك بحركات شبيهة بحركات بروس لي . وقد تسيء الى امرأة في الشارع لقد شاهدت بعض النسوة يتحاشين المرور أمامها ويغيرن اتجاه سيرهن .

السؤال الان الى متى ستبقى هذه تسرح وتمرح في شوارع عمان والزجاجة بيدها ؟

— ٣ —

● الاشارة الضوئية .. في بداية انتشار الاشارات الضوئية في بلدي ووقوف الشرطي يحمل دفتر المخالفات .. انتظمت حركة المرور ، وبعد أن اطمئن جهاز المرور الى أن بذور الفكرة انغرست في ضمائر المواطنين اختفت دفاتر المخالفات .. وعند بعض الاشارات اختفى رجل المرور .. وانتظمت الامور فترة زمنية غير أن البعض وفي طبيعتهم نفور واضطراب من الاشياء الجميلة المنظمة والعادات الحسنة .. فتراهم يرمون بانفسهم امام السيارات ويركض احدهم بلا مبالاة من مكان غير مخصص للمشاة .

هل تعود دفاتر المخالفات مرة اخرى .. ؟ ويعود شرطي المرور عند كل اشارة حتى نعتاد من جديد على الاشارات الضوئية ؟ !!

سمير الصالح

هكذا من الأصل

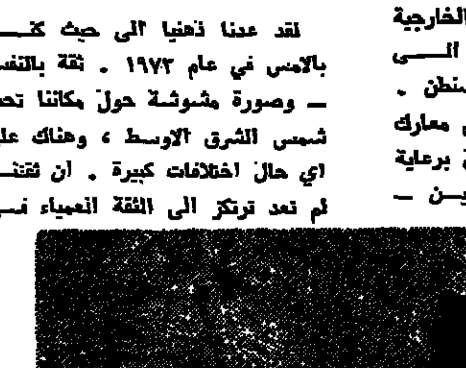
هكذا من الأصل

حرب اكتوبر الجديدة

ماذا يقول الاعداء بعد خمس سنوات من حرب تشرين

« يوم الغفران » كان دهرا في تاريخ الكيان الصهيوني

المصريون يعبرون القناة والسوريون يجتاحون الجولان



في مثل هذا اليوم . . . وقبل خمس سنوات صمتت المدافع غربي السويس . . . وشرقيها . . . كما توقف القتال على جميع الجبهات . . . وانتهت حرب تشرين حرب رمضان المجيدة . .

انتهت بكل ما فيها وبرغم كل ما قيل في وقائعها ونتائجها انتهت الى ان الوضع الذي قام في المنطقة منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٣ قد اهتز . . وبدأ يتغير . .

ولكن السؤال الى اين ؟

البعض كان يتصور ان التغير يعني بداية النهاية بالنسبة لاسرائيل وان تكرار التجربة سيوصلنا الى هذه النهاية . .

اما البعض الاخر فقد استخلص نتيجة تقول انها اخر الحروب . . وقبل ان تستعاد اخر حبة رمل !

في المقال التالي عن الجيروزالم بوست الاسرائيلية بعض الدروس التي تعلمها العدو بمناسبة مرور خمسة اعوام على حرب تشرين كتب هيرش عودمان المراسل العسكري لصحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية مقالا تحت عنوان — حرب من اجل السلام — يقول فيه :

في الساعة الواحدة والدقيقة السادسة والخمسين من بعد ظهر يوم السادس من تشرين اول — اكتوبر قبل خمس سنوات شاهد ثلاثة عشر صحفيا اسرائيليا رئيس الاستخبارات العسكرية ايلي عيزرا وقد شحب لونه . لقد اخبره احد مساعديه منذ برهة بان الحرب التي تكهن بانها لن تحدث ابدا قد نشبت على جبهتين قبل ساعتين من الوقت الذي اشار اليه الاخر تقرير للاستخبارات .

وعبر المصريون قناة السويس وسيطر السوريون على جبل الشيخ . وكانت هناك خسائر فادحة في الارواح . وكان جنود الاحتياط الاسرائيليون على بعد اميال كثيرة من ارض المعركة الى جانب تعرقل حركة دباباتهم ومدفعيتهم وسط زحام حركة المرور التي تسد مداخل الطرق الرئيسية المؤدية الى الشمال والى الجنوب .

يوم الغفران ١٩٧٣ . قبل خمس سنوات فقط كان دهرا في تاريخ الكيان الصهيوني . ان اهمية الواقعة ما زالت بحاجة لفهم بالرغم من ان جميع الذين امعنوا النظر في نتائجها اعطوا تفسيراتهم لتأثيراتها على المجتمع الاسرائيلي اليوم .

لقد وقعنا في مكائد تلك الحرب . . وما يمكننا عمله الان هو النظر الى الخلف ببعض الموضوعية الى الخسائر المؤلمة التي خفف منها في حينه .

لماذا اليعازر وليس دايان

انه لمن الامور المثيرة للسخرية ان الرجل الذي حارب وقاتل ضد المتناقضات الجنرال ديفيد اليعازر رئيس هيئة الاركان ابان الحرب توفي بالسكتة القلبية بعد ان وجه اللوم له من قبل لجنة اغرانات بسبب دوره فيما اعتبرته خطأ .

اما الرجل الذي كان يشغل في حينه منصب وزير الدفاع والذي كان يجب ان يتحمل المسؤولية الشاملة للوضع الدفاعي الاسرائيلي فقد خرج من — المعمعة — دون ان يمسه شيء وهو يشغل الان منصب وزير الخارجية ورئاسة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع مصر في واشنطن . اما اريل شارون الذي خاض معارك مهمة في سيناء فقد كلف الان برعاية انسحاب المدنيين الاسرائيليين — المستوطنين — من شبه الجزيرة .

واذا نظرنا الى الامر من ابسط جهة فقد ينبغي ان لا تخسر اسرائيل سيناء عبر السلام او انها لم تخسر قناة السويس في الحرب .

وغونين الذي تلوث

ما اقصر الوقت . وما اطول الوقت بعد خمس سنوات من الحرب نجد ان شموئيل غونين قائد الجبهة الجنوبية ابان الحرب يعمل في قطاع الماس في ركن مجهول في جنوب افريقيا في سبيل ان يدفع الثمن الذي يطلب منه لتنظيف اسمه الذي لوثته لجنة اغرانات غونين اسم نسيه الكثيرون في اسرائيل .

عيزرا الذي يستحم

اما ايلي عيزرا ، الرجل الذي اجرى كل الحسابات الخاطئة وتوصل الى كل الاستنتاجات الخاطئة ، فهو يستمتع الان بالحمامات الشمسية في كاليفورنيا . لقد ذهب الى هناك كطالب ترعاه الحكومة الاسرائيلية . . واقام هناك واصبح محللا لشؤون الشرق الاوسط . وهو ايضا كما يقال يعتزم تنظيف اسمه حيث يسعى حاليا للعمل في اسرائيل . وهو ايضا رغم الشمس والمال كان يعيش خلال السنوات الخمس الماضية في جهنم الخاصة به .

اليس هذا صحيحا ؟

ان الدروس المستخلصة من الحرب ملات العديد من الكتب التي تدرسها الجيوش في كل مكان ويناقشها السياسيون في جميع انحاء العالم .

ويقول غودمان ان الجيش الاسرائيلي استخلص العبر بسرعة . والقى بالمفاهيم البالية بعيدا . واعيد تنظيم القوات المسلحة على اسس جديدة .

واستعاد الجنود الروح المعنوية ، الى جانب استعادة الثقة الذاتية القومية .

لقد عدنا ذهنيا الى حيث كنا بالامس في عام ١٩٧٣ . ثقة بالنفس — وصورة مشوشة حول مكاننا تحت شمس الشرق الاوسط ، وهناك على اي حال اختلافات كبيرة . ان ثقتنا لم تعد ترتكز الى الثقة العمياء في نظرية — لا تقهر — ولكن ثقة متوقفة على مستقبل متعلق باول عناصر السلام .

وفي اليوم الذي وقعت فيه اتفاقات كامب ديفيد ، ترك احد الزملاء غرفة التحرير في مكتب صحيفته في « تل ابيب » وتوجه بسيارته الى المقبرة العسكرية في كريات شاؤول . وعاد وكتب مقالا مثيرا حول اولئك الذين يولدون تحت التراب . . انه كان يريد ان يقول : يجب علينا ان لا ننسى وقد اطلت بشائر السلام اولئك الذين سقطوا في الحروب .

ان جدلا مماثلا يمكن ان يثار عندما نحاول ربط نتائج حرب — يوم الغفران والتطورات التي طرأت في الاسابيع الاخيرة لا تدع الامل للسلام يطغى على دروس الحرب ، ولكن ، فلنقل لا تدع مرارة الحرب تخنق فرص السلام

المرحله الاولى فقط

وقبل خمس سنوات كتب فرانك غايلز في صحيفة — الصنداي تايمز — يقول ان مشكلة حرب اكتوبر هي ان الجانبين يميلان الى تذكر المراحل الاولى فقط العرب يعيدون الى الاذهان المكاسب التي حققوها والاسرائيليون يتذكرون النكسات الاولى التي واجهوها .

في جميع ما كتب عن الحرب يمكن لبضع اقوال ان تقف امام المحك .

ولكن ولان الجانبين ركزا على المراحل الاولى للحرب وتركا نتيجتها تحققت للمرة الاولى في تاريخ الكيان الصهيوني . . حرب تتبعها نهاية منطقية .. سلام عن طريق المفاوضات او على الاقل سلام جزئي بالتفاوض

سيكولوجية الانتصار والهزيمة

وبالنسبة للتفكير المصري فان النجاح الاولي في الحرب اعاد الى مخيلتهم الفخر القومي الى درجة اصبح معها وجود دولة صهيونية اقل رفضا بينما في اسرائيل جعل الفشل الاولي والخسائر الفادحة غير المحتملة قيادة اسرائيل اكثر تجاوبا لطلبات ، الدبلوماسيين المصريين والاميركيين واكثر عطاء مما كان عليه الحال بين عامي ١٩٦٧ — ١٩٧٣ عندما كانت الصورة الذاتية غير الواقعية تطغى على النتائج العملية .

وبالطبع فان هناك اناسا في اسرائيل لا يرون الا المراحل الاخيرة للحرب والذين يدعون بان المصريين جاءوا الى طاولة المفاوضات لانهم بالرغم من المكاسب الاولية التي جنوها والتي رافقت هجومهم المباغت اضطروا للتحقق بانه لا يمكن كسب شيء من الحرب .

كيف بدأ دايان عملية السلام

ذلك قد يكون صحيحا . ولكن الحقيقة ايضا تقول انه بدون استعادة هذا الفخر المصري وبدون هذه الشوكة التي غرزت بالثقة الاسرائيلية في اعقاب حرب حزيران لما كان من الممكن الوصول الى اتفاق .

والان فان هناك امرا اخر مثيرا للعجب لان الموافقة على ان الثقة المصرية وكسر شوكة الثقة الاسرائيلية ينبغي ان يواكبه ان الرجل المسؤول عن المكاسب المصرية والخسائر الاسرائيلية ، موشيه دايان ، برأس الوفد الاسرائيلي الى مباحثات السلام لقد دار دورة كاملة . ينهي عملية سلام بدأها بدون قصد .

الى اين وصل سباق التسلح بين المعسكرين الشرقي والغربي ؟

ان اهم تغير طرأ على سباق التسلح بين الشرق والغرب في الاونة الاخيرة هو تقدم الاتحاد السوفياتي السريع في مجال الاسلحة الذرية . وتستطيع هذه الاسلحة ان تقطع مسافة اطول من المسافة التي تقطعها الصواريخ الميدانية بيرشنغ او القاذفات العادية ، غير انها لا تستطيع ان تقطع كل المسافة الى الولايات المتحدة .

بدأت روسيا في السنتين الماضيتين بتطوير سلاحين من الاسلحة الفتاكة .. صاروخ اس ، اس ٢٠ والقاذفة الاسرع من الصوت — باكفير — والهدف من هذين السلاحين هو ضرب اهداف في بلدان الاطلسي الاوروبية . ولعهد قريب كانت القوة النووية الامريكية كافية لمواجهة اي سلاح نووي سوفياتي يوجه ضد الولايات المتحدة او ضد اوروبا الغربية كما كانت قادرة على مواجهة الوضع الناتج عن تفوق حلف وارسو على الاطلسي . غير ان روسيا اصبحت الان قريبة جدا من المستوى الامريكي في مجال القوة الاستراتيجية بعيدة المدى بل تكاد تتفوق في هذا المجال .

وباستمرار كانت تنتشر شكوك بين بعض الاوساط الاوروبية حول فيما اذا كانت أمريكا ستخوض حربا نووية دفاعا عن اوروبا ، وحتى بعض الذين كانوا يؤمنون بهذه الحقيقة بدأوا يتشككون فيها باعتبار أن التفوق الامريكي السابق لم يعد واقعيا الان .

ومن هنا ، اصبحت اوروبا قلقة جدا من التقدم السوفياتي السريع .

خيارات أمام حلف الاطلسي

وبناء على هذا الوضع المستجد ، بدأ حلف الاطلسي يفكر بتطوير اسلحته النووية في المجال الذي يتقدم به الروس وليست القوات النووية الفرنسية والبريطانية وكذلك الطائرات الامريكية من طراز اف ١١١ القاذفة المقاتلة المتمركزة في بريطانيا سوى جزء من هذا الاتجاه .

وهناك اقتراح لتقوية هذه الاسلحة عن طريق انتاج قذائف نووية متوسطة المدى باستطاعتها ضرب اهداف سوفياتية ومنعها من ان تشن هجوما ضد أوروبا . غير أن وزير الدفاع الامريكي صرح بان تطوير هذه الاسلحة يستغرق عشر سنوات ، وقد ادلى الوزير الامريكي بتصريحه في مؤتمر عقدته مجموعة التخطيط النووي لحلف الاطلسي في نيسان الماضي . أما البديل السريع للاقتراح السابق فهو العمل على تحسين القذائف الميدانية الحالية بحيث يرتفع مداها من ٧٥٠ كم الى ١٨٠٠ وبغض النظر عن الحل الذي يجب اتباعه ، تظل هناك ضرورة ملحة لاتخاذ اجراءات مضادة .

وبالنسبة للولايات المتحدة سيساعد السلاح النووي الجديد على تحقيق التوازن مع البرنامج الذي بدأه الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩٧٤ والذي يهدف الى بناء قذائف نووية باعداد كبيرة ، وستكون تكاليف انتاج هذا السلاح الجديد بالنسبة لامريكا اقل من تكاليف انتاج قذائف جديدة عابرة للقارات ، كما أن هذا السلاح لا يتعارض ، أو يتدخل ضمن مفاوضات سالت بين القوتين الاعظم

أمريكا ومخاوف اوروبا الغربية

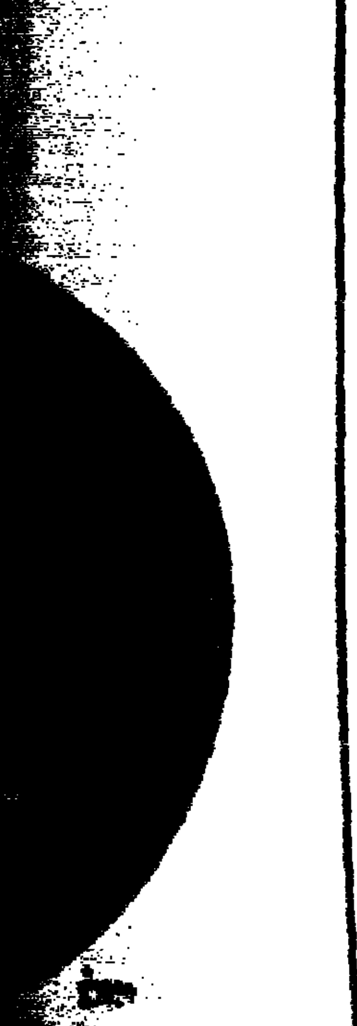
وبالنسبة لاوروبا الغربية سيخفف هذا السلاح من المخاوف المتزايدة بشأن قذائف أس آس ٢٠ والقاذفة باكفير السوفياتية اذ ان الاسلحة السوفياتية الجديدة اثارت قلقا بالغا بالنسبة لالمانيا الغربية بشكل خاص في الوقت الذي تنتشر فيه التساؤلات حول أهمية التحالف مع الولايات المتحدة .

ومن الممكن أن تتركز الاسلحة الامريكية الجديدة في المانيا الغربية على أن لا تقوم احدى الدولتين باستعمال هذه الاسلحة دون موافقة الدولة الاخرى . كما يعمل الطرفان على تحديد الاهداف وتحديد نوعية المشاكل التي تحتم استعمال تلك الاسلحة . وبناء على هذا الوضع سيكون من الافضل تطوير قذيفة بيرشنغ بدلا من انتاج سلاح جديد لان ذلك لا يتطلب وقتا طويلا .

ان اتخاذ قرار بهذا الموضوع قد يكون طريقة فعالة لدفع الروس الى المفاوضة بشان الاسلحة التي لم تشملها محادثات سولت . وقد اظهرت مفاوضات سولت بان الروس يتنازلون عن انتاج اسلحتهم مقابل تخفيف حدة المخاوف الغربية .

وهكذا فان افضل طريقة يمكن اتباعها للتوصل الى اتفاقية من شانها ان تخفف من خطر التهديد السوفياتي لاوروبا هي أن توضح أوروبا انها قادرة على انتاج نفس المستوى من الاسلحة وانها قادرة على تحقيق التوازن مع الاتحاد السوفياتي .

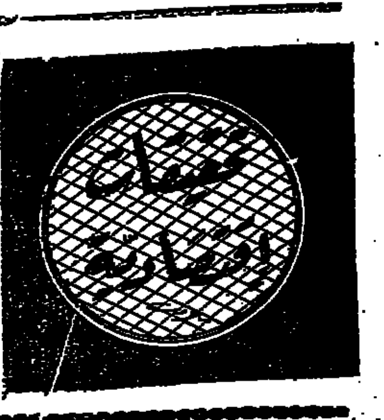




ماذا يترتب على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل؟

اسرائيل ستتحمل اعباء اقتصادية في المدى القريب

وتجني فوائد كبيرة في المدى البعيد



الصحافة الغربية تبدي هذه الايام اهتماما واسعا بالحديث حول مستقبل العلاقات بين مصر واسرائيل بعد عقد معاهدة السلام بينهما . . وفي الكثير من الاحاديث التي تنشرها هذه الصحف يتناول المعلقون موضوع العلاقات الاقتصادية ويسهبون في الامال الخاصة بتطور هذه العلاقات وتحديد من المستفيد منها . .

الفاينانشال تايمز البريطانية تحدثت في عددها الاخير عن الاعباء الاقتصادية والمنافع التي ستطول اسرائيل من وراء الصلح مع مصر وهي تركز على انه في المدى القريب على اسرائيل ان تتحمل الاعباء ولكنها في المدى الابعد ستجني ثمار الصلح مع مصر . . . وتقول :

ثمة مكاسب كبيرة يجنيها الاقتصاد الاسرائيلي على المدى البعيد من توقيع معاهدة مع مصر . ولكن على المدى القصير سيكون للمعاهدة اثر سلبي اذ سيزيد من النفقات الاسرائيلية ومن وطأة التضخم .

واهم مكسب اقتصادي ستحققه اسرائيل اذا تم التوصل الى اتفاقية سلام شاملة . ففي هذه الحالة تمكن اسرائيل من تخفيض الانفاق الدفاعي وحشد مواردها في مجال التنمية الاقتصادية وتخفيض الخدمة الالزامية وتحرير اليد العاملة ووضع خطط للتنمية الاقتصادية للمدى البعيد ولكن توقيع معاهدة سلام مع مصر وحدها لن يخفف من الانفاق العسكري ما دامت حالة الحرب قائمة على الجبهة الشمالية مع سوريا وعلى نهر الاردن . وربما تجد اسرائيل ان الولايات المتحدة مستعدة لتلبية طلباتها من الاسلحة ولكن كلفة الاسلحة المتطورة تتزايد باستمرار وتطالب اسرائيل ان تزيد المساعدة الاميركية الى ٤ر٢ بليون دولار في ١٩٧٩—١٩٨٠ مقابل ٩ر١ بليون في ١٩٧٨ — ١٩٧٩ . وهذا لا يشمل بالطبع ما تطلبه اسرائيل من مساعدة خاصة لسحب قواتها من سيناء وبناء قواعد ومطارات جديدة « قالت اميركا انها ستدفع نفقات بناء مطارين جديدين » واعادة توطين الاسرائيليين الذين سيتركون مزارعهم في سيناء بالاضافة الى التعويض عليهم .

ولم تقم الاركان العامة الاسرائيلية حتى الان بتقييم اكلاف بناء خط دفاعي جديد ، او بالاحرى خطين لان الانسحاب من سيناء سيتم على مرحلتين . وسيكون الخط الاول مؤقتا يمتد من العريش على ساحل المتوسط الى رأس محمد في الطرف الجنوبي من سيناء . اما الخط الثاني ، وهو خط دائم ، فسيكون في النقب بمواجهة الخطوط الدولية مع مصر . ولا ينتظر ان تكشف الاركان الاسرائيلية عن النفقات الا للحكومة الاميركية التي ستتحمل الجزء الاكبر منها .

ويكفي ان نعرف حجم المشاكل من ايراد بعض الامثلة .

ان كلفة بناء مطارين عسكريين في النقب يحلان محل مطارات اسرائيل في سيناء تقدر بحوالي بليون دولار . وتقول دائرة الاستيطان اليهودية انها انفقت نحو ٥٠ الف دولار على كل عائلة استوطنت في منطقة رفح بسيناء . وهذا يشمل الاسكان ، والهياكل الاساسية كالطرقات والكهرباء والمجاري والمدارس والمستوصفات وغير ذلك . ولكن المستوطنين ادخلوا بانفسهم تحسينات عديدة على المستوطنات ولذلك سيتركون مزارع متطورة تماما .

وفي ضوء القاعدة التي اتبعت مع الموظفين الاسرائيليين الذين تركوا وظائفهم في حقول نفط ابو رديس وحصولهم على تعويضات بنسبة ٢٥٠ بالمائة — اي شهرين ونصف عن كل سنة عمل — ونظرا للتعاطف العام مع المستوطنين فان التعويض عمن سيقتلعون من جذورهم سيكون اكبر بكثير من الاستثمار الاصلي هذا وستقام نحو ٢٠ مستوطنة في صحراء النقب لاستيعاب الذين سيجلون عن مستوطنات رفح .

وهناك حوالي ١٤ مستوطنة مدنية في منطقة رفح يسكن فيها ما بين ٢٠٠٠ او ١٠٠٠ عائلة . وهذا لا يشمل المقيمين في اوفيرا — قرب شرم الشيخ — والنويب وديزاهاف على الطريق ما بين ايلات وشرم الشيخ الذين استطاعوا ان يقيموا مراكز سياحية مزدهرة .

ولذلك فانه من الواضح حتى مع وجود مساعدة اميركية ان هذه الامور سترتب اعباء كبيرة على الخزينة وهذا العام كانت الموازنة البالغة ١٨٢ بليون ليرة اسرائيلية — ١٨٠ بليون دولار — تشكو من عجز في التمويل يعادل نسبة ٤ بالمائة من الانفاق العام . ولذلك قدمت ميزانية اضافية بمقدار ٢٧ بليون ليرة الى اللجنة المالية في الكنيست .

واذا وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل خلال الشهرين القادمين ، فمن الارجح ان تزاد الميزانية الاضافية او يتم اعداد ميزانية اضافية ثانية تنطوي على عجز اضافي في التمويل وهذا بدوره سيرفع معدل التضخم المرتفع اصلا والذي يبلغ معدله السنوي الحالي ٤٠ بالمائة .

وحتى لو تدفقت مساعدات اميركية جديدة فان اثر الاتفاقية سيكون تضخميا نظرا لان موارد اسرائيل من اليد العاملة محدودة ، كما انها قد تقلب الاتجاه الرامي الى تضييق الفجوة في ميزان التجارة وميزان المدفوعات .

لقد انخفض ميزان المدفوعات — بمقدار ٨٠٠ مليون دولار في ١٩٧٦ ثم بمقدار ٧٠٠ مليون دولار في ١٩٧٧ بحيث وصل الى ٦ر٢ بليون دولار ومع ان الصادرات مستمرة هذا العام في النمو بمعدل يزيد عن ٢٥ بالمائة في العام ، الا انه لا ينتظر حدوث تحسن في ميزان المدفوعات لان المستوردات ارتفعت بدورها بسبب تزايد نفقات الدفاع وبسبب استئناف استيراد السلع الراسمالية — ولان ديون اسرائيل الخارجية تتزايد بمعدل ٥٠٠ مليون دولار سنويا ، حيث تبلغ هذه الديون حاليا نحو ١١ بليون دولار . ويتخوف خبراء الاقتصاد من ان تؤدي حركة البناء النشطة الى مزيد من الاستنزاف في اليد العاملة في الصناعة خاصة وان الصناعة تشكو من نقص ذريع في عدد العاملين رغم ان الاقتصاد الاسرائيلي يستخدم اكثر من ٦٠ الف عامل من الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى ١٠٠٠ عامل . وليس من المدهش اذن اذا كان قد جرى حديث لتشغيل عمال مصريين في شركات البناء الاسرائيلية . ويتخوف الاقتصاديون كما يتخوف النقابيون والمسؤولون من تزايد الاعتماد الاسرائيلي على اليد العاملة العربية — .

وقد دار كلام كثير حول الفرص الهائلة المفتوحة امام التعاون والتجارة بين مصر واسرائيل . ولكن هذه الفرص هي اساسا على المدى البعيد ولا تنتظر وزارة التجارة والاوساط التجارية ورجال الصناعة ان تزيد الصادرات الاسرائيلية الى مصر عن ٧٠—٨٠ مليون دولار سنويا في المرحلة الاولى وهذا يوازي تماما ، المبلغ الذي ستدفعه اسرائيل للحصول على مستوردات اضافية من النفط بعد ان تنسحب من حقل الطور في المنطقة المغمورة والذي يسد حاليا نحو ١٠ بالمئة من مستوردات اسرائيل النفطية ويعود توقع ان تكون الصادرات لمصر منخفضة الى سببين : اولا ، ان معظم الصناعة الاسرائيلية موجهة بحيث تلبي احتياجات الاسواق المتطورة في الغرب ثانيا ، لان مصر تشكو من نقص في العملات الاجنبية .

وقد تكيف اسرائيل نفسها مع احتياجات السوق المصرية على المدى البعيد ، ولكن ما ينتظر تصديره حسب الصورة الحالية هو الاسمدة والمبيدات والمعدات الزراعية .

ومصر بدورها ينتظر لها ان تحصل على مساعدات مالية واستثمارات اجنبية كثيرة خلال السنوات القادمة والواقع ان المناخ النفسي الذي سيسود بين البلدين هو الذي سيحدد مجالات التجارة والمشاريع المشتركة .

وعلى سبيل المثال ، اكتشف الاسرائيليون مكمنا نفطيا في سادوت وكانت النية متجهة في الاصل الى مد خط انابيب يصل بين المكمن والمصانع الكيماوية الموجودة في النقب بحيث يسد قسطا كبيرا من حاجات الطاقة .

ومصر في المرحلة الحالية لن تستخدم الغاز بشكل كبير . ولذلك يمكنها ان تبيعها لاسرائيل بعد السماح بانشاء هذا الخط . ويقدر الخبراء ان هذا الحقل يستطيع في حال تطويره تطويرا كاملا ان ينتج ما يقدر قيمته بحوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا .

ويتوقع المسؤولون الاسرائيليون ان يتزايد الاستثمار الاجنبي في اسرائيل بعد توقيع الاتفاقية مع مصر

« اخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبدة قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥ ، ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
٢٠ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات: ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية

اصغر سباح في العالم

★ انه يستطيع ان يقفز الى المياه من ارتفاع ثلاثة امتار كما يقدر على السباحة لمدة نصف ساعة متواصلة ودون توقف انه الطفل الالماني المعجزة كريستيان فيلدماير البالغ من العمر الان حوالي ٢٠ شهرا . وقد بدأ كريستيان يتعلم السباحة وهو في الشهر الحادي عشر من عمره وكان يستطيع الوقوف على قدميه بمشقة .

ويرجع الفضل في تعليم هذا الطفل السباحة الى المدرب الالماني هاينز باروميستر الذي كان من بين تلاميذه الفنان الراحل بيكاسو الذي جاءه ليتعلم السباحة وهو في الخامسة والسبعين من عمره .

ولا ترجع شهرة باروميستر الى تعليمه السباحة للمشاهير وانما لتخصصه في تعليم اصغر اطفال العالم السباحة .

هكذا من الأصل



ترجمة محمد داود :

الزوجة الهاربة

عندما نزلت من السيارة أمام الموتيل عند منتصف الليل كانت رقبتي تؤلمني وكتفاي متصلبان . فقد أمضيت ثلاث ساعات وأنا أقود السيارة دون توقف دون أن اعرف اين اسير . وها انا لا أعرف المكان الذي وصلت اليه كان بودي أن لا أتوقف ولكن الجو كان غائما والرؤيا صعبة لدرجة كبيرة وبالاضافة الى ذلك فقد كنت منهكة ليس بسبب قيادة السيارة فقط وانما نتيجة لما حدث قبل ذلك .

قبل أن اغادر الشقة تركت رسالة لزوجي جريس ابلغه فيها بأنني بعدما سمعت عنه وعن دورا قررت ان اترك البيت لانني احتاج الى فترة اكون فيها لوحدي فانا غاضبة ومتألمة ولا اعرف فيما كنت ساعود .

سمعت عن زوجي ودورا من شقيقتي الن ابلغتني بأنها شاهدت جريس مع فتاة شقراء خارجين من عمارة سكنية وذراعه حول خصرها . كانت مترددة في اخباري ولكنها استاءت منه خاصة وانه يفعل ذلك رغم أنه يعرف حالتي النفسية بعد وفاة طفلتنا الاولى . ورحت أتخيل زوجي يقف أمام طاولة المطبخ وهو يقرأ رسالتي دون أن يظهر على وجهه اي تأثر لانني أعرف بأن باستطاعته دائما أن يحب امرأة وها هو قد وجد دورا وهي تعمل في نفس دائرته في الشركة .

وما اخبرتني به شقيقتي لم يكن مفاجئا لانني كنت أحس ان شيئا ما يجري من سلوك زوجي . ولكن فكري كان مشغولا بوفاة الطفلة فلم أعر الموضوع الاهتمام الكافي . فقد توفيت طفلتنا وكانت الطفلة الاولى وهي فتاة صغيرة قبل عدة اشهر سبب لي صدمة كبيرة . ولكن جريس لم يستطع فهم ما حدث لي . وحاول ان يخرجني من احزاني ويقنعني بمواجهة الامر بشجاعة ولم استطع تقبل وجهة نظره فهو دائما قوي ومستقر ولم استطع فهمه ولا يمكن ان اسامحه لانه على علاقة مع امرأة أخرى .

قررت ان تترك بيتها انتقاما من زوجها

وقبل ان تقع في التجربة .. استيقظت فجأة !

دخلت الى قاعة الموتيل واستقبلتني سيدة يختلط شعرها بالشيب وسألتني اذا كنت أريد غرفة بسرير واحد آلمني سؤالها وكأنها ظنت بأنني جئت لمقابلة عشيقي . اجبتها بالايجاب وسألتها عن اسم المكان الذي نحن فيه فقالت ان الموتيل في منطقة ماري ميدبوينت وعرفتني على نفسها وقالت لي انني متعبة من قطع المسافة بالسيارة في هذا الجو الغائم وأخبرتني بانه لا يوجد مطعم في الموتيل ولكن هناك حانة

لم أكن أريد ان افكر بعيدا حتى الصباح أو ماذا سأفعل غدا . حاولت ان انسى كل شيء وانام ولكن اينما توجهت في الغرفة فان كل شيء يذكرني بزوجي وعندما آويت الى الفراش ظللت افكر انني بجانب جريس وفجأة قفزت الى ذهني ابنتي الصغيرة المتوفاة . وظلت الافكار تتلاعب بأعصابي مرة جريس وتارة مرة جريس وعشيقته دورا هل كان جريس يقابلها قبل ولادة الطفلة ؟ كنا سعيدين انا وهو ولكنه لم يكن من النوع الذي يسمح لعواطفه بالظهور . فلماذا اذن أدار ظهره لي في وقت حزني ؟ .

تركت الفراش وذهبت الى النافذة لاستنشق هواء الفجر انقشع الضباب قليلا فشاهدت فتاة تقف تحت النافذة والهواء يتلاعب بشعرها الطويل . هل هي مضطرة للاستيقاظ مبكرة او انها لم تستطع النوم مثلي ؟ ولكن ربما كانت احدى المراهقات التي تسللت من موعد غرامي قبل ان يستيقظ اهلها ؛ ورأيتها تختفي خلف الموتيل .

نمت قليلا وعندما استيقظت شعرت بالجوع اذ انني لم آكل منذ ان تركت البيت . فنزلت من الموتيل وتوجهت الى الحانة وهناك شاهدت سيدة تلوح لي وكانت السيدة التي قابلتني لدى دخولي الى الموتيل وبجانبها رجل ظريف حلو الملامح . وعندما وصلت الى حيث تجلس قالت لي بأنه من الصعب ان أجد مكانا في هذا الزمان ولكنها مغادرة وبامكاني ان أشارك السيد ايرل المائدة . وعندما اصبحنا وحدنا قال لي بأن السيدة لي تحب ان توفق بين اي اثنين وانه شعر عندما أخبرته عن الضيفة الحلوة التي نزلت في الموتيل بأنها تحاول أن توفق بيننا . وهذه هي حالها منذ أن طلق زوجته . وأخذ يحدثني عن بلدتهم الفقيرة فهي ليست سياحية وكل ما فيها مجموعه من صيادي السمك وخرافة الحارى بعد .. تقول الخرافة : ان احد الصيادين اصطاد جنية في شبكته ووقعا في الحب ولكنهما لم يستطيعا الزواج ولكنهما اقسما على الاستمرار في حبهما واتفقا على ان يتقابلا مساء كل سبت في نفس المكان الذي اصطادها فيه . واستمر الحال لمدة عامين وذات يوم سكر الصياد وعثر على فتاة من بلدته تؤنس وحدته وكان ذلك ليلة السبت . غضبت الجنية وطلبت من والدها الاله نبتون باثارة عاصفة عاتية فغرق الصياد . فندمت الجنية وحسب ما تقول الخرافة انها تاتي كل مساء الى الشاطىء لتبكي حبها الميت ولكن دون فائدة .

وفجأة سمعت نفسي اقول نعم دون فائدة . ورأيت ايرل يتطلع الى الخاتم في اصبعي فسألني ما اذا كنت مطلقة ؟ فهززت رأسي وسمعته يقول ان الامور مهما كانت سيئة ستتحسن يوما ما .. شعرت بالاطمئنان والراحة لكلماته المواسية . وتطرق الحديث الى مواضيع أخرى وخاصة عن شواطىء البلدة . فعرض علي ان يصطحبني في جولة على الشاطىء واتفقنا على أن يأتي الى الموتيل ليأخذني في جولة .

بعد الظهر جاء ايرل وقمنا بجولة على الشاطىء ذي الرمل الناعم وعندما غابت الشمس كان الهواء يختلط بأصوات الامواج وظهر في الافق قوس القزح جميلا رائعا . وسمعته يقول انه ومارين ثم توقف فسألته هل كانت زوجته فقال انه وزوجته السابقة مفترقين منذ عامين ولكن كان الواجب عليه ان يضع حدا لكل شيء عندما اكتشف اي نوع هي وسألني عن مشكلتي وقلت له قصتي كلها فسكت لحظة ثم حول الحديث الى مواضيع أخرى وشعرت بالاسف عندما أخذني الى الموتيل وقال انه يأمل بأن لا افكر في الرحيل وعندما قلت له انني أحب ان أبقى انحنى وقبلني بلطف وانطلق بسيارته بعد أن وعد بأن يمر علي غدا .

وعندما دخلت الى غرفتي شعرت بالضيق وأسرعت افتح النوافذ وشاهدت نفس الفتاة التي رأيتها في الفجر . كانت تمشي في الحديقة وتتطلع الى نافذتي وشاهدتها على الضوء فلمحت أن وجهها شاحب وبدت يائسة . وابتعدت عن النافذة وأنا أفكر بها وهل هي من الفتيات اللواتي يقمن بسرقة الموتيلات ؟ ونزلت من الغرفة أبحث عن السيدة لي ولكنها لم تكن في المكتب فرحت أبحث عن ورقة لاكتب لها رسالة وفجأة شاهدت صورة لنفس الفتاة وقد كتب على ظهرها بأنها أهداء الى عمتها . وفي نفس الليلة حلمت بالفتاة وهي تبكي وتمد يديها نحوي مستنجدة .

وفي الصباح عندما قابلت ايرل أخبرته عن الفتاة فقطب حاجبيه وسألني عنها وقال انها قد تكون تريسي لي التي تركت زوجها وهربت مع أحد الباعة المتجولين وقد انتحر زوجها اثر ذلك . وقال أنه يستغرب أن تعود تريسي الى الظهور في هذه البلدة الصغيرة حيث لا ينسى الناس بسرعة .

ابتسمت وحاولت ان أنسى الفتاة وساعدني على ذلك الحديث مع ايرل فقد كان طيبا وقلت له أشياء لم يكن بوسعي ان اقولها لزوجي . وعندما بدأنا الحديث عن خططي للمستقبل قال انه من الجنون ان أعود لزوجي لانه كما يبدو لا يمكن ان يحب أحد الا نفسه ولكنني أجبته أنه رغم كل شيء فان جريس هو حياتي .

وامسك بيدي فأحسست بمشاعر جديدة وفكرت لحظة بزوجي ثم هززت رأسي مصممة على ان أتذكره مرة أخرى . وأخذ يقول كلاما ناعما ومشوقا ثم امسك بيدي الاخرى وجذبني من مقعدي . كنت أعرف انه يريد أن يطارحني الغرام وكنت اريد ذلك ولكن وماذا بعد ؟ ودعاني الى بيته وخرجنا من المطعم وركبت بجانبه وانطلقنا وسط الضباب . وفجأة شاهدت شيئا ثم صرخت به أن يتبينه : لقد كانت الفتاة وشاهدتها ملقاة على الشارع وكادت أن تدوسها العجلات ولكن ايرل اوقف السيارة بسرعة وشاهدت الفزع يطل من عيني الفتاة . قلت له انها قتلت نفسها ولكنه قال انني اتحدث عن اشياء غير موجودة وان فكرة الفتاة سيطرت على اعصابي لدرجة انني أراها حقيقة . فلم يكن هناك اي شخص أمام السيارة ، وعاد يقود السيارة ولكنني كنت مترددة فان ما حدث قتل الرغبة في نفسي وشعرت بدوار وقلت له أنه من الافضل ان أعود الى غرفتي . لم يعترض وعندما وصلنا الى الموتيل امسك بيدي وقال انه مهتم بي جدا ولكنه لا يريد أن يلعب لعبة قد تؤذي ايامنا وسألني ان أكون صريحة معه واقرر الليلة اذا كنت لا أرغب في أن تذهب علاقاتنا الى أعمق من ذلك . وقال أنه سيكون في الحانة لتناول الغداء اذا كنت ارغب في ذلك وقبلني على وجنتي وذهب .

ولكنني لم أرغب في البقاء وحيدة لافكر في زوجي وعشيقته وطفلتي الميتة . وقررت أن أذهب الى الحانة لالحق به وسأنام معه الليلة أو مع اي شخص اخر . وما ان مشيت خطوات حتى رأيت الفتاة تقف أمامي وسألتها ماذا تفعل هنا ولماذا هربت من أمام السيارة ؟ ولكنني لم اسمع اي جواب فسألتها اذا كانت عمتها تعرف بوجودها ؟ وسمعتها تقول بصوت خافت لا تذهبي هذه الليلة فغضبت وسألتها ماذا تعني بذلك . انها قد سمعتني أتحدث مع ايرل دون شك ولكنني بدلا من الغضب حاولت أن أشرح لها وضعي، وقلت انني لا استطيع العودة الى زوجي لانه حطم زواجنا بعلاقته مع دورا وان ايرل رجل طيب واننا سنكون سعيدين معا اذا ما تزوجنا . وسألتها ما العيب في ذلك ؟ لم ترد تريسي على أسئلتي وقلت لها انه نادرا ما يجد الانسان فرصة ثابتة للسعادة . فقالت بصوت خافت متعب لا .. لا تذهبي ..

ثم مرت فترة صمت وسمعتها تقول أن زوجها كان مثل زوجي . لم يقل لي بأنه يحبني ولذلك فكرت بأنه لا يهتم بي فهربت مع رجل اخر لاجعله يتألم وأريه بأنني لا اهتم به ولكنه كان مهتما بي ومرت فترة صمت أخرى وقالت بهمس كان يجب علي ان اسأله .

شعرت ببرودة تسري في جسدي وانا أحدث نفسي بأن جريس لا يمكن ان يهتم بأحد ولكنني بدأت أسترجع شريط الذكريات ليس عن دورا او عن الطفلة ولكن عندما بدأت وجريس نحب بعضنا . وعن اللحظة التي أخذني فيها لعقد القران . وفرحتنا بميلاد الطفلة .

لقد كان جريس يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره لم يكن قادرا على أيقاف دموعي . لقد كنت غارقة في حزني لدرجة انني لم احس بانه هو الاخر في حاجة الى المواساة .

وانتشلني من افكاري صوت تريسي وهي تقول انك ما زلت تحبين زوجك . لقد كنت ذاهبة الى ايرل لا لانني احبه بل لانني كنت خائفة ان اكون وحيدة وانا في حاجة الى الحماية والراحة وربما لانني كنت أحن الى زوجي . نظرت الى تريسي ولم اقل شيئا . ويبدو انها قرأت افكاري لانني رأيت تغيرا في تعابير وجهها ثم ابتسمت مما جعل الحياة تدب في وجهها الشاحب ولكنها اختفت فجأة .

وبعد ذهاب الفتاة استغرقت وقتا طويلا قبل أن استجمع شجاعتي وأذهب الى غرفتي واتصل بزوجي . وعندما رفعت السماعة كنت اخشى أن لا يكون موجودا في البيت ولكنني سمعت صوته فناديته باسمه وسمعته يصيح فرحا هاتفا باسمي ويسألني اين انا ؟ وقال انه عندما قرأ الرسالة كاد يجن . قلت له انني كنت مضطرة للخروج من البيت فقال أنه يدرك السبب وسمعت صوتا يشبه البكاء فهل كان يبكي ؟ وعاد صوته يقول لي بأنه كان عملا جنونيا من جانبه وانه ذهب مع دورا لانه كان وحيدا بعد موت الطفلة . فانا كنت بعيدة عنه غارقة في أحزاني وهو لم يستطع البكاء كما كنت افعل وكان بحاجة الى شخص يساعده وانا لم اكن اشعر انه موجود حاولت أن اقول شيئا ولكنه كان يتكلم بلهجة مؤثرة يدعوني الى العودة اليه لانه في حاجة الي وهو يحبني كما كان في السابق وسألني اين انا لكي يأتي ويصحبني الى البيت فقلت له أن ينتظرني لانني عائدة الى البيت .

رفاق عبد الناصر ـ بقية

اكثر بكثير مما يمكن توفيره من نفقات التسليح .

واليوم يا سيادة الرئيس نحن نعتقد أنه ما زالت هناك فرصة لتحقيق المصلحة القومية العليا للامة العربية وذلك بجمع الصف العربي ليتفق قادة العرب على موقف موحد لمواجهة الاخطار التي تهدد مصير الامة العربية وذلك قبل اتخاذ أية خطوات أخرى لتنفيذ هذا الاتفاق .

وفقنا الله جميعا الى ما فيه خير وطننا وامتنا والسلام .

١-١٠-١٩٧٨

توقيعات

عبد اللطيف البغدادي ـ زكريا محيي الدين ـ حسين الشافعي ـ كمال الدين حسين .

همسات

قصة حبي كانت جميلة كحكايات الاطفال الخرافية .. قصيرة كليالي الصيف المقمرة .. كانت أحلى الحكايات .. كانت الحاضر والماضي والمستقبل .. حلما لا ينتهي، وابتسامة لا تتعب، وسعادة بلا حدود ..

بدأت بحب كبير غمر الكون كله .. اقتلع الشوك وزرع مكانه الورد .. فرض الربيع على كل فصول السنة .. وملأ الدنيا بحنانه ..

هكذا كانت قصة حبي معك .. والآن وبدون كلمة وداع ولا نظرة أسى، حمل كل منا متاعب سنوات الحب ومشاكله ورحـــل .

لقد انتهى العالم بعد رحيلك .. أجل انتهى كل شيء وزال من الوجود .. فأصبحت وحيدة لا مأوى لي ولا ملجأ .. الذعر يلفني .. والعتمة تملأ قلبي، لقد علمتني درسا لن انساه .. علمتني أن اتجنب الحب واتقي المحبين .

سأنساك .. وأنسى كل ذكرياتي معك .. وأعيش تائهة في دنيا لا معنى لها .. فأنت كنت كل حياتي وحين انساك سوف أنسى كل وجودي وحياتي .

« ميسون محمود »

تقاليع حواء وجنون التبرج

السيدات والانسات يصرفن وقتا طويلا في التبرج وتجميل وجوههن حتى يظهرن بمظهر ساحر فتان يأخذ الالباب ويحظى باعجاب ادم وهو المطلوب أولا واخيرا .. ولكن حكاية حواء مع مرآتها أصابها بعض التشويه مع تقاليع جنون هذه الايام التي تجد لها مرتعا خصبا في الغرب .. صاحبة هذا الذوق الجمالي المتطرف سكرتيرة تدعى ايفلين لويستون - ٢١ عاما - من ابرجافني في انجلترا وقد قررت أن تختبر بنفسها نوعا جديدا من الماكياج استغرق تنفيذه ثماني ساعات كاملة من وقتها .. المجانين نيسوا دائما داخل المصحات العقلية، فلهم اخوان واخوان كثيرون يسرحون ويمرحون بيننا ولا من يسأل .

جنازة مهيبة ومظاهرة من أجل كلب

في الهند قام فريق اعدام الكلاب التائهة التابع للبلدية بحملة ضد الكلاب .. وفي أحد الاحياء قتلت الحملة كلبا ضالا تبين انه كان محبوبا لدى اهالي الحي، فارتفع صراخ الاهالي وهم يرون الكلب صريعا، ونظموا له جنازة مهيبة أدوا فيها كافة المراسم الجنائزية، وبعد ذلك تظاهر حوالي ١٠٠ طالب احتجاجا على قتل الكلب .

نفذا الاعلان حرفيا

خمسة مراهقين نفذوا حرفيا كلام الاعلان المكتوب فوق احدى المحلات في سان جاربيل فالي بكاليفورنيا فقادهم تصرفهم الاعمى الى السجن .. لانهم استغلوا كلام الاعلان حرفيا لمصلحتهم الخاصة .. المشاغبون الخمسة دخلوا المحل خلسة وسرقوا عدة صناديق من زجاجات الليموناده ومجموعة متنوعة من المشروبات وفروا ليتمتعوا بها في مكان خلوي بعيدا عن أعين الرقيب .. المحل لمعلوماتكم يحمل اسما جذابا : - التقط كل ما تصل اليه يداك واطلق ساقيك للريح - .. ترى من الذي يستحق الملامة والنقد، صاحب المحل - الذكي - أم المراهقين الذين كان اغراء التجربة أقوى منهم ؟ !



حكاية من المجتمع

من المسؤول عن انحرافها ؟

تحول الزقاق الضيق الى كتلة من النور المتلألئ .. الفرحة دخلت قلوب الناس البسطاء .. هالة بنت جارهم أحمد .. الحداد المتواضع ستتزوج بمليونير عربي .. وضع في يد الاب ٧٠٠ جنيه، غير شبكة ذهب بـ ٤٠٠ جنيه !

يا بختها هالة .. الناس تحسدها .. والدها أصابه الذهول .. فلأول مرة يرى الرجل أوراقا حمراء .. طوال حياته المكدودة لم يتعامل سوى بالقروش .. التي كانت تكفيه بالكاد هو وأسرة من زوجة وعشر بنات .. وولد !!

بعض الجيران عبر بصوت مسموع: الراجل المجنون باع بنته الطفلة لراجل في عمرها أبوها .. وعندما يواجهونه .. تظهر فرحتهم المصطنعة .. مبروك يا أبو هالة .. والله عرفت تنقي وتقع واقف !!

عم احمد لم يكن ساذجا .. ولكنه لم يهتم .. ابنته ومستقبلها أهم المال سيسعدها بلا شك .. وهناؤها سيعم على العائلة .. نعمة وهبطت عليه من السماء .. لماذا يرفضها ؟! .. مئات البنات تزوجن بأثرياء عرب .

على أسوأ الفروض لو طلقت .. فانها ستعود بالنفقة والمؤخر .. غير الملابس وتحويشة تقدر بالشيء الفلاني .. في جميع الحالات الزواج صفقة رابحة !

وسافرت هالة .. الطفلة ذات الاثني عشر عاما .. لتواجه ثلاث زوجات وكثيرا من الابناء .. عالم عاشت على هامشه .. وقبلت .. تحملت من أجل ولدها ايهاب . رضيت بالاهانات والضرب .. تقبلت رائحة فمه الذي يفوح منها الخمر .. وشذوذه أيضا !!

ست سنوات .. كانت مستعدة لتحمل المزيد .. الا ان ترى زوجها بين احضان امرأة أخرى غير زوجاته الاربع .. وأين ؟ ! .. في فراشها ! كادت تثور .. تفضحه .. لولا زوجته الاولى همست لها :

يا بنتي .. انت غريبة .. لو واجهتيه كما خلقتني حتى ابنك حياخده .. اتظاهري انك مسافرة زيارة .. وكل حاجة حاتتم في هدوء .

وعادت هالة .. وكل ما ورثته شنطة ملابس و ١٠٠٠ جنيه وطفل بريء على كتفها .. لتواجه مصيرها الجديد .. اضطرت للعمل .. بمرتب ٩ جنيه في الشهر .

هل تكفي ؟ .. هالة تعودت على الصرف .. البحبحة .. انقادت امام اول اغراء .. من احدى زبائن المحل قدمت لها كل الاغراءات .. شقة مفروشة .. اثاث كالذي تراه في الروايات .. ومكسب .. بدون رأس مال طبعا !!

وانساقت هالة .. ليلة وتعدي .. مكسب ١٥٠ جنيها، أضاعت الكثير واسلمت جسدها لكل من يدفع الثمن .. لم يعد يهمها ذلك الجسد .. المهم تضيفه الى ال ٦٠٠٠ جنيه التي ادخرتها . ستجعلها ١٠٠٠٠ الف، لتبني عمارة وتشتري سيارة .

ظهر كل هذا عليها .. وجه باهت كالح، جسد ضامر .. عينان ذابلتان أسنان متمردة، السجن امتص أيضا نضارتها .. ست مرات قبض على هالة صدرت ضدها أحكام وفي كل مرة تخرج من السجن لتعود اليه مرة ثانية ولكن هناك سؤال : من هو المسؤول عن انحراف هالة ؟ هل هو والدها ؟ أم المجتمع ؟ أم الاثنين معا ؟

سؤال يبقى بدون جواب .

بني ادم يبتلع طائرة

أعلن المواطن الفرنسي ميشيل لوليتو - ٢٨ عاما - بأنه سيبتلع طائرة من طراز سسنا على مدى عامين بحيث يبدأ من المروحة وينتهي بالعجلة الخلفية .

وقال لوليتو انه يعتزم التهام جهاز تليفزيون آخر قبل أن يبدأ في - أكل - الطائرة في الفترة من ١٢ الى ١٥ اكتوبر القادم .

والغريب أنه بالرغم من أن معدته تهضم الصلب فقد قال انه لا يتحمل اكل الموز .

● * ●

سرق حذاء مفتش البوليس

دهش مفتش البوليس في مدينة ستراسبورج شرقي فرنسا عندما اكتشف أن الشاب الذي كان يستجوبه يرتدي حذاء كان قد سرق منه .

وبعد استجواب مطول اكتشف رجل البوليس انه قد القى القبض بمحض الصدفة على اللص الذي لا يتجاوز عمره ١٧ عاما والذي كان قد سرقه منذ بضعة أيام وحمل معه ثيابه واحذيته .

وطبيعي أن اللص كان يجهل مهنة ضحيته .

طبيبة غدد صماء :

الرجال وليس النساء هم الجنس الضعيف

● ذكرت الدكتورة - استيل رامي - استاذة الغدد الصماء بجامعة جورج تاون في جنوب افريقيا أن المرأة تعجل بنهاية زوجها اذا اعتقدت انه أقوى منها بنية، وراحت تعتمد عليه في كل الاعمال العضلية والنفسية المرهقة على هذا الاعتبار .

واضافت تقول ان ابحاثها اثبتت ان الرجال هم الجنس الاضعف من الناحية الطبية سواء اقتنعوا أم كابروا، وانهم لذلك في اشد الحاجة الى عناية النساء بهن .

وتقول الدكتورة - استيل - ان بحوثها ودراساتها الاحصائية اثبتت أن الرجال أكثر تعرضا لامراض القلب والسرطان المعوي، وغيرها من الامراض المهلكة .

كانت الحامل تتسلى بالفحم بدلا من الحلويات

عندما حملت - ماري سميث - وهي زوجة جميلة في مقتبل العمر، اصبحت لديها شهوة عجيبة لالتهام الفحم الامر الذي دفع بزوجها الى شراء كمية كبيرة منه لكي تتسلى زوجته الجميلة بأكله بدلا من الحلويات والفاكهة .

وقد برر الاطباء المتخصصين هذه الظاهرة الغريبة بقولهم أن الزوجة المذكورة قد لجأت الى أكل الفحم لتعويض النقص المؤقت في الحديد الذي كانت تعاني منه بسبب الحمل .

ياباني ينفذ وصية التوراة فيقطع يده

●● اتجه برازيلي الى خط السكك الحديدية في مدينة سان باولو وانتظر مجيء قطار ثم وضع يده اليمنى على الشريط فمر عليها القطار وقطعها .. وارتمى الرجل مغمى عليه !

جاءت الشرطة فقال الرجل بعد أن استرد وعيه . ان اسمه : باتيستا مونيوز وانه احد الذين اشتركوا في السطو على بنك صغير وصدر عليه حكم بالسجن ٧ سنوات وانه هرب من تنفيذ الحكم لمدة شهور ومنذ أيام جلس يقرأ في التوراة .. وعندما وصلت به القراءة الى عبارة : قبل أن تلقى بك يدك في النار اقطعها . اسرع الى شريط السكك الحديدية حيث قطع يده .

الحذاء البوت خطر على الطفل قبل ٨ سنوات

● تعتقد معظم الامهات أن الاحذية السميكة من أفضل الاحذية بالنسبة للاطفال لانها في رأيهن تساعد على تقويم القدم .. الا أن المتخصصين لهم رأي اخر في الموضوع وذلك لان قدم الطفل لا تأخذ شكلها النهائي قبل سن ٨ سنوات وحتى هذه السن تميل القدم الى الاتجاه للداخل .. لان منحنى باطن القدم لا يستقر على شكله النهائي الا في سن ٥ سنوات ولا تأخذ عظام الفخذ وضعا محددا وصورة نهائية الا عند بلوغ الطفل ٨ سنوات لذلك نلاحظ أن معظم الاطفال يعانون من تشوهات في شكل القدم لا داعي لتعديلها بالاحذية ذات الرقاب العالية التي تعوق حركة الطفل ولا تمكن القدم والساق من النمو الطبيعي .. يمكن للاطفال في هذه السن ارتداء الاحذية القماش ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار أن الطفل يفقد كمية كبيرة من العرق والاحذية القماش لا تسمح للقدم بالتنفس الكافي .. لذلك ينصح المتخصصون الامهات بعدم السماح لاطفالهن بارتداء هذا النوع من الاحذية لاكثر من ثلاث ساعات يوميا .

الفلاسفة يقولون :

خلقت المراة ليلهو بها الرجل

● قسا ارسطو على المرأة في قوله - ان المرأة رجل غير كامل - بل انه تمادى في قسوته عليها من الناحية الاجتماعية في قوله - ان المرأة للرجل كالعبد للسيد، والعامل للعالم، والبربري لليوناني، وان الرجل أعلى قدرا من المرأة لان الرجل يحكم - بضم الكاف - والاخر تحكم - بفتح الكاف -

اما افلاطون فقد وضع المرأة والاطفال والعبيد في صف واحد .. وكان شوبنهور صريحا في رأيه القاسي عن المرأة فقال : ان الرجل اجمل بكثير من المرأة وأن العاطفة الجنسية هي التي اسدلت ستارا على عيني الرجل فأطلق على المرأة الجنس اللطيف وقد وصفها في قوله المشهور : - تلك المخلوقة ضئيلة الحجم، ضيقة الكتفين، عريضة الردفين، قصيرة الساقين - وبلغ به التحيز لابناء جنسه حد الخروج عن الذوق حتى انه لم يرض بالقول انها شر لا بد منه، فزاد على ذلك انه خير من وجودها عدمها .

وكان نيتشه لا يقل عن شوبنهور قسوة في حكمه على المرأة وكان لا يوافق على حركات تحرر المرأة بل لقد كان يعيب على - ابسن - نصير المرأة وقال عنه : - انه ذلك الرجل الذي يشبه المرأة العانس - وكان من رأيه أن محاولة المرأة تفقدها أنوثتها والرجل الحقيقي الكامل الرجولة هو الذي يبقى على البقية الباقية من المرأة في المرأة . وفي اعتقاده أن الرجل خلق للحرب كما ان المرأة خلقت ليلهو بها الرجل .

عزيزتي المرأة .. كم من أكاذيب أطلقتها عليك الفلاسفة في مجتمع الرجال ولكن قلبك الكبير سيغفر لهم لانهم عاشوا في ظلام الماضي أما المستقبل فهو للنساء فقط .

حمل اليها الورد وغرز اشواكه في جسدها

وصل هانز الى شقة خطيبته في مدينة كولون بالمانيا الغربية البسمة كانت تعلو شفتيه وكان يحمل معه زجاجات الشراب وعلبة شوكولاته انيقه وباقة رائعة من الورود الفواحة . المناسبة كانت عيد مولدها اراد ان يحتفل به في جو شاعري هادئ . ولكن الخطيبة العزيزة اعترفت امام هانز بانها تفكر في الارتباط بمديرها بدلا منه فطار عقله من الغضب والغيره وحمل باقه ورد وراح يضربها بها بقسوة دون ان يرحم دموعها او يلتفت لصرخات الالم وفي العيادة انتزع الطبيب من جسمها ٢٧ شوكة من اغصان الورد كانت قد انغرزت في جسدها وبقيت مدة لا تستطيع الجلوس او التمدد بسبب الالم .. ورفعت الخطيبة دعوى قضائية ضد خطيبها السابق تطالب بالتعويض من جراء ما اصابها من اذى . وحكم القاضي على هانز ٢٨ عاما بدفع غرامة مقدارها ٦٠٠ دولار ودفع تعويض لخطيبته مقداره ٤٥٠٠ دولار .

وهكذا دفع هانز غاليا ثمن غيرته واعترافه مرغما بهزيمته اما حواء اللعوب ..

عش غرام أم بحر غرام ؟

لم يفق الشابان من نشوة الغرام داخل سيارة فولكس فاغن قبعا داخلها بمنأى عن العيون على شاطئ نهر الراين الا بعد أن تسربت مياه النهر الى داخل عش الغرام .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشابين قد استغرقا في التعبير عن مشاعر الحب الجارف ولم توقفهما فرامل السيارة التي مرت في النهر ولم يشعرا بخطورة وضعهما الا عندما وصلت مياه النهر الى مستوى عنقيهما وحينئذ فقط افاقا من غمرة الغرام واتجها نحو الشاطئ .. وكانت النتيجة أن لزما الفراش لاصابتهما بنوبة برد .

لم تتحمل زوجها المشلول ٣ سنوات فدست له السم في رغيف العيش

● بعد ٣ سنوات من اصابة الزوج بالشلل .. نفذ صبر الزوجة واتفقت مع عشيقها وبعض الورثة على التخلص منه بعد دس السم في رغيف العيش !

ولم تدم سعادة العشيقين سوى ٣ شهور حتى انكشف المستور بعد أن وصلت المعلومات الى الشرطة بان علي عبد الرشيد دفن بدون تصريح

تبين من التحريات أن فوزية يونس زوجة القتيل لها علاقة بعبد المعطي محمد وانهما قاما بدس السم للزوج المريض بالشلل منذ ٣ سنوات بالاشتراك مع دردير محمد واخيه علي اللذين يشتركان من نزاع قديم على الارث مع المجني عليه .

وأكدت وقائع الجريمة عليه - ١٥ سنة - ابنة القتيل واخيها انور - ٩ سنوات - اللذان قررا في التحقيق أن والدهما اصيب بحالة قيء وآلام شديدة في بطنه بعد تناوله الطعام ثم فارق الحياة بعد دقائق .. وانهما لزما الصمت خوفا من امهما وشركائها في الجريمة .

أمرت النيابة بحبس المتهمين على ذمة التحقيق .



قفز خروف من اعلى الدور العاشر باحدى العمارات بالقاهرة، وذلك بعد ان رأى الجزار يذبح خروفا اخر امام عينيه فانتابته حالة هستيرية ادت الى هياجه ثم قفز من اعلى سطح العمارة فسقط فوق سيارة كانت تقف امام العمارة، فحطم سقفها .. اسرع الجزار الى الخروف وذبحه قبل ان ينفق من الخوف !

هكذا من الأصل



حظك هذا الاسبوع

برج المريض :
سيعودك احدهم ويخشى أن يكون الطبيب لان من وراء زيارته خسارة اكيدة وهبوط حاد في الجيب مع ارتفاع في درجة الحرارة والنظر .

برج المعلم :
يقال انكم ستعملون على التدريس مساءا لطلبة الاول الثانوي وهذا طبعا — اوفرتايم — لم يكن على البال .. مبروك .

برج الطفران :
مولود جديد في الطريق اليكم مبروك سلفا .

برج السائق :
اعمل على عقد صداقات ودية ولا سيما مع رجال السير .. ولكن قبل ذلك قم بنزع الكشافات والزامور البياتو والمسجل والانارة الداخلية للسيارة كما لا تنسى صور النجوم وبطاقات المعايدة .

عالم السيرك

نحن الضاربين في كل غمار الافق جئنا اليكم بالمرح والفرح والمسرة

اغنية قديمة عن اهل السيرك والغجر الرحل تقول : نحن الضاربين في كل غمار الافق لسنا باعداء لكم نريد ان نمنحكم كل الرحاب الغريبة حتى تتراءى لكم الوان لم تبصرها اعين .

اهل العشيرة الواحدة كما يطلقون على اهل السيرك يقيمون الطقوس ذاتها وقد تختلف في الشكل من مكان لاخر لكنها لا تحيد عن الاصل والجوهر . لقد ولد السيرك في الموالد واحتفالات القرية واعياد الحصاد وفي الاسواق الشعبية والتجمعات البشرية وفي الساحات التي يزدحم فيها البشر عموما وفي اوقات معينة من السنة والسيرك عرفه الرومان قبل ميلاد المسيح فعلى اواني الزهور الاثرية تجد صورة ذلك الراعي ، الذي يمشي على الحبال ولقد تطور السيرك في انجلترا عندما فكر بعض الفرسان المتقاعدين من الجيش الانجليزي في القرن الثامن عشر أن يعرضوا فنون القتال والمبارزة ومهارتهم في اللعب بالسيف وترويض الخيول امام جمهور الساحات العامة . . ثم انضم اليهم ابطال الرياضة ولحق بهم رجال المطافيء ثم الاقزام ومن بعدهم الحيوانات الاليفة والكاسرة . . وجاء المهرج في آخر المطاف ليخلق بعصاه السحرية توازنا بين فصول العرض وليضفي على المشاهد مسحات من الفكاهة وخفة الظل ، اقزام السيرك في ازيائهم المزركشة يدفعون الى داخل الخيمة الكبيرة تلك السيارة العجيبة التي ينفخ محركها نارا ويبصق في وجوه المهرجين بالماء ، والزيت الاسود فتتلطخ ثيابهم وعندما يبكي احدهم تندفع الدموع من عينيه كما يندفع الماء من نافورة في ميدان عام ، ويتفكك هيكل السيارة وهي تدور في الحلقة يدفعها الاقزام الى الامام فتندفع وحدها تلقائيا وتتساقط ابوابها وزجاجها وسرعان وسرعان ما تتحول السيارة على انغام معزوفة التدشين الى هيكل عظمي يثير الضحك . وعندما يخرج الاقزام حاملين تلك الجثة . . تندفع الخيول العربية الاصيلة داخلة تدور في الحلقة يعتليها شقراوات يلعبن الحلقات الخشبية اثناء دورة الخيول في الحلبة على انغام الموسيقى في توازن ورشاقة ويظهر احد المهرجين سابحا في الفضاء بحركة بهلوانية بارعة ليعبر تلك اللحظة القصيرة التي تفصل بين الحياة والموت وقد توقفت الفرقة عن العزف وعشش الصمت في ارجاء الخيمة وحبس الجمهور انفاسه وكاد القلب فيه يتوقف عن النبض من التوتر والقلق في السيرك يلتحم الفنان بالجمهور دون حدود او فواصل ، لان العرض هو اكثر الاشكال الفنية اقترابا من الموسيقى مجرد من الزخارف والمحسنات والخدع الذاتية لذا يتم اللقاء بين المبدع والتلقي من دون حاجة الى وسيط في السيرك يتحول الكبار الى صغار ، تضيع عوالمهم الصغيرة بانانيتها وتزيل الاحقاد في مهرجان الموسيقى والالوان او اللعب فيقوم الطفل في اعماقهم من رقاده الطويل ويصحو على دقات الطبول وصياح الابواق النحاسية ، بينما يحلم الصغار بالطرق الوعرة بالتحدي ومجابهة الخطر .

الهند كوكب صغير

يجمع متناقضات العالم

اذا كان هناك ثمة رمز تدل عليه الهند فانها ترمز الى ظروف — العالم الرابع — السيئة ، كما ان الهند هي اكثر بلدان العالم الفقيرة فقرا وتشير الدلائل الى ان الهند لا تستطيع ان تفعل الكثير لمحاربة الفقر او لتقليل البون الشاسع بين الفقراء والاغنياء كما انها لا تستطيع السيطرة على النمو السكاني الهائل الذي يؤدي بدوره لمشاكل اجتماعية بالغة التعقيد .

والان ومع هذه الظروف التي تعيش في ظلها الهند يصبح السؤال حول ما تستطيع ان تقدمه الهند للعالم بدون معنى .

ولكن قبل أن نقضي النظر عن هذا السؤال هناك عدة عوامل هامة تجب الاشارة اليها لقد جرت العادة على أن يطلق على الهند وصف واقعي وهو انها نموذج مصغر للعالم لانها في الواقع تضم فوق اراضيها كافة الثقافات والديانات والاجناس والعقائد الموجودة في العالم . وما يحدث في مناطق العالم الاخرى ينعكس بالتالي على الاوضاع داخل الهند سواء اكان ذلك يتعلق بتمو البرازيل الاقتصادي او بالتجربة الاشتراكية في الشرق الاوسط وبنظرة عامة على الحياة السياسية في الهند نرى انها تضم مجموعة — ماوية — متقسمة على نفسها الى جناحين ، جناح يؤيد لين بياو والاخر يعارضه وتؤيد هذه المجموعة اتباع نهرو وغاندي في معتقداتهم السياسية وهناك اتباع للرئيس السوفياتي بريجنيف يشتركون في جدل يومي مع خصومهم من اتباع ويلي براندت وهكذا نرى ان الهند تضم على اراضيها مختلف الاتجاهات السياسية الموجودة في العالم ولذلك تنعكس الخلافات العالمية الى حد كبير على الحياة السياسية في الهند مما يؤدي الى فوضى سياسية ولا تستطيع الهند ان تسيطر على القوى ، السياسية التي تعمل ضمن حدودها الاقليمية الا بمقدار التطور الذي يحدث على طريق وصول العالم الى نظام سياسي عالمي ثابت ، وهذه الحقيقة تشكل تحديا كبيرا ومصدر الهام للزعماء الهنود .

طاغور والروح العالمية

لقد أكد الشاعر الهندي الكبير طاغور بان الروح الهندية هي روح عالمية وليست قومية ويعتقد طاغور — خلافا للزعيم غاندي — ان القومية هي مفهوم ضيق جدا بالنسبة للشعب الهندي الذي يملك تراثا ثقافيا وحضاريا هائلا ومع ان طاغور خسر الجولة الفكرية المتعلقة بهذا الامر في ذلك الوقت الا ان رايه ظهرت صحته بعد استقلال الهند ومن ناحية اخرى ، تتصل الروح الهندية التقليدية اتصالا وثيقا بالاوضاع الاخذة في التبلور على المستوى العالمي كما ان الفلسفات والاديان التي يمارسها الشعب الهندي هي ذات جذور بيئة وهناك ارتباط عضوي بين التراث الثقافي الهندي وبين الوسط الاجتماعي والمادي الذي ينبع منه ذلك التراث الثقافي وخلافا لهذه الصورة بدات المجتمعات الغربية بالانفصال عن الواقع الطبيعي والعضوي التي تعيش في ظله .

غير أن الفترة الزمنية التي مرت على العالم الغربي اظهرت أن الانسان لا يستطيع الانفصال عن بيئته وان كلا منهما مكمل للاخر ولا يمكن للبشرية أن تستمر في تقدمها وفي استمرارية وجودها الا بالاعتراف بتلك العلاقة العضوية بين الانسان والبيئة كما أن الاكتشافات والابحاث الفضائية ، اظهرت أن الجنس البشري جزء لا يتجزأ من الوجود الكوني ، وهكذا اصبحت الطبيعة والانسان ضمن وحدة واحدة هذه النتيجة التي توصلنا اليها هي تاكيد للفلسفة الهندية التي تناقش مصير الانسان منذ آلاف السنين .

أن الروح العالمية الشاملة التي بدأت تستيقظ على كوكبنا الارضي لها صلة وثيقة بالتراث الثقافي والحكمة الهندية وبخاصة مبادىء غاندي ، حول تاكيد الحقيقة ورفض العنف وفي الوقت الذي نوجه فيه المديح الى اليابان والعالم الغربي دون الاخذ بعين الاعتبار الحقائق التي تتحكم بالفوضى السياسية في الهند يمكننا أن نتنبأ بأن العالم في القرن القادم سيتأثر الى حد كبير بالقيم الهندية القديمة ، وعندها تستطيع أن تتخلص الهند من المشاكل المادية التي تعاني منها .



مرض السكر يزول خلال عشرين سنة

يعتبر الاطباء الاميركيون والفرنسيون انه من الان الى اخر هذا القرن ، سيصبح الطب قادرا على شفاء الداء السكري الذي يلزم المرضى في الوقت الحاضر بتناول ادوية مختلفة طول حياتهم .

لا بد من العلم أن نحو خمسة بالمئة من سكان الدول المصنعة مصاب بأحد اشكال السكري ، أي ان عشرات الملايين من الناس يحملون هذا المرض طول العمر .

معروف أن السكري يحصل عن عجز في افراز مادة انسولين وان غدة البنكرياس هي المكلفة بفرز هذه المادة الضرورية لهضم السكر . فترتفع عندئذ نسبة السكر في الدم . ونتائج ذلك على مجمل الاجهزة البدنية سيئة جدا . فان الدورة الدموية تتبلبل والحدة البصرية تتضاءل الى حد قد يتجسم في العمى التام لان شبكية العين تصاب بقروح . ومن اخطر ما يتعرض له المصاب بالسكري الجلطة التي تسبقها مرحلة ارتفاع في الضغط الشرياني ، فضلا عن خطر انسداد احد الشرايين في الاطراف السفلى ، مما قد يوجب بتر الساق مثلا .

من حسن حظ المرضى ان ، الانسولين التركيبية متوفرة منذ نصف قرن وان المريض الذي يخضع باسلوب نظامي لمعالجة بالانسولين انما يسمح ان يعيش مدة طويلة حتى وان لم يبرأ من السكري بالمعنى الطبي .

يستخلص من الابحاث الاميركية انه يمكن أن ينجح على الانسان الاختبار الذي نجح في مخابرهم على الحيوان . وهو انهم — انتجوا — جراثيم تفرز مادة انسولين وحقنوها في دم الجرذان . فلاحظوا انها تقوم مقام البنكرياس . وقالوا انه لا يستبعد ان يصلح الاسلوب بذاته على الانسان .

اما تطعيم غدة البنكرياس فقد اهمله الطب بعد تكرار فشل العمليات ولكنه لم يزل يعلق امالا كبيرة على البنكرياس الاصطناعي المجهز بعقل الكتروني مصغر والمكلف بتوزيع الانسولين على الجسد بقدر حاجاته .

غير أن طريق المستقبل هو الوقاية فكما أن الوقاية خفضت عدد اصابات الثدي بالسرطان لدى المراة بنسبة ٨٠ بالمئة فكذلك يمكن تخفيض عدد الاصابات بالسكري قبل وقوعها بالنسبة ذاتها . ويعنون بالوقاية بالنسبة للسكري اتباع نظام غذائي سليم منذ الطفولة خاصة لدى الذين كان في عائلتهم افراد مصابون بالسكر . فان العامل الوراثي كاد يجمع العلماء على وجوده في الاصابات السكرية .

وان الطب الحالي يبحث عن مجموعة من اغذية طبيعية او تركيبية لكي يجعلها الدواء الشافي من السكري ٪ اضافة الى سائر الابحاث الجارية حول مداواة غدة البنكرياس



ترجمة : محمد داوود



ترجمة : محمد داوود

في اقصى الجنوب الغربي من المانيا وبالضبط على حدود سويسرا تقع مدينة رينفيلدن وهي مدينة جميلة تصلح تكون مركز لمستشفى المقاطعه .

وكان معظم نزلاء المستشفى من المتقدمين في السن ولذا لم يكن مستغربا ان يموت احد المرضى .

ولكن في الشهر الاخير من عام ١٩٧٦ توفي اربعة من المرضى في نفس المستشفى . وهي نسبة عالية جدا . وعندما حدثت الوفاة الاولى ابدى مدير المستشفي دهشته

قاتل العجائز

لان السبب كان القلب ولم يظهر اثناء الكشف اي عارض يدل على مرض القلب كما ان سجل المريض الطبي لا يتضمن اي شيء من هذا النوع .

وبعد يومين توفيت احدى المريضات وبالقلب ايضا . فزادت دهشة مدير المستشفى لان السيده كانت تعاني من امراض كثيره ولكن قلبها كان قويا وسليما . وبعد اسبوع حدثت وفاة اخرى بالقلب مما جعل نسبة الوفيات غير معقولة وبعد يومين توفيت مريضة اخرى اثناء نومها وبالقلب ايضا .

الطبيب لا يمكن ان يفعل ذلك الا اذا كان مجنونا !

وجد مدير المستشفى وهو الدكتور شارفيتشر ان الامر غير معقول ، فركب سيارته بهدوء وتسلل الى مدينة تبعد حوالي ميل واحد وتوجه فورا الى دائرة البوليس وابلغ كبير المحققين بالامر ولكنه اوضح انه لا يشك في شيء ولكن نسبة الوفيات غير عادية فجاء لابلاغ البوليس للعلم فقط .

استمع المحقق الى الوقائع . اربع وفيات خلال عشرة ايام وكلها بسبب القلب ، فاستدعى الطبيب الشرعي وابلغه المعلومات . فسال الطبيب مدير المستشفى عما اذا جرى تشريح الجثث فاجاب ان ذلك قد تم بالنسبة لحالتين . وطلب الطبيب ارسال الجثه الاخيره الى مشرحه البوليس حيث اجرى فحصا دقيقا لكنه لم يعثر على اية نتيجة . ولكن الطبيب لاحظ شيئا واحدا وهو انه لم تظهر اية علامات على تلف القلب نفسه او اية اعراض لاي مرض . وابلغ المحقق انه في الحالات الاخرى ان المتوفاه قد عانت من صدمه عاطفيه حادة كفيله بان توقف قلب من كان في مثل هذا السن . ولكن بما أن المريضة كانت في المستشفى وماتت خلال النوم فان ذلك مستحيل . فساله المحقق عما اذا كان يريد القول بان الوفاه كانت طبيعيه .

ولكن الطبيب لم يكن مستعدا لان يقول ذلك ولكنه قال هناك ما يسمى بالسكته القلبية المفروضة ربما انه وقعت أربعة وفيات من هذا النوع ومن مجموعة محدودة فهناك ما يدعو الى الشك بان هذه السكتات القلبيه مفروضة . ولكن المحقق لم يقتنع وطلب اثباتا اكثر . فقال الطبيب انه

يمكن ارسال بعض الالياف من الجثه الى المختبر الجنائي للتحليل ومن ثم سيقارن النتيجة بالادويه التي كانت تعطى للمريض في المستشفى ، فاذا ما وجد اي شيء في حين ان سجل المستشفى ينفي ذلك فهناك احتمال حدوث تسمم علاجي . واضاف انه قد حدثت خلال السنوات القليلة الماضية عدة حالات قام موظفو المستشفيات باعطاء ادويه قاتله للمرضى.

وكان المحقق على علم بتلك القضايا وكان من ابرزها ما حدث في هولندا قبل عام عندما اتهمت ممرضة بقتل اربعين مريضا بهذه الطريقه لانها لم ترد ان تزعج نفسها بخدمتهم . كما ان هناك قضية قائمة ضد راهبه كانت تعمل رئيسة ممرضات في مستشفى ببلجيكا واكتشفت حقيقتها التي لم تكن سوى مدمنة مخدرات وقتلت المرضى من اجل سرقة ممتلكاتهم المتواضعة .

وبدا انه لا يمكن حدوث مثل هذه الجرائم في مستشفى مقاطعة رينفيلدن . اولا لان المستشفى يضم عددا قليلا من الموظفين وثانيا ان المرضى كانوا يعالجون على حساب التأمين الصحي منهم ، ليسوا اثرياء ولذا فلا وجوب ما يستدعي قتلهم .

طلب المحقق من الطبيب اجراء التحاليل الضرورية والحصول على كافة الادوية التي كانت تعطى للمريضة قبل وفاتها . وفي انتظار نتيجة التحليل ارسل المحقق مساعده الى المستشفى لجمع معلومات عن المتوفين الاربعه .

وقام المساعد بعمله بحماس وعاد يبلغ رئيسه ان نسبة الوفاه بالسكته القلبيه مرتفعه . وقال ان المرضى الاربعه الذين ماتوا لم يكن لهم اقارب وان اثنين منهما يملكان مالا مدخرا . وبعد وفاتهم لم يظهر أي اثر لهذا المال . وقالت احدي المريضات انها شاهدت واحده من الضحايا تخرج من حقيبتها خاتما ثمينا تعتقد انه الماس لفترة وجيزة ثم اعادته الى الحقيبه مرة اخرى وبعد تفتيش حقيبة السيدة لم يوجد اي اثر لهذا الخاتم او اي واحد اخر .اما بالنسبة للمتوفى الاول فلم يكن هناك اية معلومات حوله من اي نوع . ولكنه لم يكن متقدما في السن مثل الاخرين او مريضا مثلهم وكان يخدم نفسه ويرعى شؤونه بنفسه بشكل كامل ويبدو انه لم يكن له اقارب ولذا وضعت المحكمه الاثاث الموجود في شقته تحت الحراسه ، ممتلكاته جيده لدرجة انه كان يحتفظ معه ببعض المال في المستشفى . . ولكن لم يعثر على شيء وباختصار قال المحقق ان جميع هؤلاء المرضى كانت لديهم مبالغ متواضعه من المال والاشياء الثمينه ولكنها لم تكن كافيه لاغراء اي شخص لقتلهم الا اذا كان مجنونا . وتركز البحث حول المرضى في المستشفى لمعرفة من منهم يعاني من مرض عقلي . كان وهناك رودولف فيشر ادخل الى المستشفى ليس لمرض عقلي وانما بسبب قرحه في المعده

حيث بدا المعالجه في انتظار اعادته الى عيادة الصحه النفسية . لم يكن يظهر خطيرا ولكن مشكلته الرئيسية هو عدم سيطرته على اعصابه عندما يرى الاطفال . ولكنه كان قد اعتقل ثماني مرات بسبب سرقات بسيطة .

اثر التحقيق تبين ان فيشر لم يكن تحت المراقبة خلال الليالي التي تمت فيها الوفيات . فعادة ما يكون هناك ممرض او ممرضة واحدة تعملا ليلا وبما انه لم يكن بمقدور شخص واحد ان يراقب جميع المرضى فربما كان فيشر قد تسلل الى الغرف الاخرى التي حدثت فيها الوفيات دون ان يلحظه احد . واذا ما حدث اي شيء من هذا القبيل فكيف ولماذا اقدم على قتل ضحاياه . لم تكن هناك اية علامات على اجساد المتوفين ، كما لم يكن بالامكان تفسير الوفيات الا بالسكته القلبيه ولكن في حالتين لم يكن هناك ما يدل على معاناة اي من المريضين بمرض او ضعف القلب هل استطاع فيشر اخافة المرضى لدرجة الموت ؟

وعندما جاءت نتيجة التحليل المخبري للالياف التي أخذت من جثة اخر ضحيه تبين انها تحتوي على كميات مركزه من مخدر معروف باسم تور x ٥ . فتوجه كبير المحققين على على الفور الى مدير المستشفى الذي قال ان هذا المخدر يستعمل لانعاش القلب وهو موجود في المستشفى ويعطي لبعض المرضى وعندما ساله المحقق اذا كان احد الضحايا يتناول هذا العلاج اجاب المدير بالنفي ولدى رجوعه الى السجلات قال ان اثنين من الضحايا كن يستعملنه بكميات صغيره . وسال المحقق هل من الممكن ان يكون وقع خطأ ما فبدلا من استعمال دواء معين جرى استعمال هذا المخدر فقال الطبيب هل من المعقول ان يحدث الخطأ في اربع حالات خلال عشرة ايام فقط . وبعد اجراء مزيد من التحقيق استبعد فيشر كمتهم مشتبه به خاصه وان استعمال هذا المخدر يتطلب شخصا يعرف اعطاء الحقنه . وبرز سؤال هل الفاعل احد موظفي المستشفى ؟

ولكن المحقق قال انه شخص فعل ذلك قبل الوفاه بساعتين قبل حدوث الوفيات ، ولدى مراجعة سجلات المستشفى عرف من كان يعمل من الاطباء والمرضين وبدا فورا أن احدا من الاطباء لا يقدم على هذا العمل لان أيا منهم لم يكن موجودا في المستشفى خلال الوقت الذي يسري فيه مفعول العلاج .

ولكن احدى المرضيات كانت موجوده . وتم اعتقالها على الفور واسمها كريستينيا سفنسن . ولكنها انكرت كليا اية علاقة لها بالوفيات واقسمت بانها لم تستعمل اي علاج الا حسب اوامر الاطباء ولكنها اعترفت بان المخدر تور x ٥ يستعمل لانعاش القلب وعند تفتيش مسكنها مع بقية المرضات لم يظهر اي شيء الا ان شيئا واحدا اكتشف وهو انها من العراه وانها تمضي العطل على الشواطىء اما عارية تماما او في ملابس فاضحه جدا وهي تحتفظ بالبوم كبير من هذه المناظر .

امضى كبير المحققين ساعات طويله مع المرضه يتصفح الالبوم وفي نفس الوقت يوجه اليها اسئله حول العمل في المستشفى ومن هم الاشخاص الذين يمكن ان يدخلوا المستشفى اثناء دوامها عندما حدثت الوفيات كلها . اقتنع المحقق ان المرضه ليست مسؤوله مباشره عن القتل فهي لم تعط الحقن للمرضى ولكنه كان يشعر بانها تشك في شخص ما وهذا يجعلها ترتعد من الخوف . ولكنها على ما يبدو ورغم خوفها الشديد لم تكن مستعده للكشف عن ذلك الشخص وهي تحاول حمايته وهو رجل دون شك .

قد يكون هذا الرجل هو احد الاطباء — فكثير من المرضات يتزوجن الاطباء والبعض يحلم بذلك كان المحقق يعتقد بان المرضة كانت على علاقة مع احد الاطباء ووعدها على ما يبدو بطلاق زوجته لكي يتزوجها . ولا بد ان هذا الطبيب كان موجودا خلال وقوع الحوادث وسواء كان هو القاتل ام لا فان المرضه كانت تعتقد بانه الجاني .

ورغم كل الضغوط والتحقيقات الطويله والوعود لم تعترف المرضه باي شيء فاعيدت الى السجن ولكن المحقق كان يدرك انه بدون ادله لايستطيع الاستمرار في اعتقالها اكثر من يوم واحد . ولكنه كان مقتنعا بان اربعة جرائم وقعت في المستشفى وان احد العاملين فيه هو القاتل وله علاقه ما بالمرضه وانتقل التحقيق الى جميع المرضين والمرضات والاطباء بما فيهم مدير المستشفى .

وتبين ان احد الاطباء واسمه رافير كروز كان يعاني من مشاكل عائلية وان زوجته قد هجرته وان الطبيب كان يمضي معظم الاوقات في ملهى ليلي وعلى الرغم من انه شوهد مرارا مع نساء الا ان اوصاف اي منهن لا تطابق اوصاف المرضه سفنسن .

برز افتراض بان الطبيب كان يزور المرضه اثناء دوامها وان احد المرضى شاهدهما فاقدم على قتله لان شهادته تضر بقضية الطلاق ولكن المحققين استبعدوا ذلك . وانتقل التحقيق مع المرضى الذين كانوا موجودين اثناء حدوث الوفيات بهدف معرفة ما اذا كان قد حدث اي شيء غير عادي في تلك الاوقات او اثناء دوام المرضة .

ومنذ البداية افاد المرضى انهم كانوا يسمعون المرضه تتحدث مع شخص ما في غرفة المرضات وافاد اثنان منهما ان الشخص كان رجلا وصوته له نبره مرتفعه . والذكر الوحيد الذي له مثل هذا الصوت هو الدكتور بويز . وتركز البحث عن المعلومات حول هذا الطبيب من هم اصدقاؤه اين يذهب وكيف يعيش ومع من . المعلومات التي جمعت خلال سبع ساعات اظهرت بانه يعمل كثيرا ويعيش مع امه الارمله ويكرس معظم وقته لهواية التصوير وخاصه الطيور البرية . لم يكن متزوجا وانما خطب فتاه لفتره ثم فسخت الخطوبه بسبب تدخل والدته لانها كانت ضد ممارسة الجنس بعد الزواج فكيف قبل ذلك . واضافت خطيبته السابقه انها تعتقد بانه لم يعاشر اية امراه وانه سيظل كذلك الى ان تموت والدته وقالت انه لم يقبلها ولا مرة .

واخيرا اعترفت المرضه وهي تبكي ان احد المرضين كان يزورها اثناء الدوام ولكنها انكرت ان يكون صاحبها او الدكتور بويز لهم اية علاقة بالقتل . وقالت ان الطبيب لا يمكن ان يفعل ذلك الا اذا كان مجنونا . وكان الجواب المنطقي انه مجنون بالفعل ولكن لا يوجد اي دليل يؤكد ذلك ولكن تم اعتقاله ووجهت اليه تهمة قتل المرضي الاربعه .. باستعمال الحقن بذلك المخدر . وعلى الفور انكر ذلك كما انكر انه زار المرضه اثناء دوامها وبعد ان سمع تسجيلا لصوت المرضه تعترف فيه بانه زارها خلال الليالي التي حدثت فيها الوفيات قال انه انكر الزيارات لانه لا يريد ان يوقعها في مأزق لان الزيارات اثناء الدوام ممنوعه وبدا كلامه منطقيا ولكن اشياء كثيره حدثت بعد تفتيش منزله فقد عثر على مجموعه من الصور العاريه منها مجموعة للممرضه وبعض الصور التقطها بنفسه للمرضه وهي تجلس في غرفة المرضات بشكل فاضح كما عثر في غرفة الطبيب على الحقنه وعلى خاتم الماس قديم وهو الذي شوهد مع احدى الضحايا .

وعند استجوابه قال انه وجده في الشارع قبل عدة سنوات . وحصل المحقق على امر الاعتقال دون اعتراف ولا يوجد له سوى دليل ضعيف وكان يشك في انه سيتمكن من ادانة الطبيب . ولدهشته فان المحلفين اصدروا قرارا بادانة الطبيب بويز بالقتل العمد وحكم عليه بالسجن اثنى عشر عاما ولكن المفتش تذكر فجاه بان كلمة بويز بالالمانية معناها الشر .

هكذا من الأصل

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

كلمة

لستم أصدقائي مع تحياتي ..

استطيع منذ الان ان اميز بين الصديق الصالح والصديق الذي يعدو مسرعا وراء مكاسبه ومصالحه الشخصية فخلال سني حياتي الخمسة والعشرين استطعت ان اجمع من الاصدقاء ما عجز البنك عن جمعه من مرتادين وكما يعجز باائعوا الصحف من تعداد المارة الذين يقفون ويوميا امام كتبهم ومجلاتهم وصحفهم لمطالعتها وبعد ذلك يذهب كل في سبيله وخلال سني حياتي دفعت لاصدقائي من دم قلبي .

فمنهم من كنت اقتسم راتبي الشهري معه ومنهم من صرفت النظر عن عملي من اجل السفر مئات الاميال للعثور عليه ومنهم .. ومنهم .

وخلال سني عملي في حقل الصحافة وبالذات وفي الفترة الاخيرة من خلال هذه الزاوية كانوا يبدون كل محبة واخلاص امامي والنتيجة انها لا صداقة في عالم تسوده حب الـذات والانانية فالى كل هؤلاء اقول لستم اصدقائي مع تحياتي .

« محمود الزين »

لقاء مع المطرب فؤاد حجازى
و ١٣ اغنية جديدة للاطفال

للكلمة سحر عجيب على النفوس . ولكن عندما تتزامن الكلمة مع النغمة واللحن لتكون الاغنية .. تبدأ الاغنية رحلتها الطويلة للبحث عن الصوت الذي يجسد الروعة في الكلمة واللحن .. وفؤاد حجازي صوت عشق الكلمة الاردنية واللحن الاردني ..

عشق الاغنية الاردنية .. فاحبته .. واعطاها . فاعطته ليكون فؤاد حجازي احد المطربين القلائل الذين عشقوا هذا اللون .. وعرفوا به .. وفؤاد هذه الايام دائم الارتحال .. فمن عمان .. الى دمشق .. الى بيروت .. الى الخليج .. يتنقل .

من بيروت ودمشق عاد قبل ايام .. والى ابو ظبي وقطر يسافر بعد ايام .. وزاده في كل رحلة .. الاغنية ولكن هذه المرة .. يفاجئنا فؤاد — كعادته دائما — بشيء جديدة . يقول فؤاد : —

— الاطفال هم اللحن الدائم الروعة .. كنت احس بهذا دائما .. ولكن لم اكن اتوقع ان يحس الاطفال بالموسيقى ويستمتعوا بها .

— طارق هو السبب طبعا .

— بعد ان رزقت بطارق تبينت هذا .. أتصدق ؟ .. لقد شعرت بالخجل من طارق ومن كل الاطفال لاني لم اكن اغني لهم .

— والان .. هل تغير الوضع ؟

— نعم .. خلال الشهر الماضي سجلت في اذاعة عمان — ١٣ — اغنية للاطفال من كلمات احمد قنوع والحان روحي شاهين ومصد الادهم .

— والاغنية العاطفية .. هل ستتركها ؟

— بالطبع لا .. ولكنني اديت بعضا من واجبي تجاه الاطفال .. اعود بعد ذلك لاكمل التدرب مع لوني .. ولكني ارجو ان اتمكن كل عام من تسجيل مجموعة من اغنيات الاطفال .. كما ادعو كل زملائي المطربين ليوجهوا اهتمامهم الى الاطفال الاحباء فيخصص كل مطرب جزءا من انتاجه للاطفال خاصة واننا على ابواب العام الدولي للطفل .

— نعود للون فؤاد حجازي والانتاج الجديد .

هناك مجموعة اغنيات قيد التنفيذ من كلمات احمد قنوع والحان محمد الموجي وزهير عيساوي وسعيد قطب ونمر كركي .. وهناك اغنية جديدة ايضا عن — الغربة — كتبها ضياء سالم ولحنها رياض توفيق ارجو ان اتمكن من تسجيلها قريبا .

— ماذا تقول الاغنية ؟

— راجع يا بلدي الليلة
ما تغيبي عن عيني ليلة
راجع .. حاملك حبي
حاملك خفقاته بقلبي
راجع .. ملوع م الغربة
وبعدك شو صعبة دربي

— وماذا عن رحلاتك القادمة ؟

— خلال الاسبوع القادم سابدأ رحلة خليجية لتصوير مجموعة من اغنياتي .. أعود بعدها الى عمان لاتابع رحلتي مع الاغنية الاردنية .

رياض توفيق

الثعلب الصالح اضافة الى مسرح الاطفال في الاردن

أن يكون في حي نزال مسرح .. فهذا أمر غريب ، وأن يكون هذا المسرح للاطفال فهذا اكثر دهشة وغرابة .. وأن يقدم هذا المسرح اعمال جادة فهذا منتهى الغرابة .. استيقظت يوم الجمعة متأخرا — تناسب مع العطلة الاسبوعية وبحثت عن اخي الاصغر ليذهب ويأتيني بصحيفة الصباح لاطالعها فقيل انه ذهب ليشاهد مسرحية للاطفال .

سالت بدهشة : اين ؟ وانا لا اذكر ان هناك مسرحية .

فقيل قرب الجامع وفي مركز هيا الثقافي في حي نزال .

يا للغرابة — منذ متى وهذا المركز مقام ؟

وعاد مبتهجا يقص علي وقائع المسرحية التي شاهدها .

فقلت اذهب بعد الظهر لمشاهدتها .

وذهبت قبل الموعد بنصف ساعة والتقيت بالاستاذ ملص رئيس لجنة المسرح في مدرسة حي نزال النموذجية وطلابه وتحدثت معهم قليلا وانا لا زلت اسخر بيني وبين نفسي من نفسي لحضوري واضاعتي ما يقل عن ثلاث ساعات .

وحينما ازف الوقت لم أصدق ما ارى .. لقد رأيت ان الصغار يتراكضون لمشاهدة المسرحية وتخيلت بيني وبين نفسي القطاع الخاص حينما يعلن عن عمل فاذا بالصالة تكاد تكون فارغة سوى من بعض الناس .

اسم المسرحية : الثعلب الصالح .

تأليف واخراج : المعلم محمد بسام ملص .

الممثلون : حسب الكفاءة : برهان سعادة — الثعلب ، القلم — زياد المسود ، الكتاب — محمد صادق حميدان ، العصفور — جمال عزيزية ، الشجرة — محمود قديح ، خالد — محمد المسود ، سعيد — عادل حسنات .

احداث المسرحية :

تدور احداث المسرحية حول غابة فيها شجرة برتقال عليها عشر حبات

— خمس لسعيد ، وخمس لخالد وقلم وكتاب لتدوين التاريخ — وخالد وسعيد سكان المنطقة وعصفور يملأ الغابة تغريدا وفراشة تحوم وثعلب ماكر .

القلم يدون في الكتاب تاريخ الثعلب السيء حينما يسطو على الدجاج فياتي الثعلب ليجدد تاريخه وعهده من جديد ويصطلح مع سكان الغابة سوى خالد الذي يرفض صداقته لانه يعرف نواياه والعصفور .

بكل براءة يؤمنون للثعلب الذي تاب وصار صالحا فيأخذ يبعث بينهم الفساد ويوقع بينهم حينما يسرق برتقاله ويوقع بين الصديقين ، ويبعث ايضا لاصدقائه وابناء جنسه الثعالب بعد ان يكون قد اعد لهم كل شيء ليستولوا على الارض والسيادة ويطردون ابناءها الشرعيين ويأخذون مكانهم .. في النهاية يكتشفون الحقيقة فيطردونه شر طرده .

هذه المسرحية التي استمرت ساعة ونصف لا اكون مبالغا لو قلت ان هؤلاء الطلبة الهواة استطاعوا ان يقدموا عملا متراكبا متينا يضاهي جودة الاعمال التي يقدمها المحترفون .

كم نحن بحاجة الى مسرح للطفل وفي كل مكان — فحي نزال الذي لم يسمع بالمسرح في تاريخ حياته صار فيه مسرح طفل — وهذا لا شك شيء يدعو للفخر والاعتزاز .. ان المسرحية التي صاغها الاستاذ ملص بلهجة الثعلب والقلم والفراشة تروي حكاية تاريخية مريرة واحدى فقرات تاريخنا المنصرم .

كان يجب ان يبقى هناك سؤال .. سؤال معلن دائما .. هل خدمت المسرحية قضية ؟؟ بلى .. اني ساجيب على هذا السؤال بنفسي .. انها قدمت الكثير .. والكثير ..

من اعماقي اتمنى لمحمد بسام ملص ولجنة المسرح في مدرسة حي نزال النموذجية كل توفيق ونجاح .

صالح صلاح شبانه

عمان — الجبل الاخضر

اخي المواطن : —

نظرا لانتشار مرض الكوليرا في المنطقة اعلم ان الحليب الطازج من وسائل نقل جرثومة هذا المرض ولتضمن سلامته وخلوه من الجراثيم : — اغلي الحليب جيدا قبل تناوله او اعطائه لطفلك .

أخي المواطن : —

نظرا لانتشار مرض الكوليرا في المناطق المجاورة اعلم ان مرض الكوليرا ينتقل عن طريق الماء والطعام الملوث بجراثيم هذا المرض ، او عن طريق تلوث يديك من المواد الملوثة بها

اغلي ماء الشرب ان كنت تشك في سلامته من التلوث .

اغسل الخضروات — وخاصة ما يؤكل منها دون طبخ بالماء والصابون .

اغسل يديك قبل تحضير الطعام او تناوله .

اغسل يديك بعد الخروج من المرحاض .

اغسل يديك عند لمس اية مادة قد تكون ملوثة .

القاموس الفنى

رسم .. التكعيبية

● ابتدع بيكاسو وبراك هذا الاسلوب عام ١٩٠٨ ويتلخص في تحويل الاشياء الطبيعية الى اشكال تجريدية ، هي عبارة مسطحات شفافة ومعتمة وقد ارتكزت التكعيبية على اعمال سيزان الاخيرة وكانت كرد فعل هندسي لما تميز به رسامو الفافيزم الذين سبقوهم وتعتبر التكعيبية أهم الحركات الفنية في القرن العشرين واكثرها بقاء .

موسيقى .. العود

يعتبر العود سلطان الالات الموسيقية في بلاد الشرق عامة وهو من اصل مصري قديم انتقل الى ايدي العرب وهم الذين نقلوه الى الاندلس فاستعمله الاسبانيون والبرتغاليون والالمان والفرنسيون والطليان والانكليز وخلال القرن الرابع عشر كانت له اهمية في انحاء اوروبا ، وفي القرن الخامس عشر كان يعتمد العود في مرافقة الانحان الغنائية قبل البيانو وهو اشبه ما يكون من حيث الشكل بالقيثارة .

يتكون جسمه او صندوقه الطنيني من تجمع الرياش الخشبية وظهره محدب يشبه ظهر الماندولين ، كان ينعقد عليه احد عشر وترا وظلت اوتاره تحتفظ بدورها حتى اقتصرت في النهاية على خمسة اوتار .

ويذكر المؤرخ هنري فارو ان المغنين الغربيين الرحل — التروبادور — كان عندهم الات يصلحون اوتارها بواسطة السمع .

اما العرب عندما دخلوا البلاد الاوروبية احضروا معهم الاتهم ذات الدساتين كالعود والطنبور وهي كانت تقاس حسب أصول الابعاد ولا شك ان ذلك كان له اثر على الفن الاوروبي

اخبار فنيـة

● احدث عمل تقوم به الفنانة ليلى طاهر مشاركتها في مسلسل عن حياة عبد الله بن الزبير حيث الصراع بينه وبين بني أميه والنتائج الكبيرة التي ترتبت على هذا الصراع تقوم بهذه الحلقات الى جانب ليلى طاهر امينة رزق وعبد الغفار عوده وانور عبد العزيز والاخراج لكمال ابو زيد .

● هاني شاكر ولبلبه سجلا اغنية عبد الوهاب ورأقيه ابراهيم — رح اقولك ايه عن احوالي — وهي الاغنية الثانية التي سجلاها من ديالوجات الموسيقار الكبير الخالدة بعد ان سجلا قبلها — حكيم عيون — .

● المعلم رضا : موجود الان في ادغال افريقيا وبالذات في نيروبي مع عدد من الفنانين ليصور مسلسلا تلفزيونيا للاطفال تحت اسم — عماد في الادغال — .

من المسافرين مع رضا عبد المنعم ابراهيم ووحيد سيف وسيف الله مختار ونبيلة اباظه .

● الفنانة العالمية داليدا القاهرية المولد تم بينها وبين بليغ حمدي تعاون فني سوف يثمر عن اكثر من عمل سوف تغنيه داليدا لجمهورها العالمي .. الالحان خفيفة وسريعة ومستمدة من التراث المصري .

● فيلم جديد من بطولة وانتاج النجمة العربية الصاعدة نادية زغلول واخراج صلاح ابو سيف .. عن قصة احمد جلال قصة الفيلم تحلل مصر في النصف الثاني من السبعينات فكريا واجتماعيا يشترك في البطولة حسن يوسف مع زوجته شمس البارودي .

● سجل المطرب الكويتي عباس البدري اغنية جديدة من كلمات الشاعر خليفة العبد الله الخليفة والحان عبد الرحمن البعيجان اسم الاغنية يا زمن وقد تم تسجيلها في استوديوهات مصر العربية .

● الموسيقار محمد عبد الوهاب .. مع بداية هذا الشهر بدأ اجراء التدريبات النهائية مع الفرقة الماسية



عن لحن اغنيته الجديدة — في يوم وليلة — التي ينتظر ان تغنيها المطربة الكبيرة وردة هذا الاسبوع في الحفل الختامي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي .

● عزت العلايلي .. اختيرت ثلاثة افلام من بطولته لكي تعرض في مهرجان — قرطاج — في تونس وهي — لا عزاء للسيدات — و — السقا مات — و — اسكندريه ليه — وهو يصور الان بطولة فيلم — خائفة من شيء ما — مع نجوى ابراهيم ورشدي اباظه وعماد حمدي ومديحة يسري .

● شهيرة ستقف امام زوجها محمود ياسين تقاسمه بطولة فيلم — الرجل الذي يحب مرتين — والقصة من تأليف هالة الحفناوي اخراج عاطف سالم .. الفيلم من انتاج محمود ياسين وهي المرة الثانية التي يخرج فيها عاطف سالم فيلما لشهيرة بعد فيلم — وضاع العمر يا ولدي — .

● ميرفت امين .. مع بداية الشهر القادم تسافر الى اليونان لتصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان — ارجوك صدقني المرة دي — علما بان المسلسل قدم اذاعيا وقام ببطولته شويكار امام فؤاد المهندس .

حفل استعراض

★ على مسرح سينما القدس ستقام حفلة استعراضية كبرى يشارك فيها نخبة من الفنانين العرب وتستمر من يوم الخميس الموافق ٢—١١—٧٨ ولغاية يوم الاحد الموافق ٥—١١—٧٨

سيشارك فيها من الاردن اسماعيل حداد وشفيق وحيد وخميس بركات والمنولجست حسن الحلبي .

ومن السعودية المطربين الشابين محمد عبد الله وعبد الله اليماني .

ومن سوريا الراقصة يسرى حمدي

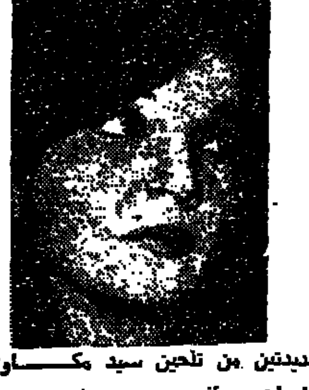
ومن لبنان الراقصة هويدا .

ومن مصر المطربة سحر — مطربة جاري يا حمودة .

كما سترافق الفنانين فرقة موسيقية شرقية كاملة بقيادة محمد الادهم .

هذه الحفلة ينظمها صالح شبانه وحسين ياسين .

● شادية .. الفنانة شادية استعدادها للتدريب على اغنيتين



جديدتين من تلحين سيد مكاوي وابراهيم رأفت .

زواج سعيد

★ الفنان الكوميدي الشاب ربيع شهاب يستعد قريبا لدخول القفص الذهبي . وربيع من الفنانين الواعدين بمستقبل زاهر حيث تألق بمجموعة من المسرحيات منها المفتش العام وقناع السعادة وعريس لبنت السلطان .

مبروك للاخ ربيع مع امنياتنا بالسعادة .

عروس الارض

★ مؤسسة أضواء الفن تضع اللمسات الاخيرة على المسرحية الوطنية — من اجلك يا عروس الارض — التي كتبها مفيد نحلة ويخرجها محمود ابو حوسة لعرضها قريبا .

يقوم بالادوار الرئيسية محمود ابو حوسة ، صالح انسقاف ، صباح عواد ، زياد الجفير ، مروان الجفير وفتحي احمد بالاضافة الى مجموعة من الفنانين الجدد الذين تولت أضواء الفن تدريبهم في مدرستها .

وحفل استعراضي

★ تستعد مؤسسة شيراز للانتاج الفني لاحياء حفل استعراضي كبير على مسرح قصر الثقافة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

سيشارك في هذه الحفلة وليد توفيق وجورجيت صايغ وسمير يزبك .

ومن الاردن سمير رشدي وسهام الصفدي وقاسم صبح ونخبة اخرى من الفنانين .

مسلسل للاطفال

★ سيقوم المنالوجست حسن الحلبي بتمثيل ست وعشرين حلقة تلفزيونية للاطفال .. القصة تتحدث عن غابة تحتوي على مجموعة من الحيوانات وانسان ، الحيوانات تتحدث والانسان اخرس .. محمد عزيزية المخرج الاردني المعروف هو الذي سيخرج هذه الحلقات لحسابه الخاص وسيتم تصويرها قريبا في استديوهات تلفزيون ابو ظبي .

سفر ميمون

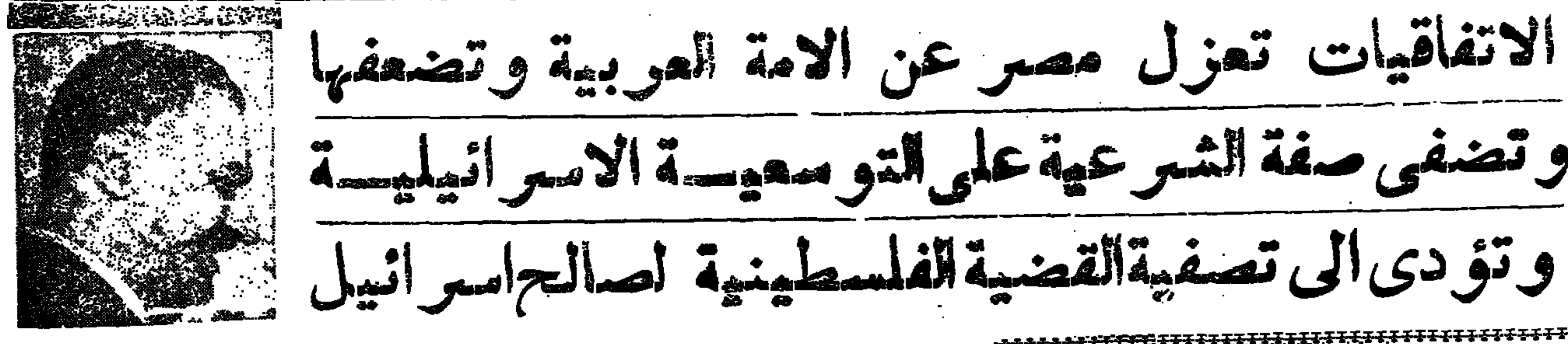
★ غادرنا يوم الاحد الماضي الفنان محمود الفراج — الذي عمل لفترة مساعد مخرج مجلة التلفزيون الى ابو ظبي في زيارة .. رحلة موفقة .. وبالسلامة .

★ قاسم صبح الذي يعتبر من مؤسسي الطرب في الاردن والذي ابتعد عن الفن لسنين طويلة يعود اليوم ليحفظ مجموعة جديدة من الالحان ليعيد امجاده السابقة ويرتقي المكانة التي ارتقاها قبل خمس وثلاثين سنة .

★ فرقة نادي القادسية التي عرفت مؤخرا من خلال حفلاتها تستعد لاضافة بعض العناصر الفنية اليها وخاصة بالات الموسيقى .. والفرقة هذه الايام تقدم منذ مدة ليست بالقصيرة حفلات على مستوى لا بأس به ، ومن عناصرها محمد خميس توحان وادريس محمد ونخبة من الاصوات الواعدة .

رفاق عبد الناصر يقولون: لا لاتفاقيات كامب ديفيد

نص الرسالة التي وجهها قادة ثورة ٢٣ يوليو للسادات



الاتفاقيات تعزل مصر عن الامة العربية وتضعفها وتضفي صفة الشرعية على التوسعية الاسرائيلية وتؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية لصالح اسرائيل

تتسع المعارضة لاتفاقيات كامب ديفيد يوما بعد يوم ليس في العالم العربي فحسب وانما في مصر ايضا .

ولا شك ان احدى أوجه المعارضة التي تكشفت مؤخرا في سلسلة الاجراءات التي اتخذها السادات ضد العشرات من القادة العسكريين والسياسيين والمفكرين ورجال الصحافة ، تشكل مظهرا بارزا من مظاهر المعارضة المصرية لتلك الاتفاقيات .

ومن بين الاوجه المهمة للمعارضة الموقف الجماعي الذي اتخذه أعضاء مجلس ثورة ٢٣ يوليو الذين بقوا على قيد الحياة حتى الان وهم عبداللطيف البغدادي وزكريا محي الدين وحسين الشافعي وكمال الدين حسين وبالطبع مع هؤلاء خالد محي الدين الذي اصدر حزبه بيانا عارض فيه بشدة اتفاقات كامب ديفيد .

لقد وجه قادة ثورة يوليو رسالة شديدة اللهجة للسادات تكشف مخاطر كامب ديفيد ننشرها بنصها الحرفي فيمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

● مذكرة لرئيس الجمهورية خاصة بما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد .

السيد رئيس الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

فان ما يجري في هذه الفترة من حياة وطننا المصري وامتنا العربية له تأثير خطير على حاضر ومستقبل هذا الوطن وتلك الامة .. واننا نحن الاحياء من مجلس ثورة ٢٣ يوليو التي يعلن أن مبادئها ما زالت تقود خطوات العمل الوطني نرى أن من واجبنا الوطني والقومي أن نبدي رأيا فيما جرى .. فالامر يعنينا كما يعني كل مواطن غيور مخلص ، وان كان العدو في باطله وعدوانه قد تشاورت كل أطرافه من مؤيدين ومعارضين ، فاولى بنا ونحن أصحاب الحقوق المسلوبة والمنهوبة أن تتسع صدورنا لراي بناء يحاول أن يحذر من نتائج اتفاقات كامب ديفيد .

وابتداء فلتعلم يا سيادة الرئيس وليعلم المواطنون جميعا اننا كبقية شعبنا طلاب سلام وان أعز امانينا هو تحرير أرضنا من دنس الاحتلال الاسرائيلي ولكننا نعلم أيضا أن هناك فرقا بين سلام صحيح فيه عدل وأمن ومحافظة على السيادة الوطنية يرجع الحق الى أصحابه ويوفر الامن لهم ، وبين سلام خادع لا الحق فيه عاد ولا الامن استقر ولكن يضيع فيه كفاح الماضي وأمل المستقبل . وحتى لا نتجنى على انفسنا ولا على أحد فاننا نذكر انفسنا ونذكرك باقوالك وتصريحاتك — وبتعهداتك في كل مناسبة داخلية أو خارجية للمواطنين هنا في الاجتماعات العامة أو في مجلس الشعب .. أو في اللجنة المركزية أو مع قادة الامة العربية في مؤتمرات القمة أو في رسائلك اليهم .. او في مباحثاتك معهم أو في المنظمات الدولية الافريقية والاوروبية أو في منظمة دول عدم الانحياز أو في الامم المتحدة . أو في مجلس الامن حيث اقتنع الجميع بصدق حقنا وعدالة قضيتنا .

وتتلخص أقوالك وتعهداتك في الاتي :

● عدم التفريط في أي شبر من الارض العربية التي احتلت في يونيو ١٩٦٧ .. ووجوب الانسحاب الاسرائيلي من كافة هذه الاراضي وهي القدس ، والضفة الغربية ، وغزة ، والجولان ، وسيناء .

●● انه لبلوغ السلام الدائم يجب أن تحل المشكلة الفلسطينية على أسس الحقوق الشرعية لعرب فلسطين ومنها حقهم في تقرير مصيرهم وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا ، وان هذا هو المدخل الطبيعي لحل مشكلة الشرق الاوسط لانه هو أساس المشكلة

● أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني — ولقد أكدت ذلك قبل ذهابك الى القدس بايام وبحضور ياسر عرفات في مجلس الشعب المصري — .

● انه لا يمكن توقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل لما يجره من ويلات على الامة العربية .

● أن الاساس الاول لمواجهة عدونا واستعادة حقوقنا الان وفي المستقبل كله هو وحدة الصف العربي وان الثغرة الرئيسية التي يمكن أن ينفذ منها العدو هو تمزيق هذه الوحدة

ولقد أصابتنا اتفاقات كامب ديفيد بمفاجاة شديدة لانها تتناقض مع كل ما سبق . حيث أعلن توقيع اتفاقيتين :

الاولى : سميت — اطار للسلام في الشرق الاوسط — .

والثانية : سميت — اطار معاهدة سلام بين مصر واسرائيل — .

●● أما بالنسبة للاتفاقية الاولى : فاننا فوجئنا بانها تتوافق مع اهداف مشروع بيغن في حل المشكلة الفلسطينية

● لانه ليس بها أي ذكر أو ضمان لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية أو غزة أو القدس وبالعكس أكد بيغن أن الجيش الاسرائيلي باق الى ما لا نهاية في تلك الاماكن وكل ما في الامر انه سيعاد توزيع قوات اسرائيل في المنطقة وانه بعد فترة انتقال لا تزيد عن ثلاث سنوات سوف ينتهي الحكم العسكري والاداري الاسرائيلي فيها .

● لانه لا يوجد أي اعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ولكن الذي ذكر هو الوصول الى مرحلة الحكم الذاتي في ظل الاحتلال العسكري الاسرائيلي ، ومجرد أخذ رأي سكان الضفة الغربية وغزة في صورة المستقبل .

● لم يات ذكر لوقف عملية انشاء المستعمرات الاسرائيلية — وكلها غير مشروعة — ، ويؤكد بيغن انه تم الاتفاق على وقفها لمدة ثلاثة اشهر فقط ريثما يتم توقيع مصر على معاهدة السلام — أما نحن والامريكيون فنقول انها خمس سنوات — وبذلك يمكن أن تستمر عملية تغيير الاوضاع السكانية في هذه المناطق لمصلحة اسرائيل .

● أن ممثلي النضال الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية — والتي أعلنتم بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني — لم يات ذكر لهم في الاطار . والذين جاء ذكرهم هم مجرد ممثلين للضفة الغربية وقطاع غزة ويعلم الله كيف سيتم انتخابهم تحت وطاة الاحتلال الاسرائيلي .

● انه لم يات أي بيان في الاتفاق عن بيت المقدس العربية ولكن ذكر انها ستكون موضوع رسائل متبادلة ويؤكد بيغن في تصريحاته المتكررة أن القدس ستبقى للابد مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل .

● لقد جاء في الاتفاقية الاولى النص الاتي صراحة :

« لذا فانهم يتفقون — مصر واسرائيل — على أن هذا الاطار مناسب في رايهم ليشكل أساسا للسلام لا بين مصر واسرائيل فحسب ، بل وكذلك بين اسرائيل وكل من جيرانها الاخرين ممن يبدون استعدادا للتفاوض على السلام مع اسرائيل على هذه الاسس » . وهذا يتفق مع خطة اسرائيل في تجزئة القضية والنظر فيها مع كل طرف على حدة كي تتمكن من ممارسة ضغطها المستمد من واقع الاحتلال وبمساعدة الولايات المتحدة الامريكية لكي تملي شروطها على كل جانب ضعيف بمفرده ، بدلا من أن تواجه كتلة عربية متحدة قوية كما كان مقررا أن يتم في مؤتمر جنيف .

وبتوقيع اسرائيل ومصر على اتفاقيتي كامب ديفيد تكون اسرائيل قد حققت هدفها وفرضت أساسا معينا وطريقة معينة يلتزم بها كل من يريد التفاوض معها مما يعطي مفهوما جديدا لقراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ يتلاءم مع اهداف اسرائيل وتفسيراتها لهذين القرارين والمخالفة للمفهوم العربي ومفهوم كل المحافل الدولية الامر الذي يضعف حجة الجانب العربي .

● بذلك كله يكون توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد قد أضفى شرعية على أوضاع غير شرعية مما يؤدي لاستمرار احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة واستمرار تهويدهما .

●● أما بالنسبة للاتفاقية الثانية:

● فكانت المفاجاة بموافقة شبه كاملة ايضا على أهداف مشروع بيغن وبيان ذلك كالاتي :

● انها تمثل اتفاقا منفردا بين مصر واسرائيل ، وان مصر سوف تباشر التفاوض بشانه فورا ، وانه سيتم التوقيع عليه في ظرف ثلاثة اشهر ثم يتم التمثيل السياسي والتعاون الثقافي والاقتصادي .. الخ قبل الانسحاب الكامل من سيناء وقبل حل المشكلة الفلسطينية والقدس والجولان ومحاذير هذا الاتفاق المنفرد خطيرة للغاية وهي معلومة للجميع ومع ذلك نوجزها في الاتي :

● انه تخل من مصر عن مسؤولياتها التاريخية قبل الامة العربية في موقفها المصيري رغم أن مصر بحكم الواقع والدستور جزء من الامة العربية ورغم انه لا غنى لمصر عن الامة العربية ولا غنى للامة العربية عن مصر .

● أن خروج مصر المفاجيء قد احرج الامة العربية واضعف شوكة دول المواجهة ضعفا خطيرا — يعجل باحتمال سقوطها فريسة للضغط الاسرائيلي الامريكي .

● ان خروج مصر من المعركة قد اضعف مصر نفسها في مواجهة القوة الاسرائيلية المدعمة بلا حدود من الولايات المتحدة الامريكية .

● انه لا يمكننا ان نتصور مستقبلا مشرقا لمصر منفصلة عن الامة العربية التي تتكامل فيها كل مقومات البشر والارض والثروة والمصير .

● لقد كان عزل مصر عن الامة العربية هدفا يحاول أن يحققه الاستعمار الاوروبي الذي كان ونخشى ان يكون قد حققه الاستعمار الصهيوني الذي هو قادم ليتمكن في النهاية من فرض سيطرته العسكرية والاقتصادية والسياسية على المنطقة تحت مظلة القوة الامريكية العالمية المتحالف معها

●● لقد ذكر في أول بند من بنود هذا الاتفاق ان السيادة المصرية ستعود كاملة على سيناء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها الا أن البنود المتالية في هذه الاتفاقية تتنكر لهذه السيادة بندا بعد الاخر بدليل :

● ان سيناء التي يبلغ عمقها من الشرق الى الغرب حوالي مائتي كيلو مترا ستكون منطقة منزوعة السلاح الا المنطقة الغربية منها وعمقها خمسون كيلو مترا شرق قناة السويس ولن يتواجد فيها الا فرقة عسكرية واحدة من القوات المصرية . ولا يمكن لهذه الفرقة ان توفر الامن والحماية لنفسها فضلا عن ان توفر الامن والحماية لمصر بما فيها سيناء ، وهذا يعني ايضا ان الحدود المصرية الشرقية التي يمكن الدفاع عنها ذلك الدفاع الهزيل قد ارتدت ١٥٠ كيلو مترا غرب الحدود الدولية ، بينما اسرائيل لا يوجد فيها أي منطقة منزوعة السلاح وان المنطقة محدودة التسليح الواردة في الاتفاق لا تتجاوز ثلاثة كيلو مترات على جانب الحدود بها اربع كتائب عسكرية ، يليها كل ما شاءت اسرائيل ان تضعه من قوات مسلحة .

● تدويل بعض مناطق سيناء في شرم الشيخ وقرب رفح .

● حرمان الجزء الاكبر من سيناء بما فيه من مواطنين وثروة من أي وسيلة من وسائل الحماية أو — الدفاع ، وبقاؤها مفتوحة تهددها الى الابد مطامع اسرائيل التي لا تنتهي وغدرها الذي اشتهرت به . كل ذلك يتم عكس منطق الحوادث والتاريخ فلقد اعطينا اسرائيل المتعجرفة والمعتدية دائما كل الامان ولم نضمن لانفسنا أي حق من الامان لا في الحاضر ولا في المستقبل . الموضوع اذن ليس أمن اسرائيل لكنه موضوع تمهيد الطريق لاعادة غزو سيناء في المستقبل بدون أي خسارة تذكر .. الامان الذي تنعم به مصر في ظل هذه الاتفاقية كالامان الذي يشعر به الحمل وسط قطيع من الذئاب .

● ان اشتراط اسرائيل عودة العلاقات الطبيعية بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وانهاء الحواجز أمام حرية حركة السلع والاشخاص والاقامة المتبادلة للمواطنين قبل اتمام عملية الانسحاب الكامل من سيناء وقبل تنفيذ الاتفاق الشامل مع باقي الاطراف .. فيه ضربة شديدة لسيادة مصر ذاتها لانها ارغام لها على قبول ما يجوز الا تقبله اية دولة مستقلة ذات سيادة ما لم تجبر عليه بالقوة .

● تحريم استخدام مطارات سيناء على الطائرات العسكرية المصرية مع عدم وجود أية قواعد جوية مصرية في سيناء شرق قناة السويس مع وجود قواعد عسكرية اسرائيلية ضخمة ستقوم الولايات المتحدة بانشائها متاخمة لحدود سيناء .

● من المعلوم أن هدف اسرائيل البعيد هو السيطرة الاقتصادية على المنطقة العربية تمهيدا لسيطرتها السياسية . وان ما جاء في الفقرة — د — السابقة يحقق لها هذا الهدف علاوة على أنه تسميم لثقافة مصر العربية وتحطيم لاقتصادها الضعيف أمام الغزو الاقتصادي — الاسرائيلي القادم الذي تسانده أموال الصهيونية العالمية وامريكا .

●● ان ما جاء في هذه الاتفاقية يتناقض مع ميثاق جامعة الدول العربية وما يتضمنه من اتفاقات دفاع مشترك واتفاقات ثقافية ومعاهدات اقتصادية ومشروعات تكامل اقتصادي بين هذه الدول .. ويدعو ذلك الى كثير من التساؤلات التي نجد من الصعب الاجابة عليها مثل :

● ما هو موقف مصر من الامة العربية اذا اعتدت اسرائيل على احداها ؟ !!

● أي فكر يمكن أن تتبادله مصر مع الامة العربية وقد تعاونت وتصادقت مع الفكر الصهيوني الذي يصبح يروج له حتى في ظل الاحتلال الاسرائيلي لارضنا .

وما هو مدى البلبلة التي ستحدث لفكر شباب مصر عند محاولة تفسير طبيعة علاقات الصداقة الجديدة مع اسرائيل وكيف يمكن أن يواءم بينها وبين علاقتنا مع باقي الامة العربية .

● وأي تعاون أو تكامل اقتصادي يمكن أن ننمه أو نبنيه مع الامة العربية وقد تداخل الاقتصاد المصري والاسرائيلي مثل هذا التداخل الذي تنص عليه الاتفاقية . وما هو مصير المقاطعة العربية لاسرائيل ، وهل ستطبق هذه الدول هذه المقاطعة على مصر أيضا ؟ !!

● وما هو مصير الدعم العربي الذي توفره الدول العربية الان لمصر؟

● وما هو موقف الاكثر من مليون مصري الذين يعملون الان في الدول العربية موقفهم المعنوي أمام اخوانهم العرب الذين يتهمونهم بالتخلي عنهم علاوة على موقفهم وموقف مصر الاقتصادي لو تحددت فرص عملهم في هذه الدول .

وهذا قليل من كثير من أنواع القطيعة والخسائر والمشاكل والتمزق التي ستنشا بعد انفصال مصر عن الكيان العربي وعزلها عنه .

يا سيادة الرئيس ..

هذا ما نشعر به من خطورة بعد تحليلنا للاتفاقات ولا بد أن يكون هذا نفسه هو الذي حدى بالدول العربية جميعا أن ترفض الوقوف بجانبها أو ترضى عنها كما حدى بوزير الخارجية المصري ان يستقيل احتجاجا عليها ،

وخلاصة هذا الاتفاق في نظرنا هي :

● تمزق عربي يحرم الامة العربية من أهم أسلحتها .

● عزل مصر عن الامة العربية لاضعاف مصر والامة العربية معا لتقع كلها بين براثن الاستعمار الاسرائيلي للمنطقة .

● اضفاء صفة الشرعية على كل الاوضاع الغير مشروعة لاسرائيل ولمخططاتها في المنطقة وخاصة بعد عزل القضية العربية عن المؤسسات الدولية والراي العام العالمي .

● بقاء مصر وباقي الامة العربية فاقدة الامان ناقصة السيادة أمام قوة اسرائيل العسكرية المتزايدة بمساعدة الولايات المتحدة .

● تصفية القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني لصالح اسرائيل .

كل ذلك رغما عما يدور الان من توجيه الراي العام المصري ليكفر بعروبته وليؤمن بان صلاته العربية هي سبب بلائه ولينتظر السراب الخادع للتقدم والانتعاش بعد اتمام هذا الاتفاق وبعد ما يصور له من أنه سيفيق من عبء الانفاق العسكري بعد معاهدة السلام ، والواقع أن هذا الانفاق لم ينخفض كثيرا لان اسرائيل تحاول من الان وفي صبيحة اتفاق كامب ديفيد عقد صفقات لاحدث الاسلحة ومعدات الحرب من أمريكا تقدر قيمتها بثلاثة عشر الف وسبعمائة مليون دولار هذا علاوة على ما في ترسانتهم من اسلحة منحت اليهم بعد فك الاشتباك الثاني .

ومن البديهي أنه لا يمكننا أن نقف مجردين من السلاح والاستعداد مهما كانت اتفاقيات السلام .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان اقتصادنا لن ينصلح حاله الا اذا أصلحنا حال انفسنا . فان المال المهدر في مصر بكافة صور الاهدار

البقية ص ١٠

هكذا من الأصل

تحقيقات سياسية

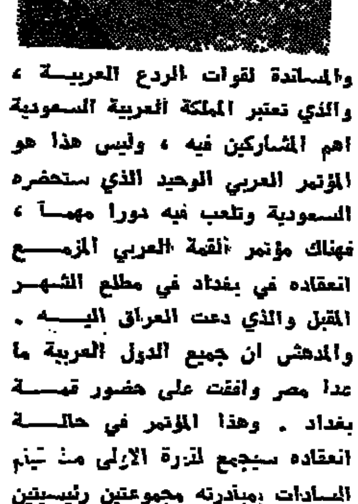
قمة بغداد منعطف هام في مسيرة تطورات المنطقة

الشرق الاوسط امام مخاطر دولية كبيرة

مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في بغداد يشكل منعطفا هاما في مسيرة الاحداث والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط . فالمؤتمر ، سينعقد بعد اتفاقات كامب ديفيد التي انفردت مصر بالمفاوضة بشأنها ومن ثم بتوقيعها وتحمل مسؤولية ما يترتب عليها . . وهذه الاتفاقات احدثت صدمة خطيرة في العالم العربي الذي ظل حوالي ٣٠ سنة من الصراع مع اسرائيل متماسكا ومتحدا في رفضه الصلح او التفاوض مع العدو . . ولذلك فان لقاء بغداد يعني صياغة موقف عربي موحد يمثل كل العرب باستثناء نظام السادات ، هذا الموقف سيكون له شأن هام واثار بعيدة المدى على نتائج كامب ديفيد ومتطلباتها وترجماتها العملية .

والمؤتمر العربي في بغداد يستقطب اهتماما عالميا هذه الايام باعتبار ان نتائجه ستحدد نوع المسيرة في الشرق الاوسط في الشهور والاعوام القادمة . فيما يلي نموذج على هذا الاهتمام ملخصه في مقال للاوبزرفر .







فيما بدأت مصر واسرائيل محادثاتهما الخاصة بمعاهدة السلام في واشنطن في الاسبوع الماضي ، استمرت امواج صدمات اتفاقيات كمب دايفيد والحرب في لبنان في هز اوصال الشرق الاوسط ، وادخال الرعب الى قلوب من فيه . لقد اتضح ايضا ان العالم العربي المنقسم على نفسه يقترب من لحظة اتخاذ قرار ليختار بين البدائل السياسية المتوفرة امامه ، مما قد يؤثر تأثيرا كبيرا على مستقبله خلال العقد المقبل من الزمن .

وفي الوقت الذي اندفعت فيه مصر بكل قوتها نحو مفاوضات واشنطن لعقد معاهدة السلام مع اسرائيل التي من المتوقع ان تخرج الى حيز الوجود في التاسع عشر من نوفمبر المقبل ، كانت الدول العربية الاخرى تعد المؤتمرين اخرين ، احدهما سيعقد في بغداد لبحث اثار اتفاقيات كمب دايفيد ، والاخر ما زال منعقدا للبحث في سبيل احلال السلام في ربوع لبنان .

ولا بد ان نؤكد في هذا الصدد انه ما لم يتم على الاقل اخماد الصراع الدائر في لبنان ، فستظل مخاطر تدمير امال التوصل الى سلام شامل بين العرب واسرائيل قائمة . ويوم الجمعة الماضي قامت السلطات اللبنانية بحركة جديدة تستهدف تدعيم وقف اطلاق النار الحالي بين السوريين والكتائبيين . فقد اتخذ حوالي خمسمائة جندي نظامي لبناني مواقع لهم في اماكن عديدة من بيروت الشرقية حيث تشتد المواجهة بين ميليشيات التحالف الكتائبي والقوات السورية . واشارت التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية الى ان هذه الخطوة جاءت في نطاق خطة اقترحها الرئيس سركيس خلال جولته الاخيرة في عدة دول عربية . وتنص الخطة ايضا على ان يتسلم الجيش اللبناني بعض المواقع الاستراتيجية فوق بعض البنايات العالية والتي تتمركز فيها القوات السورية شريطة ان تواصل هذه القوات سيطرتها على الجسرين المهمين اللذين يربطان بيروت الشرقية ببقية المناطق الكتائبية .

لكن الوضع اختلف الان في ظل انعقاد المؤتمر الحالي لبعض وزراء خارجية الدول العربية في بيروت والذي تحضره الدول المشاركة والمساندة لقوات الردع العربية ، والذي تعتبر المملكة العربية السعودية اهم المشاركين فيه ، وليس هذا هو المؤتمر العربي الوحيد الذي ستحضره السعودية وتلعب فيه دورا مهما ، فهناك مؤتمر القمة العربي المزمع انعقاده في بغداد في مطلع الشهر المقبل والذي دعت العراق اليه . والمدهش ان جميع الدول العربية ما عدا مصر وافقت على حضور قمة بغداد . وهذا المؤتمر في حالة انعقاده سيجمع للمرة الاولى منذ تيام السادات بمبادرته مجموعتين رئيسيتين هما مجموعة دول الصمود بالاضافة الى العراق ، ومجموعة الدول العربية المعتدلة بقيادة السعودية والاردن .

لكن ليس كل اعضاء جبهة الصمود بنفس درجة التطرف . ذلك لان سوريا ومنظمة التحرير لا تعارضان التفاوض مع اسرائيل شريطة وجود قاعدة مقبولة يتم من خلالها ، وهما لذلك لا تعتبران اتفاقية كمب دايفيد قاعدة مقبولة . والحقيقة المدهشة الثانية في هذا المؤتمر هي موافقة سوريا والمنظمة على حضور القمة المقبلة على الرغم من التوتر في العلاقات بينهما وبين العراق .

والعراق ما زال يرفض التفاوض والحل السلمي برمته وينادي بحرب شاملة للقضاء على الدولة الصهيونية المزروعة في قلب العالم العربي . اما السوريون ومنظمة التحرير فلا يرفضون مبدأ التفاوض لكنهم يريدون ايجاد دبلوماسية عربية موحدة تدعمها قوة عسكرية عربية . ويود السوريون ان يؤكد مؤتمر بغداد سياسة عربية واحدة تطالب بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ واعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

وهذا الهدف هو الذي يمثل الى الان الاجماع العربي واذا ما وافقت عليه كل الاطراف التي ستحضر قمة بغداد فان ذلك يعني انتصارا مؤقتا على الاقل للمعتدلين من العرب . واذا ما قرر الرئيس السادات المضي منفردا وتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل فان بعض المؤتمرين في بغداد سيطالبون بقطع كافة العلاقات العربية مع مصر ونقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى عاصمة عربية اخرى . . لكن معظم العرب يودون ابقاء الباب مفتوحا امام مصر ، واذا قدر لقمة بغداد ان تنادي وتطالب بالسلام مع اسرائيل من خلال الخطوط التفاوضية السابقة الذكر التي تقبلها سوريا ، فهل يمكن ايجاد وسيلة لربط هذه الخطوط باطار السلام الذي تم التوصل اليه في كمب دايفيد . ولذا فقد تكون الخطة الاولى في هذا الاتجاه هي اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار رقم ٢٤٢ واعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهذه العملية يمكن تحقيقها من خلال طريقتين كفيلتين بحفظ ماء وجه كل طرف من الاطراف . فاما ان توافق منظمة التحرير على النصوص الواردة في اتفاقية كمب دايفيد حول حقوق الشعب الفلسطيني واما ان تعلن رسميا موافقتها على البيان الاميركي السوفياتي الخاص بالشرق الاوسط ، وهو ما فعله عرفات في مقابلة مع صحيفة اميركية في اوائل هذا العام .

وفي الطرف الاخر سيكون على اسرائيل ان تعترف بالمنظمة كشريك تفاوضي كامل في المفاوضات وان تحجم عن بناء المستوطنات الجديدة لفترة اطول من فترة التجميد الحالية وهي فترة الشهور الثلاثة . وفي الوقت الذي يجب ان توقف فيه منظمة التحرير عملياتها الفدائية ضد اسرائيل يجب على تل ابيب ان توافق كدليل على حسن النية على اعادة ٣٥٠ الف فلسطيني نزحوا عن ديارهم خلال حرب يونيو وهو ما نصت عليه اتفاقيات كمب دايفيد .

ان المخاطر الدولية الكامنة في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر كبيرة جدا . فمعظم العرب ينظرون بعين التشاؤم الى الوضع في الشرق الاوسط . فاما ان تحدث حرب جديدة واما ان يستقطب العالم العربي كله نحو السلام . لكن مصير القادة العرب بين ايديهم الان اكثر من اي وقت مضى في التاريخ الحديث وبامكانهم التفكير بوضوح وهدوء فيما يمكنهم القيام به .

حدث في بانكوك

حدث في بانكوك

حافظ حمدي

بين الاسلام .. والبوذية .. واليهودية !
انها شبكة عريضة تسع العالم .. وكلها ثقوب !

في كل بلد اسافر اليه اسمع قصة . . وفي رحلتي الاخير سمعت قصة حافظ حمدي..
ربما لم يكن اسمه – حافظ حمدي ولكن هذا هو الاسم الذي عرف به في مدينة « بانجوك » عاصمة تايلاند وهو مصري هاجر واقام هناك ولا احد يدري متى هاجر . . انه مصري مسلم تعترف به السفارة المصرية وهذا يكفي وهو معروف في بانجوك كلها انه رجل اعمال ناجح ووصل به النجاح الى ان اصبح متصلا باهم الشخصيات في البلد . . وربما كانت اتصالاته خاصة بادارة اعماله وتسهيل عمليات التصدير والاستيراد التي يقوم بها ، وان كانت هذه الاتصالات تبدو احيانا ابعد من ذلك بكثير ، كان يهتم اكثر بتتبع التيارات السياسية داخل البلد ، او ربما كان يهمه دائما ان يعلم اخبار القيادات العسكرية التابعة للجيش الامريكي الذي كان يحتل تايلاند أو ربما كان يحسب دائما حساب الحركة الشيوعية التي كانت تقوى وتشتد داخل البلد حتى اصبح وصول الحزب الشيوعي الى الحكم واكتساحه الانتخابات مسالة مفروغا منها ، او ربما كان يشترك في تثبيت النظام الملكي الذي يهتز ويكاد يقع بين كل يوم واخر . . او . . او ولكن . .
المؤكد أن اقوى ما كان في حافظ حمدى هو اسلامه . .

وبلغ من قوة اسلامه ان اصبحت له شخصية شعبية بين المسلمين في تايلاند يمثلون فيها خمس ولايات من ولايات تايلاند يمثلون فيها الاغلبية المقهورة الضعيفة امام سيطرة البوذية وربما شد المسلمين الى حافظ حمدي انه مصري يتكلم العربية . . لغة القران . . وهو عربي . . شعب النبي محمد . . وكان يشاركهم الصلاة ويجلس اليهم كثيرا يفسر لهم القران ويشرح لهم السنة بلغتهم التي اصبح يجيدها . . وربما اقام معهم فترة في الحي الاسلامي خارج بانجوك ، وهو حي اقيم فوق مستنقع كبير والبيوت فيه عبارة عن عوامات خشبية تقف على ركائز ثابته مثبتة في قاع المستنقع . . وشوارعه تلال ضيقه من الطين تمر بين العوامات ورغم ذلك فهو حي يجمع شخصيات اسلامية محترمة وصلت الى مراكز هامة في الدولة . . ومراكز المسلمين الهامة لا تتعدى الدرجة الثالثة بين المراكز فالضابط المسلم مثلا لا يمكن ان يصل الى رتبة لواء ولكن يمكن ان يصل الى رتبة بكباشي .

المهم انه رغم شعبية حافظ حمدي بين المسلمين فانه لم يفقد صداقته القوية واتصالاته المستمرة مع الشخصيات البوذية . . بل ربما كان البوذيون يهتمون به وكانه ليس مسلما . . بل كان يشاهد احيانا وهو يصحب بعض اصدقائه المصريين الى المعابد البوذية ، وكان يؤدي امامهم المناسك البوذية . . فيقف امام تمثال بوذا ويهمس همسات لا يسمعها احد ثم يصفق بيديه صفقات لها ترتيب خاص ثم يركع ويحني راسه الى الارض كما يصلي المسلمون ثم يقوم واقفا وهو يضحك ويقول لاصدقائه :

– هكذا يصلي البوذيون . .

وكانه ترجمان امين يخدم زبائنه من السياح وربما لو كان في مصر لوقف في معبد الاقصر امام تمثال حورس وعرض على السياح كيف كان الفراعنة يؤدون فريضة الصلاة .

وكل مصري يسافر الى بانجوك كان اول ما يسعى اليه هو لقاء حافظ حمدي ، بل ان وزارة الخارجية المصرية كانت توصي السفراء ورجال السلك الدبلوماسي الذين يعيشون في بانجوك بان يعتمدوا على حافظ حمدي اذا احتاجوا لشيء او للتعرف على الشخصيات وجمع المعلومات . . انه يعرف كل شيء ويستطيع كل شيء . . وكان حافظ يؤدي فعلا خدمات كثيرة للسفارة ولكثير من رجال الاعمال المصريين او مندوبي المؤسسات المصرية الذين يصلون الى بانجوك . . ودائما بلا مقابل . . . حتى كان يقال احيانا انه يتقاضى عمولة من الجانب الاخر ، او انه يتعمد أن يرفع الاسعار بالنسبة لكل عملية خاصة بمصر ويحجز لنفسه فرق السعر . . ولكنه كان مجرد كلام لا يثبت منه شيء ولا يستطيع احد من المصريين ان يستغني بهذا الكلام – حتى ولو صدقه – عن خدمات حافظ حمدي .

وكان حافظ حمدي يقيم وحده في « فيلا » فخمة بارقى احياء بانجوك . . كانت مسكنه ومكتبه . . لم يكن متزوجا ولا يعلم احد هل كانت له زوجه قبل ان يهاجر الى تايلاند او لم تكن ، وهل له اولاد ام ليس له . . وعندما يسالونه يجيب وهو يضحك اجابات عائمة . . ورغم ذلك لم يكن معروفا بعلاقات نسائية ولم يكن يعيش حياة التهتك الجنسي التي اشتهرت بها بانجوك .. لا يتردد على الملاهي الليلية او على حمامات « الساونا » التي تعرض النساء وراء فاترينات زجاجية وتمر امامها وتختار من تعجبك منهن لتقوم بغسلك وتدليكك وما هو اكثر . . وعندما كان يصل الى بانجوك واحد من المصريين ويريد ان يتفرج على هذه الحياة وكلهم لا يكتفون بالفرجة – لم يكن حافظ يصحبه بنفسه بل كان يكلف احد معاونيه بصحبته .. وكانوا يفسرون هذا التزمت الاخلاقي الذي يعيشه حافظ بانه مغرق في اسلامه الى حد التبتل . . لا يلمس امراة الا بالحلال وبحكم الشرع . . وما دام فهو في غنى عن الحلال فهو في غنى عن المراة . . وربما كان هذا السلوك المتزمت هو الذي رفعه الى مصاف شيوخ الاسلام بين مسلمي تايلاند وازداد التفافهم حوله وان كان هناك من كان يفسر تعفف حافظ حمدي بانه وصل الى سن التعفف .. انه قريب جدا من الستين .

وكانت تعمل في بيت حافظ امراة بوذية . . ليست صغيرة ولكنها جميلة .. هذا الجمال الهادىء الذي يترك عينيك تطوفان بين خطوطه في راحة وابتسامة اعجاب واستسلام لقدرة الله الذي خلق كل هذه الانواع من الجمال وكل هذه الخطوط . . . وكان اسمها – اوكشيه – وكانت على الارجح مديرة المنزل فهي تشرف على الحفلات التي يقيمها وتشترك في تقديم الشاي دون أن يقدمها حافظ لاحد من ضيوفه ودون ان تقدم نفسها لاحد . . تدخل وتخرج وتركع امام الضيوف وهي تقدم لهم الشاي دون أن ترفع عينيها ودون ان تنطق بكلمة . . ليس هناك من سمع صوت اوكشيه وهي تتكلم . . ومن طول ما عاشت اوكشيه في بيت حافظ لم يعد أحد من اصدقائه او ممن يعرفونه يهتم بها . . ولم تخرج اي اشاعة تربطها بحافظ فوجودها ليس غريبا وفي كل بيت من البيوت الراقية امراة دائما بوذية تقوم بالاشراف على الخدمة . . انها تكمل البيت كقطعة من قطع الاثاث .

وفجاة . .

مات حافظ حمدي . .

ورغم المفاجاة فقد ثبت ان الوفاة طبيعية . .

وابلغت السفارة المصرية بالوفاة بعد المغرب . .

وفي صباح اليوم التالي كان الخبر قد انتشر وتجمع كثير من اصدقائه المسلمين وذهبوا الى البيت لاعداد جنازة اسلامية تليق بقيمة حافظ حمدي في الاسلام . .

ولكن . .

اين الجثة ؟

جثة حافظ حمدي ليست في بيته .

اختفت . .

سرقت . .

وابلغت السفارة المصرية وارسلت السفارة مندوبا عنها ليتحقق من الخبر وتاكد من أن الجثة قد اختفت فعلا..

اين اخفوها ؟

والمسلمون المتجمعون في البيت بداوا يتهامسون ، والهمس يعلو ليصبح زمجرة كانهم تجمعوا فوق نار تشتد لتصل بهم الى درجة الغليان .

الى ان تنبهوا الى اختفاء الخادمة اوكشيه . .

اين اوكشيه فقد وجدوا جثة حافظ حمدي . . وانطلقوا يبحثون عن اوكشيه . .

انها في المعبد البوذي راكعة بجانب جثة حافظ حمدي ومن حولها كهنة المعبد يرددون الترانيل ويمارسون التقاليد الدينية البوذية الى ان يقرروا موعد حرق الجثة بعد يوم او يومين او اربعة كما يريد اهل المتوفى . . وليس حوله من اهله الا اوكشيه . وفي بساطه تقدم ممثل السفارة المصرية وقال للراهب الاكبر ان الجثة جثة حافظ حمدي وهو مصري مسلم وليس بوذيا فليسمح باستعادة الجثة حتى يشيعها المسلمون .

ولكن لا . .

الكهنة مصرون على ان حافظ حمدي بوذي . .

ان عندنا ما يثبت انه مسلم فكيف تثبتون انه بوذي وقال الكاهن – ان كل من يدخل معبد بوذا فهو بوذي . . وقد دخل حافظ المعبد وهو حي ودخله وهو جثة . . اي جثة في المعبد هي جثة بوذا . .

واصر الكاهن على عدم تسليم الجثة . . ومن يدري . . ربما اشترك الكهنة انفسهم في خطفها فان اوكشيه وحدها لا يمكنها ان تسرق جثة وتحملها وتنقلها الى المعبد . .

والمسلمون تجمعوا حول المعبد وقد وصلوا الى درجة الغليان . . الثورة انهم يهددون بحرق المعبد بمن فيه اذا لم يتسلموا جثة حافظ حمدي .

وبدا البوليس يتدخل بصد ثورة المسلمين . .

واسرع رجال السفارة المصرية واتصلوا بالمسؤولين . . انه مسلم بشهادة السفارة ويجب ان تسلم جثته للمسلمين . . والحكومة لا يهمها ان يكون مسلما او بوذيا ، وكل ما يهمها هو أن تتجنب ثورة الاسلام على البوذية . . ثم ان السفارة المصرية يجب ان تحترم ويرجح رأيها وامرت الحكومة كهنة المعبد بالافراج عن الجثة . . وافرج عنها الكهنة قبل لحظات من القيام بمراسيم حرقها ولكنهم استمروا في اداء مراسم الموت اصرارا منهم على انه بوذي .

ورفع المسلمون جثة حافظ حمدي كانهم يرفعون راية انتصار الاسلام وساروا بها في اكبر جنازة اسلامية شهدتها بانجوك . .

وكانوا يتحدثون في السفارة عن اعجوبة حافظ حمدي . . لقد اغرق في التظاهر بالاسلام حتى يكسب المسلمين . . انهم قوة يستطيع بها ان يثبت شخصيته في سوق الاعمال وفي الوقت نفسه اقترب من البوذيين حتى اقنعهم بانه يؤمن بما يؤمنون وانه اصبح بوذيا . . ومن يدري ربما كان قد استاذنهم حتى يبقى محتفظا باسمه وبمظاهر ديانته كمسلم حتى لا يضار في مصالحه . .

انها لعبة المتاجرة بالاديان او النفاق الديني . . مع المسلمين مسلم ومع البوذيين بوذي ومع الكفرة كافر

ولكن من يدري . . لعلها قصة حب . . عاشت معه اوكشيه كل هذه السنوات في قصة حب . . .

ولعل مظاهر تعففه وتحفظه وابتعاده عن المراة الحرام لم يكن ايمانا منه بتعاليم الاسلام ولكن اكتفاء منه بحبه اوكشيه وقد احبها حتى عاش معها في ديانتها البوذية يفهمها ويمارسها حتى مع احتفاظه باسلامه وبعد ان مات لم تحتمل اوكشيه ان ياخذوا حبيبها بعيدا عنها . . تريد ان تعيش معه ميتا كما عاشت معه حيا . . فاختطفت جثته ولعلها كذبت على الكهنة البوذيين واقنعتهم انه بوذي فجاءوا يعاونونها على نقله الى المعبد دون ان يعرفوا انهم يرتكبون جريمة سرقة . . سرقة جثة . . .

ومن يدري . . لعل اوكشيه كانت تنوي الانتحار بعد ان تحرق جثة حبيبها لتحرق نفسها بعده وتلحق به من يدري . . بل لعلها انتحرت فعلا فلم يعد احد يعلم عنها شيئا . .

والكلام لا يسكت عن اعجوبة حافظ حمدي وبعضهم يستغلها ليثير الفتنة في البلد كله . . ان البوذيين سرقوا جثة مسلم . . حتى يثور المسلمون على البوذيين . .

الى ان حدثت المفاجاة الثانية ..

لقد تلقت السفارة المصرية برقية مطولة من محام يدعي انه وكيل زوجة حافظ حمدي ويطلب التحفظ على تركته وعدم المساس بها . .

والبرقية صادرة من اسرائيل . .

والمحامي يهودي . .

والزوجة يهودية . .

وحافظ حمدى نفسه يهودي . .

لا يمكن .

ولكن السفارة لا تستطيع ان تتجاهل هذه البرقية فقد وصلت برقية اخرى بنفس المعنى الى الجهات المختصة في حكومة تايلاند . . .

وتايلاند معترفة باسرائيل ولا تستطيع ان تتجاهلها او تتجاهل حقوق افرادها كدولة معادية . . ولم تعد السفارة المصرية تستطيع ان تستمر في اجراءات تصفية التركة بعد ان كانت قد بدات فيها اعتقادا بان حافظ حمدي ليس له وريث . .

وارسلت السفارة القصة بكل تفاصيلها الى مصر . . وتركت ادارة المخابرات المصرية تبحث عن حقيقة حافظ حمدي . .

ووصلت المخابرات الى الحقيقة..

انه فعلا يهودي . .

وكان يعيش في مصر بنفس الاسم الذي يغطي به يهوديته . . حافظ حمدي . . ثم هاجر من مصر هو وعائلته عام ٩٥٥ قبل أن يقع الاعتداء الثلاثي عام ٩٥٦ . . لعله كان يعرف ان شيئا سيحدث . . وقد هاجر الى فرنسا ومنها الى اسرائيل وترك عائلته – زوجته وابنتيه – هناك وهاجر هو الى تايلاند . . وهو دائما محتفظ بجواز سفره المصري وكان يجدده في السفارة دون ان يشك احد فيه . . ولا شك انه كان يسافر الى اسرائيل لزيارة عائلته حاملا جواز السفر الاسرائيلي . .

وسكتت السفارة المصرية في تايلاند لم تعد تستطيع شيئا . .

وجاءت زوجة حافظ حمدي من اسرائيل ومعها محاميها ، ولم يحاول المحامي الاتصال بالسفارة المصرية فقد وجدها لا تتدخل . .

وصفيت التركة بعد ان تاكدت الحكومة ان حافظ حمدي يهودي اسرائيلي وان هذه زوجته . .

ولم تكن تركة كبيرة فقد كان حافظ حمدي يحول امواله دائما الى الخارج . . والى اسرائيل . .

والكلام لا يكف في كل تايلاند . .

والمسلمون لا يصدقون الحكاية . . فهو مسلم . .

والبوذيون لا يصدقون الحكاية . . فهو بوذي . .

حكاية اليهودي الذي يلعب بشبكة الاديان ويصطاد بها المسلمين والبوذيين ولو احتاج لاصطاد بها المسيحيين . .

انها شبكة عريضة تسع العالم .. وكلها ثقوب .

احسان عبد القدوس

هواية .. حول شواهد القبور

★ قضى الدكتور روبرت بايك قرابة الثلاثين عاما وهو يجمع صورا عن الامثال والعبارات والحكم التي تنقش على احجار القبور .

ويقول الدكتور بايك ان الناس لا زالوا يختلقون العبارات لكتابتها على القبور ، وان تلك العبارات كانت لسنوات خلت تتسم بالجدية اما اليوم فانها تدعو الى السخرية . هذا وقد تمكن من جمع اكثر من ٥٠٠ صورة لتلك العبارات المكتوبة على شواهد القبور والطريف في الامر انه وجد حجرين بشكل زجاجة مشروبات على قبر احد المدمنين دلالة على حبه للمشروب .

حتى البجعة اصبحت لصة

★ هاجمت بجعتان في مدينة رينمارك باستراليا فتاة وشابا والتقطتا منهما حافظتي نقودهما .

وذكر البوليس في هذه المدينة الواقعة قرب احد الانهار أن احدى البجعات هاجمت الفتاة وابتلعت حافظة نقودها .

وقد استغرقت عملية استرجاع الحافظة بعد القاء القبض على البجعة من قبل المارة وقتا طويلا اما الشاب فلم يكن محظوظا حيث أن البجعة الاخرى طارت بعيدا ولم تعد .

طائرة في متناول اليد

★ ولاية فلوريدا – مدينة دايتونا – تمكنت احدى الشركات المختصة بصناعة الطائرات من صنع اخف طائرة في العالم لدرجة أن المرء يستطيع تركيبها بنفسه ايضا .

وباستطاعة هذه الطائرة أن تطير بسرعة متوسطة تبلغ ٦٥ كم في الساعة . اما سرعتها القصوى فتبلغ ١٤٥ كم في الساعة ولا تتسع سوى لشخص واحد .

وتحتاج هذه الطائرة للاقلاع الى مدرج طوله ٢٥ م اما سعرها فتقل بخمسة آلاف مارك عن سعر سيارة اوروبية صغيرة .

هكذا من الأصل

مناقشات مفتوحة

الزواج المبكر ايجابيات وسلبيات

الزواج المبكر له سلبياته كما ان له ايجابياته واعتقد ان سلبياته تفوق ايجابياته كثيرا . فالشاب عندما يقدم على الزواج وهو لم يتعد بعد العقد الثاني من عمره لا يكون في موقع يؤهله لتحمل المسؤولية . وفي بعض الاحيان ومع الحاح الاهل الشديد يتزوج الابن الوحيد لابويه بحجة ان الام تريد ان تفرح بابنها قبل ان تموت وهذا الاجراء يسيء الى الابن على عكس ما يتوقع الجميع فقد يكون في مرحلة دراسية فينصرف حتما الى الحياة الزوجية ويتعثر في دراسته والامثلة على ذلك كثيرة .

والناحية الايجابية في الزواج المبكر هي ان الشاب يرتفع بنفسه من الوقوع في المحرمات وما اكثر الاغراءات التي تواجه الشباب في عصرنا هذا .

على اي حال من يسمع بتكاليف الزواج الباهظة يعلن الاضراب عن الزواج حتى اشعار اخر سواء كان صغيرا او كبيرا .

خالد موسى قطناني

ركن المرأة

وصال الصالح

نقدم لعشيقاتنا الورد وننشر رقاب شقيقاتنا بالمنشار

حواء .. والذئاب

كفانا نحن بنات حواء ضياعا وظلما اننا نعلم مدى حب اباتنا لنا وفي نفس الوقت نعرف اننا سر السعادة في هذه الحياة .. ولكن الذئاب الجائعة التي تستطيع ان تسيطر على قطيع من الغنم الوديعة موجودة في هذه الحياة .

ارجو المعذرة اذا وصفت الرجال بالذئاب ، والنساء بالحمل الوديع وهذا مفهوم لدى كثير من البشر ولكن نحن — حواء — لماذا لا نكون لبؤات اقوى من الذئاب ؟ — ان صح تعبيري — اجل اناشد كل واحدة من اخواتي ان تكون كذلك لاننا نحن اذا اخطانا فالويل كل الويل لنا ولكن الذئاب لا ينالها العقاب بل ارى كثيرا من شبابنا يفخرون بانهم استطاعوا ان يوقعوا كثيرا من الفتيات ويعرضون رقابهن للمنشار ، لماذا لا يعاقب الرجل كالفتاة وهل ذنب الفتاة وحدها ان تسقط في هذا المجتمع ، وهنا سؤال ما هو السبب ؟

السبب الذئاب هي وحدها .. اود ان اقول ما قاله نزار قباني في مقدمة ديوانه — يوميات امراة لا مبالية — (نقدم لعشيقاتنا الورد وننشر رقبة شقيقاتنا بالمنشار) .. يا لها من مفارقات .

لماذا اعتبرت نفسك عظيم جدا عندما قدمت الورد لفتاة اخت شاب وديعة .. ليس المقصود الباقة فحسب بل ما يتبعها .. اؤكد مرة اخرى اننا لا نزال على نية صافيه الا توجد واحدة تاخذ بحقها مما قال نزار — اليس هناك واحدة لوجه الله تستطيع ان ترد لنا الصفعة صفعتين والكرباج كرباجين — اقول ذلك وانا اعلم ان الرجال بطبعهم انانيون غلمانا نلومهم ونعاتبهم وانهم ما زالوا يهملون المراة ويجعلون انفسهم بمرتبة الثريا .

عاشق الليل

مبروك خاتم الزفاف

.. خاتم الزفاف او الدبلة .

يعتمد اختيار الدبلة على ذوق كلا العروسين .. فمن الافضل ان يذهبا معا الي الصائغ لاختيار الخاتم المفضل .. وعادة يرتدي العريس خاتم الزفاف الفضي .. اما العروس فالذهبي .

— الى جانب خاتم العروس الذهبي يهديها العريس خاتما من الالماس الرفيع الذوق او ان تشتريه بنفسها .

— يمكن لكلا العروسين اختيار النقوش المماثلة في خاتميهما .. اي يختار الاثنان نفس النقيش .

— تتنوع الدبل بين الرفيعة والعريضة وهذا الاختيار يعتمد على الذوق اولا ثم على حجم الاصابع ثانيا فعندما تكون الاصابع عريضة وقصيرة بعض الشيء فليس من المفضل ان يرتدي فيها دبلة عريضة ايضا .. اليس كذلك ؟

— ويحبذ العروسان كتابة اسميهما بالعكس على الدبل لتبقى ذكرى ابدا !

... واخيرا يعتمد الاختيار على ذوق ورغبة العروسين .

للجميع رجالا ونساءا

★ لماذا لا تكون المحبة والتفاهم عنوانا لتصرفاتنا في هذه الحياة .

★ لماذا نرى الخير والمعروف فنكف عنه ونبتعد .

★ لماذا لا نساعد المحتاج ونخفف عن البائس ونكون ابا لليتيم وعونا للفقير .

★ لماذا لا نحترم الفقير فقد نصبح فقراء ويصبح غنيا .

★ لماذا لا نحترم المزارع الذي يرتدي منديلا وسروالا وهو مصدر الخبز والقوت لنا .

★ لماذا لا نعطي من وقتنا ثوان لمساعدة حمال يتعثر في رفع حمله .

★ وكيف نرضى الخير كله لنا ولا نتمناه لسوانا واذا عم الخير عمت السعادة .

★ لماذا تقول هذا لا يخصني او ليس قريبي ولا نعتبر الناس كلهم اخوة لنا .

★ لماذا الحسد يسيطر على قلوبنا وهو داء لها والمحبة غذاء القلب الوحيد .

★ لماذا نعمل في حفر الحفر امام الناس فنقع فيها احيانا ويبدأ من يحفر لنساء .

★ لماذا لا نساعد شرطي المرور فقد تكون المصيبة معنا والاطفائي فقد يكون الحريق في بيتنا .

★ لماذا ولماذا وملايين مثلها لماذا يا اخي في انحاء العالم لماذا كل هذا! والكثير من امثاله .

★ فتعال وضع يدك في يدي وليبدأ كل منا في اصلاح نفسه ولنرفع راية المحبة والتفاهم خفاقة في اجواء العالم فتعم السعادة والحياة الحلوة بيوتنا وبيوت الناس جميعا .

بكري اسماعيل
دمشق

التغذية السليمة لطفلك

الدكتور جوليس هيرس صاحب الدراسات الاميركية الحديثة يقدم لك يا عزيزتي النصائح التالية بشأن تغذية طفلك :

★ لا ترغمي طفلك على التهام كل ما تقدمينه له من طعام ، فالطفل الذي يرضع رضاعة طبيعية في الشهور الاولى اقل وزنا من طفل الرضاعة الصناعية .

★ من المهم مراقبة طعام طفلك اكثر من مراقبة كمية الطعام التي تناولها في اليوم ومن اسوأ العادات هي تقديم الطعام للطفل بين الوجبات او طوال اليوم دون تنظيم موعد لذلك راعي الا تطعمي طفلك الا في الوجبات واحذري من تناوله للحلوى والسكاكر بين وجبات طعامه .

★ اهتمي بصغيرك والعبي معه فاكثر ما يحتاجه عندما يطلب الطعام بين الوجبات هو الاهتمام وليس الاكل ولكنه عادة لا يحسن التعبير .

★ اذا كان طفلك اقل نشاطا من الاطفال الذين في مثل عمره فهو يحتاج الى طعام اقل مما تقدمينه له ، والمهم نوعية الطعام ، ولذلك يجب تشجيع الطفل دائما على الحركة وابعاده عن كل الالعاب التي تتطلب جلوسه او الاعمال مثل مشاهدة التلفزيون مدة طويلة :

زيزي الخطيب

وزيرة وأم لسبعة أطفال

★ تولت نيكول بلتيه منصب وزيرة شؤون المراة في فرنسا وهي ام لسبعة اطفال وكانت تعمل مستشارة في المحاكم القضائية .

والسيدة نيكول الوزيرة رقم ٤ التي تتولى وزارة شؤون المراة في فرنسا منذ انشائها عام ١٩٧٤ وهن بالترتيب : فرانسوار جيرو ، نيكول باسكيه ، جاكلين نون — ثم اخيرا نيكول بليتيه

الملح .. والارق

جاء في كتاب عن الارق للطبيب الامريكي ميشيل ميلر ان تناول الطعام بدون ملح قد افاد في معظم الحالات التي يشكو اصحابها من الارق .. وقال ان الارق ليس شائعا او خطيرا بالصورة التي يظنها المصابون به حيث انهم يبالغون في وصف حالتهم وقد اكد الطبيب ان الارق لا يسبب اضطرابا عقليا ولو ان بعض المصابين بالامراض العقلية مصابون بالارق ايضا .

اعرف شخصيتك من توقيعك

اصدقاء زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك .
اشكر لكم حسن تعاونكم وتشجيعكم لهذه الزاوية التي شدت انتباه الكثيرين فاكتسبت ثقتهم ومحبتهم . والفت انتباه الاخوة بان يكتبوا الاسم والتوقيع بخط واضح ومقروء مع ارسال الكوبون المرسوم على الجريدة نفسها بعد قصه وارفاقه بالرسالة . علما بان كل رسالة تصل هذه الزاوية غير مرفقه بالكوبون الاصلي تهمل ولا يلتفت اليها .

فايز احمد — حماه

تاثير الحياة عليك سيسمح لك بابراز شخصيتك ، وصفاتك الحازمة لا تتردد في تحقيق ذاتك ، ولا تهتم بمسائل مادية من نوع خاص .

ماجد عبد الغفور — دمشق

قلق في حياتك العاطفية ناتج عن سوء تفاهم ، لا تغير عاداتك في الوقت الحاضر . انت بحاجة الى كل قواك وانتباهك لحل مسالة معقدة .

كامل سالم عبدالرحمن — الكته — جرش

الايام تمر وانت لا تشعر بقيمتها تظن ان واجباتك اليومية كافية لانتاجك حاول ان تبني اسسا متينة للمستقبل والا ضاعت ايام حياتك كلها في واجبات انية نتائجها لا تدوم .

سلطانه عبد الكريم — عمان

قرات توقيعك فدلني على انك قوية الحجة ، بحيث تستطيعين ان تقنعي الاخرين بوجهة نظرك ، عليك ان تعمقي في التفكير وتعيدي النظر في مفاهيمك العامة .

سعدو ركاب — الزرقاء

شخصيتك جادة وعملية ، الفرص التي توفرت لك اخيرا جميلة ومشجعة امامك صعوبات صغيرة يجب ان تواجهها .

جميل القطاطشة — الطفيلة

انت تلميذ نابه ومجد تعذبك الهموم احيانا عليك ان تكون اقل توهما في هذا المجال ، فجميع الظروف تسمح لك بمزيد من الانتاج .

هادي جميل ابو طه — عمان

انت فتاة مجتهدة وذكية يمكنك تحقيق طموحاتك وما تتطلعين اليه وستحصلين منه على نتائج ممتازة .

ابو تسادي — عمان

يبدو لي من التوقيع ان صاحبه يواصل العمل بكل جد ونشاط ويريد ان يبلغ الهدف باي ثمن لكن الوقت غير مناسب الان .

نسرين عثمان — عمان

مزاجك مرح وانت مستعدة لان تكسبي احترام الصديقات ومحبة الاقرباء محبتك للمال ومحاولة توفيره تفقدك كثيرا من قدراتك .

طروب حدادين — مادبا

شخصيتك رزينة ومتزنة ، امامك اهداف ترينها بعيدة ، ليس كل ما هو بعيد بالضرورة هاما ومفيدا . اعتني باهدافك القريبة فهي التي تصنع نجاحك الاساسي .

عبد الرحيم الجوهري — عمان

الحظ يرعى مطامحك تمم واجباتك بدقة ولا ترفض معونة القادرين . وعليك في هذا المجال بالدبلوماسية الحظ حليف صفقاتك ويسهر على مصالحك الخاصة .

علي صالح محمود — عمان

شخصيتك محظوظة ، عليك باتخاذ موقف منطقي وذكي يتيح لك احراز النجاح ، وعليك ان تتجنب المزعجين الذين يحملونك المتاعب .

عزيزي القارىء اذا كنت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قص الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :

الاردن — عمان
ص.ب ٦٠٥
اخبار الاسبوع
زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك . .

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع : . . . .

المراة .. والاختيار الصعب

في غمرة الحديث عن علاقة الرجل بالمراة وعلاقة المراة بالرجل .. اود لو اسوق بعض الحقائق التي لمستها والتي من المفروض ان تعيها الفتاة عندنا :

● سمعت مرة عن برنامج اذاعي نسائي ان فتاة تشكو من شباب اليوم لانهم يضايقونها بكلامهم في الشوارع وفي العمل .. وانا بدوري اود ان اقول لهذه الفتاة ولامثالها كثيرات : ان الشباب — لا يلطشون — لكل فتاة انهم — يلطشون — للفتاة التي تشدهم هي لذلك . انظري الى نفسك ماذا ترتدين ؟! كيف تحدثين ؟ !. كيف تضحكين ؟ ان الرجل الشرقي شاء ام ابى يحترم المراة ذات الشخصية القوية . والتي تظهر بمظهر ينم عن حشمة وادب ويحتقر شاء ام ابى الفتاة المائعة التي يصرخ لسان حالها ان كلموني .

● روى لنا صديق يدرس في دولة غربية متقدمة حادثة جرت معه قال : تعرفت على زميلة لي في الجامعة معرفة سطحية . لاحظت منها بعض الامور التي لا تروقني فقررت ان اتركها ففاجأتني وهي تبكي تطلب الصفح والغفران . وكنت انا بدوري اضحك في سري واتساءل هل انا امام فتاة جامعية مثقفة فلما سالناه عن السبب قال : لقد فقدت المراة هناك كبرياء انوثتها وكرامة انسانيتها فهي تعرف انه بامكان الرجل ان يتعرف على غيرها وبكل سهولة . فهي هناك سلعة رخيصة بين يدي الرجل . ان المراة عندنا تملك من الحقوق ما تفوق المراة في الدول المتقدمة .. فيكفيها ان تشعر بالعزة والكرامة لانها منتهى امال الرجل واخر احلامه . فالواحد منا يدرس عشرين سنة ويبني البيت ويكافح ويناضل كل ذلك من اجل ان يشارك المراة حياته كزوجة .

● وجهت سؤالا الى عدد من اصدقائي في الجامعة سالتهم : فيما لو اردت الزواج هل ستختار زوجتك من الجامعة فكان جواب تسعين بالمئة منهم بالرفض وعشرة بالمئة كان جوابهم انه سيتزوجها فيما لو احبها . ولما سالتهم عن السبب تعددت الاراء فمنهم من قال ان الفتاة الجامعية عندنا سطحية يهمها المظهر اكثر من الجوهر والدليل على ذلك انها تحاول التقرب من الطلاب الاغنياء الذين يملكون السيارة والعمارة . اكثر من الطلاب المتوسطي الحال . ومنهم من قال ان الفتاة الجامعية ترى نفسها بعد ان تنال شهادتها انها قد حازت على الدنيا وانه بامكانها ان تفرض رايها على من تشاء .

سقت هذه الحقائق لاقول انه على الفتاة ان تصحو ان ارادت فعلا التحرر من قيود الرجل . ولاقول انه من المحزن ان تشبه المراة بالمراة الغربية وهي تجهل التعاسة التي تعيشها والملل الذي وصلت اليه من ضياع وفراغ .

ولاقول ايضا انه من المؤسف ان تظن المراة ان التحرر يعني ارتداء اخر ما توصلت اليه الموضه وان تضع على وجهها الاحمر والاصفر والاخضر والابيض وان تتحدث بكلمتين فرنساوي وكلمتين انكليزي . دون الاعتناء بعلمها وشخصيتها وثقافتها ان المراة — وعلى الاخص الفتيات — عندما تقوم بتلك الاعمال تكون هي الخاسر الاول والاخير . ذلك ان المجتمع لن يرحمها عندما تقع في الخطيئة .

ان المراة تريد التحرر ونحن الرجال نريد للمراة ان تتحرر .. لان تحررها يعني ان نصف المجتمع الميت قد عادت اليه الحياة ولكن على المراة ان تدرك ان الطريق الذي تسلكه طريق شائك عبر رحلة الحياة .

ان السلاح الذي تملكه المراة سلاح خطير وفعال وهو ذو حدين اما معك او عليك وبقدر ما تستخدم المراة هذا السلاح بحكمة وعقل بقدر ما يكون غدنا مشرق سعيد وبقدر ما تسيء استخدامه بقدر ما تقترب اكثر من عصر الجواري والحريم .

والعلم .. انه سلاح اخر في يد المراة يزيدها مضاء ويصقل شخصيتها ويهذب حواسها ويكسبها عقلا متفتحا تستطيع بدقته ونوره ان تصنع لهذه الامة التي سبقتها الامم الاخرى باشواط اجيالا يعيدون لها الماضي التليد .

صلاح ابو الليل
دمشق — عربين

وهنا ايضا ما راي القارىء بما يثيره الصديق صلاح ابو الليل في هذه الكلمة ؟

المحررة

اضحك مع الناس

جواب مقنع

المحقق للزوجة التي ضربت راس زوجها بعد مشاجرة حامية :

— هل لك ان تخبريني سيدتي لماذا اهويت بالكرسي على راس زوجك

— الزوجة — لان الطاوله كانت ثقيله فلم استطع رفعها .

المدير والموظف

المدير للموظف بعصبيه — سمعت انك تاتي اليوم لتغيب غدا اردت ان اخبرك ان هذا العمل غير صحيح .

فاجابه الموظف اعلم ذلك يا سيدي ولكن لو بقيت الاسبوع كله في البيت لضجرت حتما .

لماذا لا يشبيهم

جلس احدهم في اوتوبيس فساله الجالس بجانبه :

— معذرة . . هل انت ياباني ؟

اجابه الرجل — لا

بعد دقائق عاد الرجل ليساله — معذره سيدي هل انت ياباني ؟

اجابه الرجل . . لا

بعد ان توقف الاوتوبيس في عدد من المحطات عاد الرجل وسال الاخر نفس السؤال في هذه المرة اجابه الرجل وقد نفذ صبره قائلا :

— انا لست يابانيا . . .

ولكن بعد فترة عاد الرجل فساله

— هل انت ياباني يا سيدي ،

فاغتاظ الرجل ووقف وسط الاوتوبيس وزعق . . .

— نعم انا ياباني . . فماذا تريد

— عندئذ اجابه الاخر متسائلا لا شيء فقط كنت اريد ان اقول لماذا انت لا تشبههم ؟

أجنحة الخادمه

الابن لامه — ماما هل للملائكة اجنحه ؟

الام بلطف — نعم يا ولدي . .

الابن — اذن لخادمتنا اجنحه ؟

الام متعجبه — وما علاقة خادمتنا بالملائكه يا ولدي ؟

الابن — ليست لها اية علاقة ولكنني سمعت ابي يقول لها يا ملاكي العزيز فاردت ان اعرف هل لها اجنحه كالملائكه . . ؟

الام بعصبيه — نعم بكل تاكيد سوف ترى ذلك اليوم عندما تطير من البيت الى الشارع . .

الطفل .. والسمنة

● على الام ان تفهم جيدا انه ليس هناك ارتباط بين الصحة والسمنة فالصحة تقاس بمقدار الحيوية والنشاط الذي يتمتع به الجسم مع الوزن الطبيعي له وخاصة في السنوات الاولى من حياة الطفل .

● لا بد للنظام الغذائي للطفل ان يكون متكاملا — اي يحتوي على كل المواد التي يحتاجها الجسم .

● يجب ان تدرك الام ان السمنة تنتج عن التغذية الزائدة لطفلها التي لا تتناسب مع سرعة احتراق المواد في الجسم والمعروف ان كل مخلوق يحتاج الى قدر معين من الطعام وسرعة الاحتراق تختلف من طفل لاخر .

أدب

باشراف : نايف قدلناني

في ذكراه الخامسة

قبسات من حياة طه حسين

العائد من باريس اقام الدنيا .. ولم يقعدها

أعزاؤنا القراء .. كنا قد مضينا مع الدكتور طه حسين في مشوار العمر ورحلة العذاب ، فقدمنا لكم الجزء الاول من هذه المقالة التي ارتأينا اتحافكم بها بمناسبة مرور السنة الخامسة على رحيل عميد الادب العربي ، حيث تعرضنا للسبب الذي كان وراء دخول طه حسين المعترك العلمي زواجه من سوزان الفرنسية او كما كان يسميها « الحاسة السادسة » ثم عودته الى مصر بعد ان حصل على الدكتوراه ومنحه جائزة سنتور من قبل — كولج دي فرانس — ودفاعه عن حقوق المرأة .. »

وفي هذا العدد نعود لنواصل الرحلة مع طه حسين لنكشف النقاب عن القضايا والصعوبات التي اعترضت طريقه الى قمة النجاح والشهرة .



نسمة هواء ..

وحين عاد الى وطنه شغل منصب المدرس في الجامعة المصرية التي كانت في بدء تكوينها ، واتجه الى تدريس التاريخ اليوناني القديم معتمدا على اطلاعه وخبرته في الجامعات الاوروبية لكن الافكار المتأخرة حاولت جاهدة ان تمنع تسرب نسمة الهواء النقية الى المجتمع المصري ، خاصة وقد كثرت ابحاثه التي ينشرها في الصحيفة الادبية لجريدة — السياسة — كل يوم أربعاء ويزداد بها صراحة وجراة ليكشف اللثام عن حقيقة الحياة السياسية والاجتماعية للعصر الذي درسه . وهو الموقف الجريء الذي استمر فيه طوال حياته وظهر عام ١٩٥٦ حين قذف في وجه فرنسا ، المتحالفة مع بريطانيا واسرائيل بوسام شرف كان قد منحه من قبلها احتجاجا واستنكارا .

وما ان اطل العام ١٩٢٦ حتى كان طه حسين على موعد مع جحود اكثر قسوة وتعنتا ، انه جحود الجماهير ومن يحركها من المثقفين الحاملين ترسبات الركود .

ففي يوم ٣٠ آيار — مايو ١٩٢٦، تقدم الشيخ حسين الطالب في القسم العالي في الازهر ، بلاغ للنائب العام المصري يتهم فيه الدكتور طه حسين ، الاستاذ بالجامعة المصرية بانه الف كتابا اسماه — في الشعر الجاهلي — ونشره على الجمهور وفي هذا الكتاب طعن بالمقدسات والقيم الدينية .. وفي شهر حزيران — يونيو عام ١٩٢٦ ارسل شيخ الازهر بلاغا اخر يحوي التهمة ذاتها .. ثم تقدم عضو مجلس النواب عبد الحميد البنان ببلاغ آخر في ١٤ أيلول — سبتمبر عام ١٩٢٦ ذكر فيه ، كما ورد في كتاب — محاكمة طه حسين — (تحقيق خيري شبلي — صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر) : — أن الاستاذ طه حسين المدرس بالجامعة المصرية نشر ووزع وعرض للبيع في المحافل والمحلات العامة كتابا أسماه « في الشعر الجاهلي » طعن وتعدى فيه على الدين الاسلامي وهو دين الدولة بعبارات صريحة واردة في كتابه بينتها في التحقيقات وبدأ الامر وكانه مؤامرة كبرى تلتف خيوطها حول رقبة الدكتور طه لتخنقه وتحرمه من حرية التعبير والبحث في التاريخ العربي والاسلامي على أسس المنهج الديكارتي .

وكان الجو مهيئا لتتم المؤامرة التي حملت خلفيات سياسية نابعة من تعنت الشباب الازهري فاتهم بالغرور ووصفت كتاباته الاولى بأوصاف قاسية منها النزوع الى المخالفة رغبة في الشهرة ، وتعمد افتعال المشاكل طلبا للجاه وما كان للوجدان العام ان يحتمل معايير الفكر العلمي وأساليب البحث الحديثة ، وما فيها من طرائق التحليل والاستدلال والمقارنة والاستنباط وما يستعمل فيها من افتراض وشك واثبات ونفي ، تفرض حالة المرونة والتحرر والتمييز ، وهي عناصر الدخول في عالم المعرفة .

وتحركت النيابة العامة وتململت الاقلام الحاقدة وارتفعت صيحات الاتهام .. طه حسين يجب أن يسجن .. يجب أن يطرد من عمله .. على الحكومة احراق كتبه .. ثار الراي العام ، وتوالت المقالات في نقد الكاتب ومهاجمة كتابه ، وكانت ثورة الازهر عارمة وتدخل المجلس النيابي في المعركة ، فاتخذ بعض اعضائه يستجوب وزير المعارف محاولا تحديد مسؤولية الدكتور طه في محاولة افساد الشباب .. وتكررت قصة سقراط ومحاكمته بالتهمة ذاتها .

وشغل الكتاب الصحافة والقضاء وممثلي الشعب والمثقفين كما لم يشغلها كتاب من قبل في العصر الحديث ، ولم يقتصر الرد على المقالات بل تعداه الى الكتب الكبيرة مثل : — المعركة بين القديم والجديد — او — تحت راية القرآن — لمصطفى صادق الرافعي ، و — نقض كتاب في الشعر الجاهلي — لمحمد خضر الحسين ، و — النقد التحليلي لكتاب في الادب الجاهلي لمحمد احمد الغمراوي ، و — الشهاب الراصد — لمحمد لطفي جمعة — و — محاضرات في بيان الاخطاء العلمية التاريخية التي اشتمل عليها كتاب في الشعر الجاهلي — للشيخ محمد الخضري ، و — نقض مطاعن في القرآن الكريم — لمحمد أحمد عرفه .

تهديد بالقتل ؟ !

وكانت ثورة عارمة رغم أن طه حسين قدم الادلة على صدق نيته في السير بالاسلوب العلمي الى اخر مدى ممكن . الا ان دراساته تمس شيئا خطيرا في النهاية وهو التراث والمعتقدات الثابتة وتنتهي الى أن الشعر الجاهلي في حقيقة امره منتحل وأن الحياة الدينية والسياسية والعقلية والاقتصادية لا يمكن ان يمثلها الشعر الجاهلي .

استمرت الثورة بعد أن بدل عنوان الكتاب الى — في الادب الجاهلي — وبعض الفصول من الكتاب القديم . وفي هذه المعمعة يقول الدكتور طه : — نعم ! يجب حين نستقبل البحث عن الادب العربي وتاريخه ان ننسى عواطفنا الدينية وكل ما يتصل بها ، وأن ننسى ما يضاد هذه العواطف القومية والدينية يجب الا نتقيد بشيء ولا نذعن لشيء الا مناهج البحث العلمي الصحيح — .

وبلغت المظاهرات بمنزل طه حسين وتلقى تهديدا بالقتل، واضطر البوليس الى فرض حراسة دائمة على منزله لمدة شهرين كاملين حماية له من القتل ومن الهستيريا الجماعية التي سرت في أرجاء مصر وكانت تحركها بؤر المثقفين المتزمتين والسفير البريطاني الذي كان يحتفظ بالكلمة الاخيرة في الموضوع — اي موضوع — والذي تدخل لدى رئيس الوزراء عبد الخالق ثروة — لمعاقبة — طه حسين كما عاقبوا علي عبد الرزاق من قبل بعدة تهم يكمن وراءها الخوف من نشر الافكار الجديدة . ولم يقبل المعارضون الا بالغاء وظيفة طه حسين في الجامعة واعدام كتابه — الازمة وتكليف النيابة العامة برفع الدعوى عليه . بينما كانت الاشاعات تملأ الشوارع عن المدرس الملحد الذي سمى ابنه — كلود — وابنته — مارغريت — والذي دفن ابنته في مقابر الفرنسيين ، والذي عمد ولديه الى غير ذلك من التهم الباطلة .

وامام هذا الضغط المتزايد صدر عن مجلس وزراء الحكومة المصرية قرار حاسم للموضوع .. قرر مجلس الوزراء فصل الاستاذ طه حسين افندي ، الموظف بوزارة المعارف العمومية من خدمة الحكومة . وخرج الرجل مطرودا وارتاح الجميع .. ! السفير البريطاني ، مجلس الشيوخ ، مجلس النواب ، الازهر ، الناس .. كل الناس .. الذين طالبوا براس طه حسين ، وكان خطاب من بنك مصر بانتظار مصري مصر أن الخطاب يضم اخطارا بان المدرس الجامعي مدين للبنك بثمانية جنيهات يجب دفعها فورا ولم يكن في جيب طه حسين قرش واحد واعتمد على صموده مرة أخرى ولم يخفض راسه رغم قرار النيابة العامة

وتحرك زعيم الامة سعد زغلول لحماية المفكر حين بلغت القضية حد الازمة الوزارية ، وكان سعد هو زعيم حزب الاغلبية في البرلمان وهو حزب الوفد ، وفي ذلك يقول طه حسين :

« عندما قاد الازهريون مظاهرتهم الى بيت الامة — بيت سعد — خطب فيهم خطبته المشهورة التي انتهت بقوله « .. وماذا علينا اذا لم تفهم البقر ؟ » هذا رأي سعد زغلول الذي اعلنه في . ولكن سعد نفسه قال لاحمد لطفي السيد بعد ذلك : « يا اخي .. يعني طه حسين بتاعك ده .. مش كان لازم يفتكر ان البلد ما زال لا يتحمل بعد مثل هذا الكتاب » أي أن سعد هاجمني امام الجمهور مرة اعتبرني بقرا ، ثم هاجم من هاجموني امام احمد لطفي السيدة مرة » . وحين ساله محمود عوض في كتاب — افكار ضد الرصاص — .. عن هذه المفارقة أجاب : — أن سعدا كان سياسيا أمام الجمهور ، وانه تظاهر بانه معهم لكي يهدئهم .. وحتى حينما تجدد عرض موضوع الكتاب على البرلمان بعد ذلك رفض سعد السماح بمناقشة الموضوع مرة اخرى — .

رفض أن يكون « عمدة »

لكن ما أسباب هذه الثورة وخلفياتها الحقيقية التي تتجاوز ما ورد في قرار الاتهام ؟! هل هي سياسية أم ثار قديم .. ثم ما هي الاسباب التي جعلت طه حسين يلوذ بالصمت ويعتزل الناس في اخر ايامه ؟! كل هذه التساؤلات سوف نجيب عنها مقالتنا القادمة ، والتي سنختتم بها مشوارنا مع عميد الادب العربي طه حسين في ذكراه الخامسة فالى أن نلتقي في العدد القادم لكم منا كل الحب كل السعادة وهذه تحية .

المحرر

الثقافة في اسبوع

رابطة الكتاب الاردنيين

★ قررت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين توجيه الدعوة لعدد من ادبائنا الشيوخ لتقديم محاضرات وندوات وخواطر عن انتاجهم الادبي والادب عموما في مقر رابطة الكتاب ومن أجل توثيق الصلة بينهم وبين الكتاب الشباب وخلق مناخ ادبي تتواصل فيه أجيال الادب الاردني لما فيه خير الحركة الاردنية المحلية .

★ بدعوة من نقابة المهندسين في اربد تقرر اقامة ندوة قصصية في مقر النقابة يلقي فيها الزملاء : محمود شقير ، مصطفى صالح، الياس فركوح نماذج من انتاجهم القصصي ، وذلك ضمن التعاون بين رابطة الكتاب ونقابة المهندسين .

★ قررت الهيئة الادارية للرابطة توجيه الدعوات للمهتمين من رجالات الادب والفكر والثقافة لحضور الندوة الادبية التي سوف يحييها الدكتور عبد الرحمن ياغي نائب رئيس الرابطة في اواسط الشهر القادم تحت عنوان — احاديث في الادب — .

الثقافة في الوطن العربي

★ أصدر الدكتور ابراهيم الكيلاني كتابه الجديد الخاص بالشاعر العراقي معروف الرصافي تطرق فيه الى حياته الادبية ومعالجة القضايا النفسية والاجتماعية . والكتاب هو ثمرة قراءات ومطالعات ديوان الشاعر الرصافي ، ويضم ستة فصول .

★ — كلمات سجينة — مجموعة شعرية مشتركة للشعراء الفلسطينيين المحتجزين في سجون العدو .. صدرت عن دار صلاح الدين بالقدس .

دوريات

● عن وزارة الثقافة والفنون في بغداد صدر العدد الجديد من مجلة الاقلام ، وبهذا العدد تكون قد دخلت هذه المجلة الرائدة سنتها الرابعة عشرة ، ولقد حفل عدد الاقلام الجديد بالعديد من الدراسات والقصص والقصائد . بالاضافة الى المسرحية ، وعرض الكتب والرسائل والتقارير الثقافية .

ومن أبرز الموضوعات : الرواية العالمية ، أثر الفكر في الابداع الشعري روائيون يتحدثون عن الرواية .

ومن القصائد : مطر — ياسين طه حافظ، الصديقان — علي جعفر العلاق اما القصص فمنها : الفتاة والامير — علي عبد الله خليفة ، موسم الصمت — لطفية الدليمي ، هموم حارس ليلي — قصة يحيى رباح .

الثقافة في العالم

★ صدرت في ايران عدة كتب باللغة الفارسية تعالج الوان ادبية مختلفة ، من هذه الكتب ، كتاب بعنوان طنزجيست او — ما النقد الساخر — تاليف أحمد خليل مقدم عن دار نشر ققنوس ، يدرس المؤلف في كتابه هذا مفهوم النقد الساخر والابعاد التي ينطوي عليها ، من خلالها تعريف مجموعة من المصطلحات والاسماء مثل الكناية ، واللطيفة والتطعن والهزل والهجو والايهام . هذه العناصر التي يؤمن المؤلف بتوفرها في — النقد الساخر — .

★ جان ميشيل شارليه وجاك دي لوني انتهيا مؤخرا من وضع كتابهما عن دور ايفا براون في حياة هتلر ، ويتطرق الكتاب الذي صدر في باريس الى الادوار التي مرت بها حتى وفاتها انتحارا مع عشيقها الفوهرر .. كما يتحدث عن دورها خلال انتصاراته التي حققها في بداية الحرب العالمية الثانية .

★ — العصافير تختبيء لتموت — أحدث رواية للكاتبة كولين ماكلو .. ومن المنتظر ان تصدر ترجمة فرنسية لهذه الرواية يقوم بها جاك هاك .

ما قل ودل !

● كان الشاعر المهجري فوزي المعلوف ١٨٩٩ — ١٩٣٠ يحب العزلة والانفراد ، وكان احد أصدقائه ينتقد ميله هذا ويلح عليه أن يهجر الوحدة وقال له ذات يوم : لماذا لا تعيش مثلي ، الا ترى كيف احب الحياة الاجتماعية الحافلة ؟

فاجابه صاحب ديوان « على بساط الريح » : — لا تنس يا صديقي أن الانفراد من طبيعة النسور ، اما البط فلا يعيش الا جماعات !!

● ★ ●

● كان الشاعر المصري حافظ ابراهيم ١٨٧٢ — ١٩٣٢ رائعا في نكاته ، طروبا في مجلسه ، التقى به مرة في الطريق احد المتسولين السمجين ، فساله أن يعطيه قرشا . فرد شاعر النيل : — والله عمرك اطول من عمري ، كنت حاقولك انا كده !!

● ★ ●

الجمال نبرة غناء أنشدتها السماء في لحظة نشوى ·

وطن

● ان رؤية المستقبل ليست حقيقة جاهزة ، بل هي حقيقة نضالية ليست رؤية المستقبل مجرد امنية او تكهن نتطلع الى تحقيقه ، بل هي هدف نكافح من أجل تحقيقه . اما كيف يحدث ذلك فانه يتوقف على مدى وعينا بوقائع الحياة حولنا ، ومدى حشدنا لقدراتنا وحسن شحذنا وتنظيمنا لارادتنا ، وموضوعية تحديدنا وتخطيطنا لاهدافنا واساليب تحقيقها .. هكذا نستطيع أن نصوغ رؤيتنا للمستقبل ، لا صياغة تبشيرية وانما صياغة عملية — من نسيج الواقع نبدأ صياغة رؤيتنا للمستقبل — .

محمود أمين العالم

صرخة

— ارفع يديك .. !!
وصوبوا .. ظلما .. بنادقهم الي
— ارفع يديك ..
وكاد .. يا اقدار أن يغمى علي
— ارفع يديك ..
وددت لو قطعوا .. يدي

● ★ ●

واسودت الدنيا . .وما زالت
يداي .. الى الجدار ..
والمجرمون .. يصوبون لنا ..
بنادق .. الاحتقار ..
ووددت لو يهوي ..
على راسي الجدار ..
وأنا .. وصحبي في انتظار
طلقات نار .. تمضي بنا
طلقات نار .. !!

● ★ ●

ومشوا .. وما زال الجدار
باق .. يحدق في انتظار
بركان نار .. ولهيب ثار

هارون هاشم رشيد

الى المهاجر .. خالد

يوسف أبو لوز

وتذكرتك .

انتزعتك من فم النسيان ، جمعت نفسي مرة واحدة فوق جناح عصفورة خضراء ، وسافرت عبر الضباب ، والغيم ، ورأيتك ، نعم .. انت ، كل شيكاغو كانت أنت ، كل البنايات المدهشة كانت انت ، والاطفال الابرياء كانوا انت ، والحدائق والشرفات الحالمة ، والمسارح الفاتنة أنت أنت ..

كيف اصبحت يا خالد كل هذه الاشياء الغريبة في شيكاغو ؟ كيف أصبحت ورق الاشجار ، ونكهة النيل ولون الياسمين .. ؟ لم اكن أعرفك الا خالد ، صاحب الوجه الذي يشبه لون القمح في هذا الشرق العزيز .

وحدقت في ملامحك جيدا .. قرأت صفحة من العتاب ، تقول فيها : — ان الوطن يجري في كريات دمي ، انه كل مكونات الوريد ، والذاكرة ، والاطراف .

عفوا — صديقي — لم اعلم انك خبأت هذا الوطن في احدى حقائبك وحملته معك ، يوم هاجرت .

● ★ ●

وتذكرتك .

شعرت بالفراغ ، والغربة ، والضياع ، كنت أيها الصديق .. شكل معنى الاكتفاء لدي . كنت جذر احزاني .

اذكر ليلة جئتك وأنا ازمع على قرار . قلت لك : — مت .. لا بد ان افرح ، لاغادر المي .

ضحكت ليلتها وقلت لي : — ولكنك ستاخذ معك بعض بيوت هذا الحي البسيط الذي تسكنه .

● ★ ●

تعلمت منك يا صديقي غضبة الصبر والمثابرة ، والكفاح .. تعلمت منك اشياء كثيرة ، كنت عالما له تجاربه واشياؤه ، وموازينه ، كنت كيانا له حدوده ... وتعلمت منك أن الوطن يتبعنا اينما حلت بنا المقادير .

● ★ ●

تذكرتك .

جئت كالحلم . داهمتني في ليلة عادية ، طرقت طرقا خفيفا على زجاج النافذة .. اهلا بك أيها الزائر ، وتعانقنا طويلا ، واختلطت دموعنا لتمسح حزن السنوات الطويلة .. وتحدثنا في تلك الليلة كثيرا ، ودخنا اكثر ، وضحكنا طويلا .. واسترجعنا شريط الذكريات .

قلت لي : — أما زال عندك كتاب الفلسفة من مقرر التوجيهي ؟

قلت لك : نعم .

فاجبتني : أحضره ، ودعنا نفتح صفحاته العتيقة ، ستجد فوق تلك الصفحات ، كل الذكريات المدونة ، ترفع أصابعها وتقول في دهشة : من انتم ؟؟ .. يا أشقياء أين كنتم خلال هذه الغيبة ؟

ستجد فوق تلك الصفحات : — كلمات من الشعر الذي كنا نسمعه في برنامج — همس الليل — وستجد عبارة — حظا سعيدا — مكتوبة بشكل مكرر ، وستجد اسماء كثيرة .. مثلا تشبه الابتسام ، والنجوم والورد .

● ★ ●

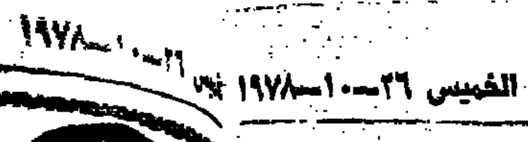
تذكرتك .

كتبت عنك كثيرا ، نفضت حولي لم أجد الا خيوط التبغ ومنفضة ضمت كثيرا من فلتر السجائر ، وهذه الاحزان المكابرة .

ولم أجد الا هذه الكتابة الطويلة .

● ★ ●

ثمة اقتراب بين الكتابة والفراغ . حالتان جافتان يفصلهما شبح يتقاوم هو : أنا وأسقط في الحزن .. اغرق راسي للعمق ، يداي للسطح . أصرخ : خالد .. خالد ، انقذني .



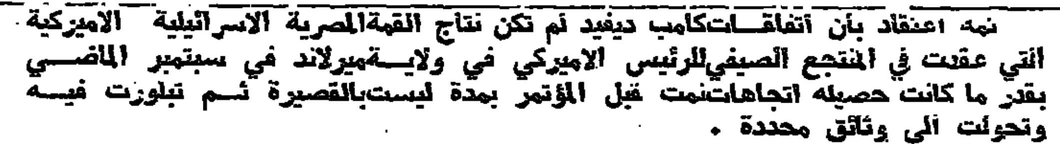
هكذا من الأصل



محاضر كيسنجر السرية في الشرق الاوسط

الخيوط التي تربط بين كامب ديفيد والخيمة ١٠١

« رحلة القدس » بدا الاعداد لها منذ عام ١٩٧٣



ثمه اعتقاد بأن اتفاقات كامب ديفيد لم تكن نتاج القمة المصرية الاسرائيلية الاميركية التي عقدت في المنتجع الصيفي للرئيس الاميركي في ولاية ميرلاند في سبتمبر الماضي بقدر ما كانت حصيله اتجاهات نمت قبل المؤتمر بمدة ليست بالقصيرة ثم تبلورت فيه وتحولت الى وثائق محددة .

صحيح ان تلك الاتفاقات اعلنت عقب اجتماعات كامب ديفيد التي استمرت اثني عشر يوما بين الرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس الاميركي جيمي كارتر ولكن الصحيح ايضا ان القمة الثلاثية كانت ثمرة من ثمرات مبادرة السلام التي بداها الرئيس السادات عندما زار القدس في شهر نوفمبر من السنة الماضيه . والصحيح كذلك ان رحلة القدس ذاتها كانت امتدادا ذا طابع دراماتيكي لاتجاهات في السياسة المصرية والاسرائيلية بدات بالظهور بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ واسفرت بعد مد وجزر عن اتفاقي فك الارتباط في سيناء وهما الاتفاقان اللذان صاغهما وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر اثناء رحلاته المكوكية الشهيرة في عواصم الشرق الاوسط في عامي ٧٤ و ١٩٧٥ . ومن هنا جاء قول الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد الذي كان كيسنجر وزيرا في حكومته بأن الفضل في اتفاقات كامب ديفيد انما يعود اليه والى عهده الذي اسهم في تشجيع وتنمية الاتجاهات المصرية الاسرائيلية التي افضت الى اتفاقات السلام المذكورة .

وقال الرئيس فورد انه لولا مساعيه ومساعي وزير خارجيته لما امكن لخلفه الرئيس كارتر ان يقطف ثمار النصر الدبلوماسي الذي تحقق له في كامب ديفيد .

صحفي اسرائيلي اسمه ماتي غولان الف كتابا بعنوان « المحاضر السريه لهنري كيسنجر في الشرق الاوسط » يطرح قضايا ووقائع تشير الى الخيط الذي يربط بين ما وصل اليه الامر في كامب ديفيد وما بدا من هذا الامر قبل سنوات . فيما يلي استعراض سريع لفصول هذا الكتاب :

الاهم . . ومعركة الجسر

قسم الكاتب مؤلفه الى ثمانية فصول حمل الفصل الاول منها عنوان ايام من الوهم يستعرض فيه الظروف التي سبقت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ والى اي مدى كان الجانب الاسرائيلي يتوقع الهجوم العربي . ويقول الكاتب ان اسرائيل كانت شبه مقتنعة بان الدول العربية مصر وسوريا تعد لشيء ما .

ويعرض الكاتب في الفصل الثاني معركة الجسر الجوي ومسألة الامدادات الاميركية لاسرائيل خلال حرب اكتوبر ويشير الى ان صراعا دار حول هذه النقطة بين وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين .

ويرى غولان ان كيسنجر كان مترددا في تقديم الدعم لاسرائيل خلال المعارك خوفا منه على سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفياتي. ويبقى موقفه هكذا الى ان يكتشف ان الاتحاد السوفياتي يقدم للدول العربية مصر وسوريا دعما كبيرا مستغلا ضعف موقف الرئيس الاميركي نيكسون بسبب فضيحة ووترغيت والتي قيدت من قدرته على الحركة . ولكن نيكسون وكيسنجر توصلا الى استنتاج هو ان الوضع الناجم في الشرق الاوسط وان انتهاء الحرب بهزيمة اسرائيل او حتى بخسارة واضحة لها سوف يحول الاتحاد السوفياتي الى عنصر حاسم ومحدد في السياسة العربية ويقضي على اي احتمال ولو ضئيل لعودة السياسة العربية في المستقبل الى الولايات المتحدة .

وقف النار

ويبدا الكاتب في الفصل الثالث معركة وقف اطلاق النار في تناول موضوع حرب اكتوبر بشكل مغاير العديد من الدراسات حول هذا الموضوع . ويقول غولان لم تكن موسكو مهتمة في هذا الوقت بوقف الحرب التي خططت لها طوال فترة طويلة وبدقة بالغة وكانت اهداف الحرب هي احتلال مناطق في سيناء والجولان . وطالما لم تتحقق هذه الاهداف بصورة واضحة وقاطعة فلم يكن هناك من يتحدث عن وقف اطلاق النار . . وقد فهم كيسنجر انه عندما تحبط اسرائيل اهداف العرب يصبح من الممكن التحدث معهم ومع حليفتهم ولم يكن لديه شك في ان اسرائيل ستقوم بهذا وبسرعة . ويقول الكاتب في مكان اخر من هذا الفصل ان كيسنجر كان مقتنعا بان حرب اكتوبر من شانها ان تحمل في طياتها قاعدة لتسوية سياسية بين اسرائيل وجيرانها ولكن بشرط ان تنتهي بالتعادل وليس بانتصار طرف على اخر . .

الكيلو ١٠١

وفي الفصل الرابع الكيلومتر ١٠١ الخطوة الاولى يشير الى عدد من النقاط التي اثرت على مسير المفاوضات الوضع العسكري المصري المحرج ووجود ستة الاف اسير مصري واثناء المحادثات يسأل اهارون ياريف رئيس الوفد الاسرائيلي عبد الغني الجمسي رئيس الوفد المصري قائلا اريد ان اعرف هل انتم المصريون قادرون على احلال السلام مع اسرائيل . . واجاب الجمسي هذه مشكلة صعبة ولكن اعتمد على الرئيس السادات .

وتسير المفاوضات ويتبلور لدى كيسنجر اقتناع بان الرئيس السادات سيكون المفتاح الذي سيفتح امامه ابواب الشرق الاوسط وعودة الولايات المتحدة الى العالم العربي .

وفي الفصل الخامس خطوة وسط في جنيف يوضح الكاتب كيف عمل كيسنجر والسياسة الاسرائيلية على استبعاد دور الامم المتحدة من المفاوضات ليخلق الجو الملائم للمفاوضات المباشرة .

في الفصل السادس الجولة المكوكية الاولى يقول الكاتب ان المبادرة التي اعلنها الرئيس السادات في ٤ فبراير ١٩٧١ كانت بوحي من وزير الخارجية الاميركي السابق روجرز ونقلها للرئيس المصري غونار يارينغ المبعوث الدولي في الشرق الاوسط وهي التي تقتضي بانسحاب جزئي عن قناة السويس مقابل فتح القناة .

وبعد ذلك ينقل الكاتب انطباعات كيسنجر عن الخلفية التي ينطلق منها الرئيس السادات في تفكيره السياسي ويتكرر هذا الامر في اكثر من موضع من صفحات الكتاب . ويقول كيسنجر امام الوزارة الاسرائيلية ان الرئيس المصري انور السادات يعتبر اول تحول مهم يحدث في المنطقة . . ان الفرق بين السادات وسلفه يتمثل في ان السادات هو اول حاكم مصري يعتبر نفسه مصريا اولا . . . وان هناك فرصة في الوقت الحاضر لايجاد حل للنزاع اذا ما ابدت اسرائيل مرونة وتفهمت دوافع السادات .

ويحدث الكاتب عن خلافات الرئيس السادات مع وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي والجمسي يقول ان الرئيس السادات طلب من فهمي والجمسي ان يخرجا من اجتماع مع كيسنجر بعد حديث صاخب معهما حول المفاوضات . . وان الرئيس السادات اتخذ نهجا معتدلا ووافق على تخفيف تواجد القوات المصرية على الضفة الشرقية لقناة السويس في اتفاق فك الاشتباك وهذا ما اثار الجمسي وفهمي . وقد تكرر الخلاف حول نفس المنطقة في اجتماع اخر .

الجولان

وفي الفصل السابع « سوريا » يتحدث الكاتب عن فصل القوات في الجولان ويحلل الصعوبة التي واجهها كيسنجر في دمشق وكيف ناقش الامور مع الرئيس الاسد بشكل يختلف عن الرئيس السادات .

ويتحدث بعد ذلك عن مشكلة رفض سوريا تقديم تعهد علني يمنع عمليات الفدائيين من الجولان وكيف اقتضى الامر أن تلتزم اميركا بذلك لاسرائيل

في الفصل الثامن « لمعركة حول الممرات » يتحدث الكاتب بالاضافة الى سرد وقائع حول مسألة الممرات مثلا والجدي عن مفاعل ذري اشارت له صحيفة الاخبار المصرية في نهاية ١٩٧٣ . وعندما سأل الاسرائيليون كيسنجر عنه قال كل هذا للاستهلاك المحلي . . والامر هو محطة كهرباء اما المفاعل الذري فانه اذا تم فسيكون تحت اشراف اميركي .

ملامـــح الاستراتيجيـــة الجديدة

في ضوء نتائـــج كامب ديفيد

اثناء العرض العسكري الكبير الذي اقيم مؤخرا بالقرب من قناة السويس وشاركت فيه قوات كبيرة من الجيش المصري ، والذي حضره الرئيس السادات ، وجهت فوهات المدافع والبنادق بعيدا عن اسرائيل . كحركة رمزية تمثل عصر السلام . وبدلا من ان توجه هذه المدافع الى اسرائيل وجهت الى الغرب باتجاه ليبيا المنافس القديم للرئيس السادات . وقد بدأت قيادة الجيش المصري الان في نقل معظم معداتها العسكرية من سيناء الى حدودها الغربية مع ليبيا .

ولقد ابلغني مسؤولون مصريون واميركيون ان التغييرات الاستراتيجية الجديدة في مواقع تمركز الجيش المصري ، هي احدى النقاط السرية التي تم التفاهم والاتفاق عليها شفويا في كمب دايفيد بين الرئيس السادات والرئيس كارتر . والمعروف ان الرئيس المصري كان يحاول وما زال منذ ثلاث سنوات اقناع الولايات المتحدة بالتصرف بنسبة اكبر من الحزم تجاه مسألة ازدياد النفوذ السوفياتي في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر وشبه الجزيرة العربية وفي العام الماضي عندما حاولت واشنطن اعادة موسكو ثانية الى ساحة الشرق الاوسط عقب البيان الاميركي السوفياتي ، شعر الرئيس السادات بخيبة الامل . كما انه وجد نفسه امام مشكلة يعتبرها كبيرة جدا اثناء الحرب الصومالية الاثيوبية التي دعم فيها السوفيات اثيوبيا .

وقد عرض السادات اثناء ذلك ارسال فرقة من الجيش المصري الى الصومال لمساعدتها لكن الاميركيين اقنعوه بالعدول عن رايه . اما انقلاب افغانستان الموالي للسوفيات ومظاهرات ايران الصاخبة ضد الشاه فكانت بمثابة جرس خطر للرئيس السادات .

واخيرا في كمب دايفيد ، ابلغ كارتر السادات ان التعاون الضمني بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل وايران هو الامر الوحيد الكفيل باحتواء الخطط التوسعية السوفياتية في هذا الجزء المهم من العالم .

وقد ابلغني بعض المصادر الاميركية والمصرية والاسرائيلية المطلعة والوثيقة ان الولايات المتحدة ستقوم برسم سياسة خارجية اكثر تشددا ، وذلك انطلاقا من سلسلة تعهدات واتفاقات سرية تم التوصل اليها في كمب ديفيد ولكنها لم تكتب على الورق وهذه هي النقاط الرئيسية :

● يجب وسيتم توسيع التعاون السري الذي قام بين المخابرات المصرية والاسرائيلية عام ١٩٧٦ اثناء الحوادث مع ليبيا .

● سيتم تقليص الجيش المصري الى نصف حجمه الحالي بحيث لا يزيد عدد افراده عن مائتي الف جندي وسيتم كذلك اعادة بنائه وتركيبه لحماية مصر واصدقائها من خطر السوفيات واعوانه في المنطقة مثل ليبيا . وسيتطلب هذا الجيش الجديد والمصري التنظيم اعدادا كبيرة من حاملات الجنود المدرعة الاميركية الصنع والمدافع الذاتية الحركة والصواريخ المضادة للطائرات والطائرات المتقدمة الحديثة وصواريخ ارض — ارض .

وسوف تقوم الولايات المتحدة بدفع تكاليف الاسلحة الجديد هذه .

● اتفق كارتر والسادات على انه يجب ربط تسليم شحنات الاسلحة هذه بمدى التقدم الذي يحدث في عملية تنفيذ اتفاق كمب دايفيد الخاص بمسالة الضفة الغربية .

● حين تبدا مصر واسرائيل بتطبيق نصوص معاهدة السلام بينهما فان المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها واشنطن لكل منهما ستكون متساوية . وقد ابلغتني المصادر المطلعة السالفة الذكر ان هذه النقطة لا تعتبر التزاما محددا من جانب كارتر ، لكن كارتر اوضحها في تصريح خاص حول نواياه . على ان ما تعهدت به اميركا هو ضمان تعويض مصر عن اي دعم عربي تخسره او يتم تقليصه ، ردا على اتفاقات الكمب وذلك بواسطة اتحاد مالي تنظمه واشنطن بين الدول الغربية يقوم بدفع هذه الاموال لمصر ومساعدتها .

● ستقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالوسائل التكنولوجية المتقدمة لتمكينها من بناء اسلحتها المتطورة وصناعتها بنفسها مما سيؤدي بالتالي الى تقليص وتخفيف اعتمادها على واشنطن . وسيسمح لاسرائيل كذلك بشراء الاعداد التي طلبتها من طائرات « ف — ١٥ » ، « ف — ١٦ » .

ان احد الاسباب الرئيسية ، التي جعلت السادات واثقا الى حد بعيد من دعم بعض الدول العربية لاتفاقيات كمب دايفيد ، هو انه استطاع اخيرا ان يقنع كارتر بانتهاج سياسة اكثر تشددا ضد السوفيات ، وهذا يمثل احد اهم الاهداف التي تسعى تلك الدول لتحقيقها منذ عدة سنوات . . ومن هنا غد خففت بعض الدول العربية من اعتراضاتها على اتفاقيات كمب دايفيد بعد ان اكد لها السادات ان معاهدة السلام المصرية والاسرائيلية مرتبطة في ذهنه بحدوث تقدم نحو حل مشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة

لكن السادات الذي يشعر بمرارة متزايدة تجاه اولئك الذين يعارضونه بشدة من العرب ، قد تخلى عن عملية الربط هذه ، ويبدو انه مصمم في الوقت الحاضر عن المضي قدما في معاهدة السلام المنفرد . وتخشى بعض الدول العربية ان يؤدي هذا الى انقسام اشد في العالم العربي وبالتالي زيادة النفوذ السوفياتي في الدول المعادية للسادات ، واذا ما حدث هذا فانه يعني تقويض المعادلة الاستراتيجية الجديدة التي تم التوصل اليها في كمب ديفيد .

عن : « نيوزويك »

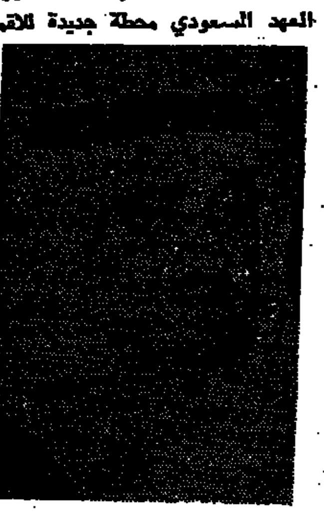


المملكة العربية السعودية

● جدة — اعلنت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر اتصل بجلالة الملك خالد تليفونيا في مستشفى كليفلاند للاطمئنان عن صحة جلالته متمنيا له موفور الصحة والهناء .

ومن ناحية ثانية علم ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية سيزور واشنطن قريبا بدعوة من الرئيس جيمي كارتر .

● جدة — افتتح سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك وولي العهد السعودي محطة جديدة للاقمار



الصناعية بمنطقة الباحة للاتصالات اللاسلكية والالية والبرقية .

● الرياض — اعلن الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودية في محاضرة القاها قبل ايام في لندن ان بلاده ستصبح من بين الدول الرئيسية في تصدير المعادن مع نهاية القرن الحالي وان هناك عمليات جارية للتنقيب عن المعادن في انحاء البلاد .

وذكر ان بلاده في حاجة الى بناء قاعدة اوسع للصناعات بما في ذلك الصناعات البترولية وان جهودا ضخمة تبذل لتحقيق هذا الهدف خلال الخطة الخمسية الحالية .

● الرياض — صرح الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض عقب عودته من طرابلس حيث شارك في اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية بان الموافقة السامية قد صدرت على اقامة المعهد العربي للانماء بمدينة الرياض .

.. وقال ان حكومة جلالة الملك خالد عاهل السعودية سوف تتكفل بجميع تكاليف تشغيل المعهد لمدة ٣ سنوات وستصل الى الرياض لجنة من الامم المتحدة ومكتب منظمة المدن العربية للاعداد والبدء في انشاء المعهد

● الرياض — بدأت يوم الثلاثاء الماضي بالرياض المباحثات بين الجانبين السعودي والكويتي حول تمليك وتعويض المواطنين السعوديين عن أملاكهم في المنطقة الشمالية من المنطقة المقسومة بين البلدين لاستكمال المباحثات وانتهت في تعويض المواطنين السعوديين عن أملاكهم في هذه المنطقة التي اختتمت في الاسبوع الماضي بين الجانبين .

● جدة — قام الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام بزيارة محطة الارسال الاذاعي في النزله بجدة للاطلاع على المرسلة الجديدة التي تم تركيبها في المحطة وقوتها ٥٠٠ كيلوواط

والجدير بالذكر ان المرسلة الجديدة جزء من مرسلات عديدة في جدة سيتم تركيبها خلال الشهرين القادمين .

● الرياض — اكد الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي ان بلاده ودول الخليج ستصبح في النهاية وحدة اقتصادية واحدة .

وقال ان زيادة وسائل الاتصال وانشاء الطرق وتحطيم الحواجز بيننا وبين اخوتنا في الخليج ستؤدي الى قيام وحدة اقتصادية تعود بالخير على الجميع .

دولة قطر



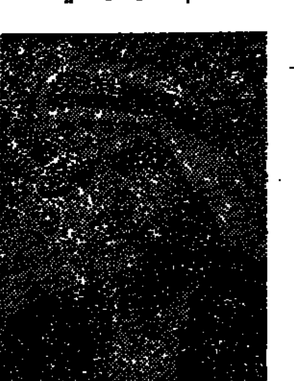


● الخرطوم — تسلم السيد علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني رسالة من عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري .





قام بتسليم الرسالة السيد عبد العزيز النعمة مدير ادارة المطبوعات ورئيس الوفد الاعلامي القطري الذي يزور الخرطوم حاليا والذي صرح





لوكالة الانباء القطرية بان الرسالة تتضمن تجديد الدعوة للسيد علي شمو لزيارة دولة قطر لبحث آفاق التعاون الاعلامي بين دولة قطر وجمهورية السودان .

هذا وعلمت اخبار الاسبوع بان الوفد الاعلامي القطري سيزور الصومال في مهمة مماثلة .

● الدوحة — تشارك دولة قطر حاليا في اجتماعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي بدأت في روما يوم الثلاثاء الماضي .

وصرح المهندس أحمد المانع مدير مكتب وزير الصناعة والزراعة الذي يمثل قطر في هذه الاجتماعات بأن الصندوق سيبحث عددا من المشروعات الزراعية في الدول النامية وامكانات تمويلها .

● بيروت — قدمت دولة قطر لقيادة قوات الردع العربية العاملة في لبنان مبلغ ١٨ مليون دولار قيمة مساهمتها في فترتي التجديد الثالثة والرابعة لهذه القوات .

وقد قام الدكتور يوسف عبيدان القائم باعمال سفارة قطر في بيروت بتسليم العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في بيروت شيكا بالمبلغ .

● الدوحة — حصل جناح دولة قطر في معرض بغداد الدولي على الميدالية الاولى فوق العادة ضمن خمس ميداليات تم توزيعها على الدول المشاركة في المعرض الذي اقيم في النصف الاول من الشهر الحالي .

● الدوحة — تشارك دولة قطر الان باجتماعات مؤتمر المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي الذي بدأ اجتماعاته في مكة المكرمة يوم الاحد الماضي .

وكان الشيخ عبد الله بن ابراهيم الانصاري مدير الشؤون الدينية بوزارة التربية والتعليم القطرية قد غادر الدوحة يوم السبت الماضي لحضور هذه الاجتماعات .

● الدوحة — اجتمع السيد علي عبد الرحمن مفتاح سفير دولة قطر لدى سلطنة عمان مع سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد وزير الاعلام والثقافة العماني وتناول البحث خلال الاجتماع العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ووسائل تدعيمها في كافة المجالات خاصة ما يتعلق منها بالميادين الاعلامية والثقافية .

● الدوحة — قام وفد اقتصادي بلجيكي ضم ٢٤ عضوا من كبار رجال الاعمال ومدراء الشركات والمؤسسات الكبرى هناك بزيارة رسمية لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام تجري خلالها اتصالات مع المسؤولين استهدفت دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية .

● الدوحة — قررت جامعة قطر تكليف استاذ عالمي تختاره مؤسسات الدراسات الفلسطينية باصدار بحث علمي حول القضية الفلسطينية وسوف تقوم الجامعة بتمويل اصدار هذا البحث الذي سيصدر باحدى اللغات الاجنبية باسم جامعة قطر ومؤسسة الدراسات الفلسطينية .

● الدوحة — وافقت كل من البحرين والكويت والعراق على الموعدين اللذين اقترحتهما دولة قطر لعقد مؤتمري خبراء ووزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول الخليج العربية المنتظر عقدهما في الدوحة .

● الدوحة — اعدت وزارة التربية والتعليم القطرية مشروعا لتطوير اللغة الانجليزية في جميع المراحل التعليمية وذلك بالتعاون مع مؤسسة اكسفورد البريطانية للطباعة والنشر .

● الدوحة — زار الدوحة في الاسبوع الماضي وفد منظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة السيد قاسم الزهيري الامين العام المساعد للمنظمة حيث اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين القطريين استهدفت دعم صندوق التضامن الاسلامي وصندوق القدس .

● الدوحة — تعمل وزارة الاعلام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في دولة قطر على انتاج فيلم اعلامي تربوي مدته ٣٠ دقيقة باسم — رسالة من دانه — يتناول موضوع محو الامية في قطر ومراحل تطور هذا التعليم من بدايته في الخمسينيات حتى اليوم .

ويعرض الفيلم قصة انسان قطري امي تدرج في التعليم الخاص حتى اصبح مهندسا .

● الدوحة — افتتح السيد عبد الله بن نصر السويدي وزير المواصلات والنقل في دولة قطر يوم السبت الماضي السنترال الجديد للكيبل المحوري الذي يربط مدينة الدوحة هاتفيا بمدينة الخور .

دولة الامارات العربية المتحدة



● ابو ظبي — تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الاندونيسي سوهارتو تتعلق بوسائل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية .

● ابو ظبي — استقبل السيد عبد الله امان وكيل وزارة الاعلام



المساعد للشؤون الاعلامية والاستعلامات اول وفد صحفي اسباني يزور الدولة ليطلع على ما حققته دولة الامارات من تقدم وازدهار بقيادة رئيسها سمو الشيخ زايد آل نهيان .

● ام القيوين — التقى الشيخ احمد بن راشد المعلا ولي عهد ام القيوين ونائب الحاكم مع السيد صلاح الدين عزت السفير المصري لدى دولة الامارات وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول تدعيم العلاقات بين دولة الامارات ومصر .

● دبي — اكد سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة في لقائه مع الوفد الصحفي الايطالي الذي زار الامارات مؤخرا ان الجيل المتعلم الذي تسعى دولة الامارات الى اعداده هو في حد ذاته القوة الدفاعية الاساسية للبلاد وليس ادل على ذلك من ان ما يخصص من الميزانية للدفاع لا يعادل الا نسبة قليلة مما يخصص للتعليم والتعمير بل ان معظم ما ينفق على الدفاع يذهب للتعليم والتدريب .

● ابو ظبي — تقرر ايفاد ٢٠٠ مواطن لاداء فريضة الحج هذا العام على نفقة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وذلك جريا على عادة سموه السنوية باتاحة الفرصة امام عدد من المواطنين للحج كل عام .

● الشارقة — استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة السيد ابراهيم تيمودي



السفير الايراني لدى دولة الامارات العربية المتحدة وقد تم في هذه المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بمصلحة البلدين الصديقين

سلطنة عمان



● مسقط — اخبار الاسبوع — رفع الاستاذ احمد عبدالله الغزالي وزير التربية والتعليم برقية الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة اختتام اجتماعات المؤتمر التربوي للتعريف بالمناهج العمانية شكر فيها جلالته على رعايته الكريمة للمؤتمر الذي كان له اعمق الاثر في نجاحه .

واكد فيها بان المؤتمر حقق غاياته واهدافه ووضع للمرحلة القادمة خطة سليمه بعد ان احتل الكتاب العماني مكانه الطبيعي في الميدان التربوي بروح جديدة وأسلوب حديث وقال .. اننا لا نزال على الدرب الذي رسمتم والعهد الذي عليه بويعتم .

وكان المؤتمر التربوي الذي افتتح تحت رعاية جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في السابع من الشهر الجاري للتعريف بالمناهج العمانية في مسقط والذي اناب جلالته سمو السيد تويني ابن شهاب المستشار الخاص لجلالته ومحافظ العاصمه لافتتاح المؤتمر قد اختتم اعماله بعد اجتماعات استمرت ستة ايام للتعريف بالمناهج الجديدة التي اقرتها السلطنة للتدريس في المدارس العمانية .

واصدر المؤتمر عددا من التوصيات اكدت على اهمية التعريف بالمناهج باعتباره الخطوة الاولى في مجال تطبيقها العملي واوصى المؤتمر بضرورة الاسراع في تنفيذ خطة التوعية والتدريب لمعلمي المواد ومديري المدارس وموجهي المناطق التعليمية .

واشار المؤتمر في توصياته الى ان اساليب الاختبارات المستخدمه حاليا من قبل المعلمين يجب ان ترقى الى مرتبة التقويم بمفهومه الواسع الذي يراعي الجوانب الكلية ويكون مستمرا ويهدف الى التشخيص والعلاج .

واكد المؤتمر على ضرورة تدريب طلبة معاهد المعلمين على تدريس المناهج العمانية ، كما اكد على ضرورة تزويد المدارس بكتب المطالعة والمراجع الهامه والمجلات العلمية والافلام التربوية التي تساعد المعلم والطالب معا .

واوصى بتزويد صفوف الاول الاعدادي في جميع مدارس السلطنة بما يحتاجه منهاج العلوم من وسائل وادوات مختبريه .

واعلن المؤتمر ان عملية تطوير المناهج وتحسينها عملية مستمرة لتنسجم مع ما يستجد من حاجات نفسية وتربوية واجتماعية ومعرفية .

وقد اختتم الاستاذ احمد عبدالله الغزالي المؤتمر بكلمة اعلن فيها ان المؤتمر قد توصل الى نتائج مشرفه وتم له النجاح التام ودعا رجال التربية ان يكونوا امناء مخلصين في نقل المفاهيم التي اقرها المؤتمر الى المعلمين ومتابعة تطبيقها لتحقيق الهدف المراد منها . من اجل مستقبل عمان تحت قيادة السلطان قابوس .

● مسقط — صرح الدكتور سالم حمدان وكيل وزارة الصحة في سلطنة عمان بان التوسعات التي تجري الان في مستشفيات حوله والنهضه وقابوس بصلاله ستتم مع بداية العام الجديد بحيث تشمل هذه المستشفيات على احدث الامكانيات والمعدات العلاجيه المتطورة .

● مسقط — اختتم جلالة السلطان قابوس سلطان عمان جولة للمنطقة الجنوبية من السلطنة لتفقد ابناء شعبه والاطمئنان على احوالهم .

رافق جلالته في هذه الجولة عدد من الوزراء ووزير شؤون الديوان السلطاني ووالي ظفار .

● مسقط — تسلم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر تتعلق بدعوة العراق الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاوضاع العربية الراهنة في الشرق الاوسط .

وقد قام بتسليم الرساله لجلالته الفريق الركن سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة ووزير المواصلات العراقي .

● الدوحه — اجتمع السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري بالسيد حسن سعيد وكيل وزارة الاعلام في سلطنة عمان الذي نقل اليه رسالة من سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد وزير الاعلام العماني

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالتعاون الاعلامي بين البلدين وبالتنسيق الدائم بينهما في مجالات الاعلام المختلفة كما علمت



الوكالة ان الوزير القطري حمل المسؤول العماني رسالة جوابية اكد فيها حرص قطر على تدعيم التعاون الاعلامي مع سلطنة عمان لما يخدم الاهداف المشتركة كما تضمنت الرسالة الجوابية تجديد الدعوة للوزير العماني لزيارة قطر .

● مسقط — قام السيد هلال بن حمد السمار وزير العدل العماني بجولة تفقدية شملت ولايات وادي بني خالد وبدية والقابل وابرا والمضيبي والطائيين زار خلالها المحاكم الشرعية في هذه الولايات واجتمع مع القضاة فيها وناقش معهم سير الاعمال في محاكمهم وتوفير متطلبات المحاكم للتمكن من القيام بدورها في انصاف المتظلمين واعطاء كل ذي حق حقه وترسيخ دعائم الشريعة السمحاء استلهاما لتوجيهات راعي التشريع الاول في سلطنة عمان جلالة السلطان قابوس

● مسقط — استقبل سمو السيد تويني بن شهاب المستشار الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان محافظ العاصمة يوم الخميس الماضي السيد يحي رفعت نعمان سفير مصر لدى السلطنة .

وقد قام السفير المصري بتسليم السيد تويني رسالة خطية لجلالة السلطان قابوس من اخيه الرئيس المصري انور السادات .

هكذا من الأصل

٦ أيام ويوم — مع الناس والاخبار

احدث ابتكار .. مبـــراى فى الانف لمنع الحمل ..!

●● الخبر الذي ستبدأ في قراءته الان صحيح ١٠٠٪ .. اما الخبر فيقول . . اعلن في مؤتمر الاكاديمية الوطنية الهندية للعلوم ان فريقا من الاطباء الهنود قد توصلوا الى طريقة جديدة لمنع الحمل عن طريق رش سائل في الانف مكون من هرمونات خاصة تصل مباشرة بعد استنشاقها الى منطقة الرحم عند المرأة فتمنع الحمل . . الطريقة الجديدة ليست لها اية اعراض جانبية وتمت تجربتها بنجاح على القرده حتى الان . . .

عزيزي ..

●● عزيزي علي الهنداوي .. مدير عام مؤسسة النقل . . الخطوط الجديدة التي ستسير المؤسسة باصاتها عليها دليل على نجاح المؤسسة ودقة اختيارها لزمان ومكان عمل هذه الباصات على جميع الخطوط . . ان عددا كبيرا من المواطنين الذين اعرفهم قد طلبوا مني ان اشكرك بالنيابة عنهم . . وهذا وسام تقدير يعلق على صدرك يا عزيزي . . . !

● اللجنة الوزارية لتطوير اقليم العقبه قررت اتخاذ الترتيبات اللازمه لاعداد مخطط تفصيلي للمنطقة الصناعية على الساحل الجنوبي للعقبة والطلب الى المجلس القومي للتخطيط تكليف احدى الشركات الاستشارية باعداد هذا المخطط .

● سلطة المياه والمجاري تعمل حاليا للانتهاء من تنفيذ اعمال تمديدات المياه والمجاري في العاصمة قبل حلول فصل الشتاء . . ذكر ذلك مصدر مسؤول في السلطه .

● تعيين المعلمات من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامه للعام الدراسي ١٩٧٧ وما قبله سيتم حسب حاجة الوزارة والاقدمية في حمل المؤهل . . ذكر ذلك رئيس قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم .

● مجلس الوزراء قرر تطبيق النظام المالي على مؤسسة رعاية الشباب وكانت هذه المؤسسة غير خاضعه لانظمة الدوله المالية .

● تقرر اقامة مصانع للسوبرفوسفات في مدينة الرصيفه . . وزارة البلديات اقترحت تشكيل لجنة تضم عددا من الفنيين لاختيار الموقع المناسب للمصانع المناسبه تكون بعيده عن التجمعات السكانية .

● الدكتور سعيد التل وزير المواصلات والسيد حكمت الساكت وزير الزراعة . . مجلس الوزراء قرر تعيينهما في مجلس التربية والتعليم ممثلين عن مؤسسات التعليم العالي في المملكه .

● وزارة الشؤون البلدية والقروية اعدت مشروع نظام لمجالس الخدمات المشتركه يعالج صلاحيات هذه المجالس وكيفية اداء اعمالها .. النظام الجديد سيصدر في وقت قريب .

باختصار !!

●● عندما ادخل مطعما هذه الايام لا اطلب من الله شيئا سوى ان اكون قد دخلت مطعما لتناول الطعام . . لا صيدلية لتناول . . . « الفاملاكس » . . . !

● مجلس الوزراء قرر تخصيص مبلغ ٥٠ الف دينار لفتح شوارع جديدة في عدد من قرى المملكة .

● الدكتور جميل التهيوي مساعد مدير البحث والارشاد الزراعي في وزارة الزراعة . . وافق السيد رئيس الوزراء على ايفاده الى دمشق هذا الشهر لحضور اجتماعات الندوة العربية لسياسة البحث العلمي في المناطق الجافة . .

● ثلاثة ملايين ومئتين واثنين وعشرين الفا وسبعمائة دينار مجموع القروض التي قدمها صندوق قروض البلديات والقرى للمجالس البلدية والقروية في المملكة خلال العام الحالي . . ذكر ذلك السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية رئيس مجلس ادارة الصندوق .

● ٣٦٦٣٤ اسره سجلت في السجل المدني في مكاتب الاحوال المدنية في مختلف انحاء المملكة خلال الاربعة شهور الماضية .

● وفد من مدراء الدوائر بمعهد بولتكنيك بريستون في انجلترا زار قبل ايام الجمعية العلمية الملكية .. استمع الوفد الى شرح عن نشاطات الجمعية ودورها في خدمة الحركة العلمية في الاردن من الدكتور فخر الدين الداغستاني مدير الجمعية بالوكالة .

ارقام وتعليق

●● في نطاق الحرب ضد الضوضاء : توصل المهندسون في بريطانيا الى صناعة معدات لورش المعادن تمتص الصوت بدلا من ان تصدره خاصة في شوارع المدن الرئيسية . . !

● السيد معروف الدواليبي رئيس المؤتمر الاسلامي اتصل بالسيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان ورئيس لجنة اعداد ووضع القانون المدني الاردني وابلغه بان اللجنة الباكستانية التي يرأسها الدكتور الدواليبي قد اختارت القانون المدني الاردني كمثل يحتذى لوضع القانون المدني الباكستاني .

● تحت رعاية سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب احتفل يوم الاربعاء الماضي على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بتخريج الفوج الثاني من خريجي علم المكتبات والمعلومات . . سيادته تحدث خلال حفل التخريج ، فاكد اهمية المكتبات في تثقيف الاجيال وزيادة خبراتهم تجاه مختلف الاحداث والقضايا واثنى على الدور الذي تقوم به جمعيات المكتبات الاردنية في رعاية القائمين على المكتبات بهدف رفع وتحسين مستوى الخدمات الثقافية والتربوية في المملكة .

● السيد حسن النابلسي رئيس مجلس الادارة المدير العام للمنظمة التعاونية افتتح يوم الخميس الماضي عددا من المشاريع الجديدة التابعة لجمعية ام قرين التعاونية الزراعية في محافظة معان .

● بدات هذا الاسبوع اعمال التصوير الجوي لـ ١١٠ قرى في مختلف مناطق المملكة لغايات عمل الخرائط المساحية .

اسرة سفارة سلطنة عمان تكرم السفير الجمالي قبل سفره



غادر عمان يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى روما سفير سلطنة عمان في الاردن الاستاذ محمد احمد الجمالي وبعد سلسلة من حفلات التكريم الوداعيه اقام موظفو السفارة في عمان حفلا ظهر يوم الاثنين الماضي قدموا فيه هدايه رمزيه للسفير اعرابا عن تقديرهم لجهوده التي بذلها خلال الوقت القصير الذي امضاه بينهم وقد القى السيد صالح ارتيمه مسؤول الاعلام في السفارة كلمة نوه فيها بالاثر الطيب الذي تركه السفير عندهم وفي جهوده التي استهدفت تعزيز اواصر الود والصداقة بين الاردن وسلطنة عمان .

الزميل مصطفى ابراهيم

بعد غياب دام اكثر من ١٢ عاما في الخليج وصل الى عمان هذا الاسبوع الزميل الاستاذ مصطفى ابراهيم من كبار موظفي ادارة المطبوعات والنشر في دولة قطر وهو موضع حفاوة الزملاء والاهل والاصدقاء .

صورة

●● الاسواق الالمانية تبيع الان نوعا جديدا من التلفزيونات يعمل بواسطة الطاقة الشمسية واعلنت الشركه صاحبة الاختراع انه يمكن تخزين اشعة الشمس في بطاريات خاصة يعمل بواسطتها التلفزيون في حالة غروب الشمس او في ايام الشتاء . . !

● السيد معن ابو نوار امين العاصمة تفقد في الاسبوع الماضي منطقة جنوب العاصمه وشملت الوحدات والاشرفية ومنطقة طريق مادبا والمناطق المحيطه بها . . . اطلع خلال الجوله على مستوى الخدمات التي تقدمها اجهزة الامانة المختلفة في هذه المناطق .

● وزارة الشؤون البلدية والقروية رفعت الى رئاسة الوزراء مشروع نظام رسوم طلبات التوصيل واجور الانتفاع بالمجاري العامه للبلديات ومناطق تنظيمها .

● قرر الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة تشكيل لجنة ادارية مؤقته لادارة شركة كهرباء اربد برئاسة السيد مامون خليل محافظ اربد .

● وزارة الاشغال العامه طلبت من مديريات الاشغال في المحافظات والالوية اتخاذ الاستعدادات اللازمة وان تكون في حالة طوارىء بمناسبة حلول فصل الشتاء لمواجهة اي طارىء .

كلمة

●● الحدائق العامة . . . والاشجار في المناطق الحرجية رئات المدن ودليل على صحتها وزينتها لما لها من اثر في حياة الشعوب واهميتها بصفة خاصه بالنسبة للاحياء السكنيه وغير السكنية . انها الرئة التي يتنفس بها الكائن والانسان ولا حياة بلا رئه . . لذلك كان من واجبنا ان ننادي دائما بضروره الحفاظ على الحدائق والمناطق الحرجيه وعدم المساس بها بل ضرورة العمل على الاكثار منها . . . حرصا على جمال مدننا ومناطق السياحه في بلدنا الغالي .

واني اعتبر المناطق الحرجيه ثروه كبيرة لبلدنا ويجب ان يصدر بحمايتها قرار يضرب بيد من حديد على كل من يحاول المساس بهذه الثروة وان يكون هناك لجنة مختصه تصدر او تنسب باصدار قرار لا يكون فرديا على هؤلاء ذلك ان قيمة الشجرة او الغرسه لا يكون فقط في ظلالها او ثمارها او فيما تنشره في محيطها من جمال بل ان قيمتها تنبع من انها لبنه في صرح الاقتصاد الوطني .. ان عمليه البناء والحفاظ عليه مطلب وطني منا جميعا لما فيه المصلحه لكل فرد في بلدنا الحبيب . . . !

● سيتم قريبا افتتاح طريقين في العاصمة بهدف تخفيف حركه السير والمساهمة في حل ازمة المرور . . . اعلن ذلك المهندس اسعد ابو زياد مساعد امين العاصمة .

● الى عمان تصل خلال الشهر القادم فرقة فولكلورية باكستانية في زيارة للاردن لمدة اسبوع تقدم خلالها عده عروض فنية فولكلورية على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب بدعوة من وزارة الثقافة والشباب .

● قررت وزارة الاشغال العامة وضع اشارات على الطريق الصحراوي باللغتين العربية والانجليزية لارشاد الحجاج بمناسبة موسم الحج .

● في محطة دير علا بدات يوم السبت الماضي دورة تدريبية للعاملين في عمليات تعداد المساكن والسكان في وادي الاردني والاغوار الجنوبية التي تجريها دائرة الاحصاءات العامه بالتعاون مع سلطة وادي الاردن .

● اللواء خالد الطراونه مدير عام الدفاع المدني عاد الى عمان بعد زيارة لالمانية الاتحادية استغرقت اسبوعين اطلع خلالها على مصانع اليات الاطفاء والمعدات والاجهزة المستعمله في حالات الانقاذ والاسعاف تمهيدا لتزويد جهاز الدفاع المدني الاردني بالاليات المتطورة .

خبر للمسؤول . . !

●● تدرس الجهات الفرنسية المسؤوله تخصيص معاشات لاول مرة لربة البيت . . ! عند بلوغها سن الستين وسيصدر قانون بذلك اعترافا من الحكومة الفرنسية بالدور الذي تقوم به ربة المنزل . . !

قبل أن تقلب الصفحة . .

●● قد يأمل لجرح السيف الشفاء . . ولكن لا شفاء لما جرح اللسان . . !

معالجات محلية

هجرة الايدي العامله وابعادها الخطيرة

هجرة العمال من جميع الفئات الى الخارج اصبحت خطيرة جدا لدرجة انه بات من المستهجن السكوت على مثل هذا الوضع المرفوض قوميا ووطنيا وخاصة في هذا البلد الذي اصبح مركز نقل سياحي واقتصادي وتجاري بل وسياسي ايضا .

حتى العمال من الدرجة الرابعه اصبحوا مفقودين لدرجة الندرة . واصبحت المشاريع العامه والخاصه متعطلة وغير كامنة لفترة طويله بسبب فقدان مثل هؤلاء العمال . وهذا امر يتطلب سرعة التدخل الحكومي اولا للمحافظة على استمرارية الاعمار والبناء وتنفيذ المشاريع وثانيا لضمان استمرارية الطلب على الايدي العاملة الاردنية والمحافظة على مستواها حتى في بلاد الغربة .

والمطلوب من وزارة العمل ان تضع حدا لهذه الهجرة لفترة معينه يتم خلالها تدريب كوادر جديدة تحل مكان الراغبة في الهجرة او الطامعه في الثروات . اما ان يستمر الوضع على حاله فان الامور ستزداد سوءا وتعقيدا مما سينعكس بصورة سلبية على الانتاج المحلي والمشاريع وحركة العمران والتجارة .

والاردن يواجه الان مرحلة خطيرة تطلب الاهتمام والحذر والمواجهة الحازمة . ان سلطات الاحتلال تعمل باستمرار على تشجيع هجرة المواطنين من الضفة الغربية والفراغ الذي يحدث نتيجة هجرة عمال الضفة الشرقية يشجع الكثيرين من عمال الضفه الى القدوم الى عمان لفترة ثم لا يلبث ان يكملوا هجرتهم للخارج فعلاوة على المردود السلبي لهذه المشكله على الاقتصاد والتجارة فان هناك مردود سلبي على الوضع السياسي والعسكري ايضا . لذا فان المطلوب من الدولة ان تكون حاسمه وحازمه في معالجة هذه الهجره التي اصبحت تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل الصناعة والتجارة والاقتصاد الاردني بشكل عام .

اسعار العلاج في مستشفى الجامعة

مهما كانت الاسباب والمبررات فان الارتفاع الكبير في اسعار العلاج في مستشفى الجامعة الاردنية يجب ان يوضع له حد بما يتناسب مع رسالة المستشفى الانسانية من جهة ومع مقدرة المواطنين وحاجتهم للعلاج من جهة اخرى .

والعجيب ان اسعار المستشفيات الخاصة وهي المفروض ان تكون تجارية هدفها الربح اقل من اسعار المستشفى الذي انشاته الدولة وصرفت عليه مبالغ طائلة . صحيح ان المستشفى يتمتع بسمعه جيدة ولكن ذلك لا يبرر رفع الاسعار الى هذا الحد غير المعقول .

ومع تقديرنا للمشاكل التي يواجهها المستشفى الا ان مساهمة وزارة الصحة تعوض جزءا من العجز المالي حسبما يقال . وبامكان ادارة المستشفى ان تجري اتصالات مع وزارة الصحه ومع الجهات الحكومية الاخرى لمعالجة الوضع الحالي للمستشفى وان تبقى الاسعار ضمن الحد المعقول .

فاوضاع المواطنين لا تمكنهم من تسديد نفقات علاج اسبوع واحد في مستشفى الجامعه حسب التسعيرة الجديدة ، ولذا بات من الضروري اعادة النظر في تلك الاسعار حتى يبقى المستشفى ضمن الاطار الانساني وتلبية حاجة المواطنين الذين يثقون بهذا المستشفى الى درجة لا توصف

قد يقال بان من اسباب رفع الاسعار هو توجيه المواطنين للعلاج في المستشفيات الحكومية الاخرى . وهو امر مقبول لو ان الخدمات في تلك المستشفيات تصل الى مستوى معقول . ولكن ما دام الامر كذلك فان الاقبال سيظل على مستشفى الجامعه .

وقد ادركت وزارة الصحة هذه النقطه وهي تعمل بجد ونشاط لتلافي النقص في المستشفيات الحكومية من حيث الخبرات والتجهيز والنظافة والعلاج والخدمات . وحتى تستطيع هذه المستشفيات كسب ثقة المراجعين يتوجب وضع حد للاسعار العاليه للعلاج في مستشفى الجامعه

● رئاسة الوزراء احالت الى المجلس الوطني الاستشاري مشروع قانون معدل لقانون التقاعد المدني وبموجب المشروع الجديد تعدل الفقره « أ » من المادة ٤٧ من القانون الاصلي باضافة عبارة . . او فقد الوظيفة . . بعد كلمة الاستقالة الواردة فيها ومعنى ذلك ان الموظف غير المصنف اذا اعتبر فاقدا لوظيفته لا يحصل على مكافاة نهاية الخدمه .

● الدكتور عزت جردات . . قرر وزير التربية والتعليم تعيينه مديرا للعلاقات العامه بالوزارة اعتبارا من الثامن عشر من الشهر الجاري .

● واصل يوم السبت الماضي الفريق الطبي لمسح الامراض الصدرية عمله في محافظة العاصمة لجمع عينات عشوائية من حوالي ٧٥٠٠ مواطن في المحافظه . . الفريق بدا عمله في نيسان الماضي وانهى مسح محافظات اربد والكرك ومعان والبلقاء ولواء الزرقاء وجمع ١٦ الفا و ٥٠٠ عينه

● المياه وصلت الى منطقة وادي السير يوم الثلاثاء الماضي بعد ان انتهت البلدية من تمديد المواسير الجديدة للمنطقة . . اعلن ذلك السيد حسني صوبر رئيس بلدية وادي السير .

● علم ان الجهات المختصه تدرس عرضا تقدمت به احدى الشركات الاجنبية لاجراء دراسات لاقامة مسالخ صغيرة ومتوسطه نموذجية في بلديات المملكة .

● اعلن السيد مروان القاسم وزير التموين انه سيتم خلال ايام قليلة الاعلان عن عروض شراء ثلاثة الاف طن من القمح البلدي من المزارعين بالمواصفات الجيدة .

● دائرة الجوازات العامه انجزت خلال اليومين الماضيين ثلاثة الاف جواز سفر لابناء غزه . . ذكر ذلك مدير عام الدائرة .

احداث وتقارير

مفاوضات بليرهاوس

تم الاتفاق على مسودة معاهدة صلح وصنفت الخلافات في ثلاثة ملاحق ستتم دراستها وتعديلها والاتفاق عليها

الجو الذي ساد مفاوضات بلير هاوس بين الوفود المصرية والاسرائيلية والامريكية خلال الاسبوع الماضي شهد تقلبات مختلفة فتارة كانت التصريحات توحي بأن كل شيء على ما يرام وان المباحثات تتقدم بسرعة وتارة اخرى تشي هذه التصريحات بأن المفاوضات واجهت طريقا مسدودا وان اعضاء الوفود ستعود الى بلادها للتشاور .

وفجاة اعلن في واشنطن ان مسودة معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل قد تم اعدادها وان نسخ هذه المعاهدة قد نقلت الى القاهرة والقدس المحتلة لدراستها على مستويات اعلى .. حول موضوع مفاوضات بلير هاوس ونتائجها ومجرياتها فيما يلي هذا التقرير .

تمكن المفاوضون من الاتفاق على القضايا الاساسية بعد ان اجرى الرئيس الامريكي محادثات مطولة مع كلا الجانبين وفي ذلك الوقت توجه الرئيس الامريكي في جولة سياسية تحدث خلالها عن الاختلافات الكثيرة بين الجانبين ولكن يبدو ان المصريين والاسرائيليين قد تمكنوا خلال جلسة مطولة من المفاوضات دارت في الفندق التي تقيم فيه هذه الوفود من الوصول الى حلول وسط ، واستطاعوا بفضلها وضع مسودة الاتفاقية لعرضها على الحكومتين المصرية والاسرائيلية ، وقد صنفت نقاط الخلاف في ثلاثة ملحقات بالاتفاقية يتم التفاوض عليها فيما بعد .

أما الوثيقة نفسها فقد وضعت حلا لاهم قضيتين وهما كيفية ربط الاتفاقية الثنائية لمستقبل الفلسطينيين في الضفة الغربية ، ومسالة الاجراءات التي ينبغي اتباعها لانشاء علاقات بين مصر واسرائيل ، ويبدو الان ان المسؤولين الامريكيين على ثقة من ان الخلافات المتبقية يمكن حلها على الرغم من انهم قلقون من الانباء الواردة من القدس والتي تشير الى ان حكومة بيغن قد اخذت تظهر اندلالات على انها تتبع سياسة اكثر تشددا ، وفي نفس الوقت يشير بعض السياسيين الاسرائيليين الى ان مصر والولايات المتحدة قد تحاولان تجاوز شروط اتفاقية كمب ديفيد .

وفي القاهرة شكل الرئيس المصري انور السادات لجنة خاصة من كبار مستشاريه والخبراء القانونيين لدراسة مسودة الاتفاقيات المقترحة مع اسرائيل

وقال ناطق برئاسة الجمهورية المصرية في القاهرة ، ان الرئيس انور السادات اعاد المسودة النهائية بين مصر واسرائيل لاجراء مزيد من البحث فيها من قبل الوفود في محادثات واشنطن .

وفي القاهرة قال السيد سعدي زغلول نصار الناطق برئاسة الجمهورية في القاهرة ان الرئيس السادات بعث بتعليمات الى الوفد المصري في واشنطن يقول فيها : ان المسودة تحتاج الى مزيد من الدراسة في بعض اجزائها . وقال ان الرئيس السادات قد اجرى دراسة دقيقة للمسودة مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء والدكتورة امال عثمان الخبيرة في القانون الدولي .

وتوصلوا الى قرار بان بعض اجزاء المسودة لا تزال بحاجة الى مزيد من الدراسة ، واضاف يقول ان هذه الدراسة ضرورية قبل ان يمكن للمعاهدة ان تصبح جاهزة للتوقيع واضاف قائلا ان مصر تبدي تحفظات حول عدة نقاط في مسودة المعاهدة يتعلق معظمها بالنواحي القانونية والتكتيكية ، وقد اوضح السيد سعدي زغلول نصار ان مصر لا ترفض مسودة المعاهدة بل تبدي بعض التحفظات .

وجدير بالذكر ان وجهة النظر المصرية قد نقلت الى الرئيس كارتر ليقوم بدوره بنقلها الى اسرائيل لتبحث وتبت فيها قبل ان يعود وزير الخارجيه الاسرائيلي موشي دايان الى واشنطن في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

ومن ناحية اخرى اوردت صحيفة الاهرام القاهرية اشارة الى مضمون الاتفاقية مؤكدة على ان المسودة تتضمن فقرة تنص على وجود علاقات قوية بين الاتفاقية الثنائية واحراز تقدم فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد نقلت الصحيفة عن الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية بالنيابة قوله ان الربط بين القضيتين ثابت وشامل ، وتقول صحيفة الاهرام ان مسودة الاتفاقية تنص ايضا على ان هذا الاتفاق يجيء ضمن اطار تسوية شاملة في الشرق الاوسط . وتقول الصحيفة اذا وافقت كل من مصر واسرائيل على المسودة المقترحة فان محادثات واشنطن سوف تتقدم للنظر في مسودة خاصة للبنود الاضافية وملحقات الاتفاقية التي تشمل النقاط التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشانها حتى الان وتضيف الصحيفة قائلة ان المسودة تتضمن اربعة بنود اضافية خاصة بوضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل من سيناء ولاقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية بما في ذلك مسالة التعويضات والنفط .

وقال المصريون ان قضية الربط بين اتفاقية سلام ثنائية ومستقبل الفلسطينيين على درجة كبيرة من الاهمية ، وذلك على حد تعبير الرئيس انور السادات من اجل الحصول على تاييد الدول العربية الاخرى لمؤتمر كامب ديفيد .

وقد اكد المسؤولون في مصر على ان المفاوضين المصريين في محادثات واشنطن اقترحوا تقديم بعض التنازلات المصرية بالنسبة لمسالة اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل شريطة احراز تقدم في المسالة الفلسطينية .

كما حثت مصر اسرائيل على ان تتخذ اجراء من جانبها يدل على حسن نواياها . وقد اقترحت مصر ان تقوم اسرائيل فورا بسحب قواتها من مدن الضفة الغربية . هذا وقد اشاد المصريون مثلما اشاد الاسرائيليون بالدور الذي تلعبه الولايات المتحدة بهذه المحادثات . ونقلت صحيفة الاهرام عن الدكتور بطرس غالي عن تدخل الرئيس كارتر الشخصي الذي جعل احراز التقدم ممكنا وتقول الصحيفة ان المسودة النهائية قد تم وضعها بفضل التغييرات الاساسية التي اقترحتها الولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى قال المسؤولون الامريكيون والمصريون او على الاقل اعطوا انطباعا قويا بانه قد تم التوصل الى اتفاق بين المفاوضين المصريين والاسرائيليين على القضايا الاساسية ، الا ان صدى هذه العبارات التي تنم عن التاكيد والثقة لا ينعكس في القدس المحتلة فقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان بان الجانبين قد تقاربا على حد قوله الا انه اضاف قائلا انه يود ان يؤكد على انه لا يزال هناك عدد من الموضوعات التي لم يتم التوصل الى اتفاق عليها في الوقت الحالي ، وقد اكد دايان عدة مرات على ان الحكومة الاسرائيلية هي التي تتخذ القرار النهائي بشان هذه المقترحات وبالتالي فانها قد تقرر ادخال بعض التعديلات او رفض بعضها او كلها .

ولعل اخطر قضية يتعلق بها قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي هي مسالة ربط الاتفاقية الثنائية بين مصر واسرائيل بمستقبل الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

وذكر دايان ان الوفد الاسرائيلي لن يغير موقفه الذي يقوم على انه يجب من الناحية القانونية ان تكون الاتفاقية الثنائية قائمة بذاتها مستقلة وغير مرتبطة باي شكل من الاشكال باتفاقيات اخرى .

على اية حال ومهما كانت التصريحات سواء المتفائل منها في القاهرة وواشنطن او المتحفظة في اسرائيل فان مسالة انهاء صياغة معاهدة سلام بين مصر واسرائيل اصبحت مؤكدة وان التوقيع على هذه الاتفاقية سيتم ، كما يتوقع المراقبون في التاسع عشر من الشهر القادم في ذكرى زيارة السادات للقدس المحتلة

مؤتمر تكنولوجيا البترول

● دبي — اختتم في دبي يوم الخميس الماضي مؤتمر تكنولوجيا البترول الذي اشترك فيه ١٠٠ مهندس وخبير من ٢٥ شركة بترولية عاملة في منطقة الخليج وقد تم خلال اجتماعات المؤتمر بحث تكنولوجيا الحفر ومهمات البترول ووسائل الامن والوقاية في الحقول .

الاسد يشيد بمواقف الاردن

ويؤكد اصرار سورية على الصمود



● دمشق — اشاد سيادة الرئيس حافظ الاسد بمواقف جلالة الملك الحسين القومية واعرب عن الارتياح التام لموقف الاردن بقيادة جلالته وبالتوافق التام لكافة القضايا التي تهم البلدين الشقيقين .

وأكد سيادته في كلمة القاها خلال تقبله اوراق اعتماد السيد حسين حمامي كسفير للاردن في دمشق استمرارية التنسيق والاتصال والتفاهم بين البلدين لخدمة قضايا الامة العربية .

واضاف اننا في سورية والاردن بلد واحد وشعب واحد .

وقال اننا متفقون على ان اسرائيل تريد سلاما اسرائيليا يتمتع بمواصفات تجعله استسلاما حقيقيا بالنسبة لنا نحن العرب .

واكد الرئيس الاسد على استمرارية سورية في التصدي للعدوان بدون هوادة وقال : اننا لن نخشى شيئا ولا شيء يدعونا الى ان نشعر بالقلق او نسير في اتجاه الرضوخ الذي تريده اسرائيل .

وكان السيد حسين حمامي قد القى كلمة اشاد فيها بالعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الشقيقين والتي ارسى قواعدها جلالة الحسين وسيادة الرئيس الاسد لخدمة مصالح الشعب الواحد في الاردن وسوريا .

واكد ان الاردن بقيادة الحسين سيظل دوما عند التزامه بالقضية القومية الاولى قضية الشعب الفلسطيني وسيظل يعمل بكل ما تتوفر له من قدرات من اجل تحرير التراب الوطني وتحمل مسؤولياته نحو الوصول الى تسوية تحقق السلام والامن لجميع الاطراف في المنطقة وذلك ضمن اطار المسؤولية العربية الجماعية وعلى اساس انسحاب اسرائيلي شامل وعودة السيادة العربية الى جميع الاراضي المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس العربية وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا وتثبيت حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية كاملة .

وحضر تقديم اوراق الاعتماد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية السورية واركان السفارة الاردنية في دمشق .

فتح الحدود بين سوريا والعراق

● دمشق — اعلن رسميا هنا يوم الاحد الماضي ان الحدود البرية بين سوريا والعراق وكذلك المجالات الجوية بين القطرين الشقيقين قد اعيد فتحها .

وقال مصدر مسؤول في دمشق ان الاوامر قد صدرت بتنفيذ هذا القرار فورا .. ويذكر ان هذه الحدود ظلت مغلقة منذ اكثر من عام .

تدريب البدو على الزراعة في امارة الشارقة

● الشارقة — اعلن سمو الشيخ سلطان بن محمد عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ان الامارة وضعت خطة لتدريب البدو على الزراعة وتشجيعهم على الاستقرار ليكونوا عناصر فعالة في الاقتصاد الوطني .

وقال سموه ان بعض الشركات الزراعية بدأت بدراسات جادة لتنفيذ خطة زراعية على نطاق واسع .

الاعلان (أ)

١ — تعلن مديرية الامن العام عن رغبتها باستخدام عدد من الفتيات والشباب من حملة الشهادة الثانوية العامة التجاري للعمل في ادارات المديرية كطابعين ومحاسبين وفق الشروط التالية :

أ — ان يكون اردني الجنسية .
ب — ان يكون حسن السيرة والسلوك .
جـ — ان يكون لائقا صحيا .
د — ان لا يكون محكوما بجناية او جنحة مخلة بالشرف والامانة .

٢ — على الراغبين مراجعة مديرية الامن العام / ادارة شؤون الضباط والافراد خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم ما يلي : —

أ — جواز سفر او الهوية الشخصية .
ب — كشف العلامات .
جـ — شهادة الميلاد .
د — ستة صور حديثة قياس ٤ x ٦ .

٣ — يمكن استخدام المتقدم برتبة عسكرية او بالصفة المدنية بموجب عقد .

الاعلان (ب)

١ — تعلن مديرية الامن العام عن رغبتها باستخدام عدد من الشباب والفتيات من حملة الشهادة الثانوية العامة ، علمي ، ادبي ، تجاري ، للعمل في ادارة الترخيص بعمان ، اربد ، الزرقاء ، الكرك ، معان ، السلط ، كل حسب مكان سكنه بصفة محاسبين وكتبه مدنيين وفق الشروط التالية : —

١ — ان يكون اردني الجنسية .
٢ — ان يكون حسن السيرة والسلوك .
٣ — ان يكون لائقا صحيا .
٤ — ان لا يكون محكوما بجناية او جنحة مخلة بالشرف والامانة العامة .

٢ — على الراغبين مراجعة مديرية الامن العام / ادارة شؤون الضباط والافراد خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم ما يلي : —

١ — جواز سفر او الهوية الشخصية .
٢ — كشف علامات شهادة الثانوية العامة .
٣ — شهادة الميلاد او صورة مصدقة عنها .
٤ — ستة صور قياس ٤ x ٦ .

ملاحظـة :

٣ — المتبولين يشتركون بالتامين الصحي ويستفيدون من المؤسسة الاستهلاكية العسكرية .

القذافي يشيد بالموقف الاردني ويدعو لتعزيز الدعم لسوريا

● ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية ان الرئيس الليبي معمر القذافي اشاد بالدور الاردني والموقف القومي الثابت لجلالة الحسين . وقالت المجلة ان الزعيم الليبي ينظر الى جلالة الحسين باعتباره زعيما لكل الفلسطينيين .

ومن جهة اخرى قال الرئيس الليبي ان الجماهيرية الليبية مدعوة لزيادة مساعدتها لسورية لدعم مواجهتها مع اسرائيل .

وقالت الاذاعة الليبية ان الرئيس الليبي استعرض النقاط الواردة في جدول اعمال المؤتمرات الشعبية الليبية التي ستبدأ يوم السبت القادم وطلب اضافة بند اخر يتناول تعزيز الدعم الليبي لسوريا . وكذلك الى الاردن .

مقررات بيت الدين والتجاوب العربي المطلوب لتنفيذها

القرارات الايجابية التي اتخذها مؤتمر بيت الدين لمعالجة الوضع في لبنان والسير به على طريق التسوية شكل امتحانا لكافة الاطراف اللبنانية والعربية ولكن الاهم من ذلك ان تنفيذها يشكل ضرورة قومية وانسانية على حد سواء .

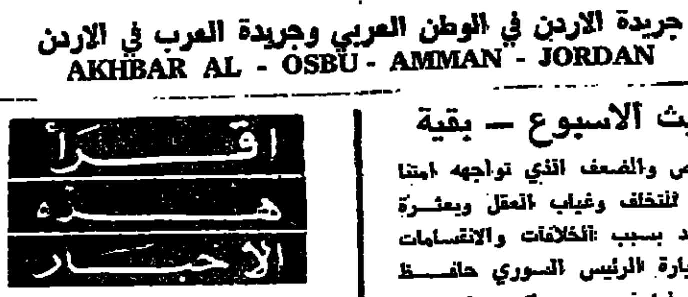
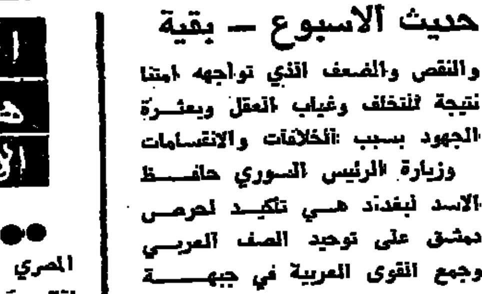
وقد اثبتت سوريا من خلال هذه القرارات انها تتصرف على الساحة اللبنانية بما تتطلبه مصلحة لبنان واللبنانيين ، واستجابت الى كل ما يتعلق بدورها في قوات الردع العربية ولكنها في نفس الوقت ظلت حريصة على ان لا يستغل عملاء اسرائيل من القادة اللبنانيين اعادة توزيع قوات الردع لنسف الامن والاستقرار في تنفيذ مخططات التقسيم والتامر على لبنان والعرب لمصلحة اسرائيل .

وتنفيذ مقررات بيت الدين تتطلب تجاوبا عربيا وتوفير القوات اللازمة حتى يتم تنفيذ الخطة الامنية والاسراع في بناء الجيش اللبناني ليمارس دوره الفعال على كل الارض اللبنانية والجهود المبذولة لاقناع السودان بعدم سحب قواته دليل على حاجة الوضع الى قوات عربية تسهم في اعادة الامور الى طبيعتها وتتحمل مسؤولية التصدي للمتامرين على لبنان وشعبه .

ومن النتائج الايجابية السريعة التي حققها مؤتمر بيت الدين هو شروع الكتائب بالانسحاب من التحالف مع الشمعونيين الذين ثبتت ادانتهم بالتعامل مع اسرائيل . كما ان حوارا ايجابيا بدأ بين الكتائب والمقاومة الفلسطينية وهذه النتائج تثبت سلامة الدور السوري الذي تحمل مسؤولية كبيرة كما تثبت ان الحرب اللبنانية ليست بين اللبنانيين والفلسطينيين او بين المسلمين والمسيحيين بل هي نتيجة لمخطط استعماري تحمل الشمعونيون فيه الاثم الاكبر وتمادوا في عمالتهم للعدو الصهيوني ، ضاربين عرض الحائط بمصلحة لبنان ومصلحة العرب .

لذا فالواجب القومي يفرض على جميع الدول العربية المساهمة بقوة في انجاح مقررات بيت الدين لانها تخدم لبنان وشعبه وتحمي القضية العربية من عبث المتامرين .

هكذا من الأصل

جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

● عمان ـ يقام حفل تأبين المرحوم محمود العابدي في قاعة الكلية العلمية الاسلامية الساعة الرابعة ظهر يوم الاربعاء القادم ويتضمن برنامج حفل التأبين الذي سيكون عريف الحفل فيه الاستاذ ضيف الله الحمود المحامي ، الشيخ عبد الحميد السائح ، محمد اديب العامري رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ، معن ابو نوار امين العاصمة ، هاني العمد مدير دائرة الثقافة والفنون ، خالد الساكت عن وزارة التربية والتعليم ، يوسف العلمي عن وزارة السياحة والاثار ، والسيد موسى القول وكلمة لآل الفقيد

مسقط ـ اخبار الاسبوع ـ وجه الرئيس الافرنسي جيسكار ديستان الدعوة لجلالة السلطان قابوس سلطان عمان لزيارة فرنسا وقد حمل الدعوة لجلالته وزير الدولة الافرنسي ومن جهة ثانية تجري مشاورات مكثفة بين سلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية وقد تسلم السلطان قابوس رسالة هامة من الرئيس اليمني حملها اليه وزير الخارجية السيد عبدالله الاصنج الذي يزور السلطنة الآن .

مباحثات ولي العهد في الاتحاد السوفياتي وتركيا

● عمان ـ عاد الى ارض الوطن ظهر امس الاول سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت ثمانية ايام بدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية .

وقد اجتمع سموه خلال هذه الزيارة بالسيد الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وعدد من كبار المسؤولين السوفيت حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد السوفياتي وسبل تطويرها واستعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط كما تم بحث اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين وامكانية تعزيز التعاون العلمي والتقني بينهما .

واطلع سموه والوفد المرافق على المنجزات التي حققها الاتحاد السوفيتي في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية والتكنولوجية .

وقد قام سمو الامير حسن وسمو الاميرة ثروت والوفد المرافق في طريق عودتهم الى ارض الوطن بزيارة رسمية للجمهورية التركية استغرقت يوما واحدا تلبية لدعوة من السيد بولاند اجاويد رئيس الوزراء التركي ، وقد اجتمع سموه خلال الزيارة مع رئيس الجمهورية التركية ورئيس الوزراء حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وتركيا واستعراض الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط .

واعرب رئيس الوزراء التركي عن تضامن تركيا وتأييدها لموقف الاردن من قضية السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط واصرارها على عودة السيادة العربية على القدس العربية .

وكان في استقبال سموهما في مطار عمان سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسماحة قاضي القضاة والسيد وزير البلاط وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين كما كان في الاستقبال السفير السوفياتي والقائم بالاعمال التركي في عمان .

كلمة الاسبوع ـ بقية

اذا ما توفرت لها كل المقومات الرئيسية المطلوبة من مال وعلم وتخطيط وفوق كل ذلك ارادة موحدة لبناء المجتمع العربي الجديد المؤهل لاحباط كل المؤامرات ودرء كل الاخطار وفي مقدمتها ازالة الاحتلال وتحرير الارض العربية المحتلة .

فلتكن قمة بغداد عند امل كل العرب بها وهو امل قد يكون البداية لمنطلق جديد او قد يكون اخر بصيص من الامل في امكانية الاستمرار في الوجود كأمة وشعوب فاما ان تكون اهلا لهذه الحياة واما ان لا تكون ولا خيار اخر امام العرب كلهم مهما كانت اتجاهاتهم وآراؤهم .

استياء كبير ـ بقية

الاجراءات الاخيرة التي اتخذها السادات والتي شملت اعفاء عدد من القادة العسكريين واحالة عدد اخر على التقاعد وكذلك الخطط الجديدة التي يجري وضعها والتي من شأنها تسريح اكثر من نصف الجيش المصري بعد توقيع معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل .

حديث الاسبوع ـ بقية

والنقص والضعف الذي تواجهه امتنا نتيجة للتخلف وغياب العقل وبعثرة الجهود بسبب الخلافات والانقسامات

وزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لبغداد هي تأكيد لحرص دمشق على توحيد الصف العربي وجمع القوى العربية في جبهة موحدة تتصدى للعدو وتحبط كل مخططاته التوسعية والاستعمارية .

وفي نفس الوقت تجسد حرص العراق الشقيق على المصلحة العربية ووضع كل امكاناته وجهوده لخير العرب واحباط مؤامرات الاعداء .

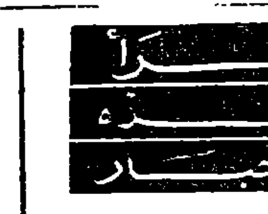
ونحن في الاردن ننظر بارتياح شديد لهذه المرحلة المشرقة من العلاقات بين بغداد ودمشق لاننا دعاة وحدة وحريصون على التضامن لانهما السبيل لتوحيد لانطلاقة امتنا في طريق العزه والكرامه وتحقيق النصر .

في حفل تخريج ـ بقية

فالامن هو البنية الاساسية التي يرتكز عليها الوطن في تحقيق مجده وعزته وكرامته وتقدمه .

ايها الاخوة الخريجون تعلمون انكم ستخرجون غدا الى الحياة العملية بعد ان امضيتم المدة اللازمة في تلقي العلم والتدريب والمعرفة وعليكم ان تسخروا العلم لخدمة الواقع وان تستفيدوا من خبرة اخوانكم الذين سبقوكم في اداء الواجب وتحمل المسؤولية وان تكونوا عونا وسندا لكل مواطن من خلال تطبيق القانون وحماية النظام وتحقيق روح العدالة والمساواة . عليكم ان تكونوا قدوة حسنة لابناء اسرتكم الاردنية الواحدة وان تتصفوا بالسلوك القويم والاخلاق الحميدة والاحساس العميق بالواجب فالمواطن الصالح المحب لوطنه والمسؤول العادل بما ينشأ بينهما من ثقة وتعاون هما ركيزة المجتمع واساس قوته ودعامة نمائه ورقيه واستقراره لقد كان وطنكم الاردن ولا يزال مثالا يحتذى بانسانه الواعي الصابر العامل الذي يشكل ثروته الاساسية لذا انشأ في الاردن مجتمع متماسك قوي تحمي سياج حدوده قواته المسلحة الباسلة وتحفظ امن جبهته الداخلية قوات امنه العام التي بها نعتز وبكفاءتها وعدالتها ونزاهتها نفخر ونثق . ولذا فانكم اذ تتخرجون لتنخرطوا في سلك الامن العام تدخلون ميدانا شريفا يتطلب الشجاعة والنزاهة ويحقق لكم الامل في خدمة الوطن الحبيب مباشرة وفي ميدان من اهم ميادين الخدمة الوطنية .

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .




اقرأ هذه الاخبار

●● استفسر السيد حكمت المصري رئيس جامعة نابلس خلال لقائه باثرتون السفير الامريكي المتجول عن صحة مزاعم اسرائيل بان امريكا ستنقل سفارتها للقدس فاجاب اثرتون ان الولايات المتحدة لا ولن تعترف بشرعية ضم القدس ولن تغير رأيها

●● يستعد موسى صبري الصحفي المصري ورئيس تحرير الاخبار لتلبية دعوة وزارة خارجية اسرائيل للقيام بزيارة رسمية لها تكريما له على مقالاته التي دافع بها عن مصالحة مصر مع اسرائيل واستغرابه الضجة القائمة ضد المستعمرات في سيناء

أسرار ـ بقية

سيناء بعد مفاوضات سرية جرت بحضور مسؤولين امريكيين ●●

●● بيروت ـ برنامج للوحدة الوطنية الفلسطينية يجري اعداده الان تمهيدا لاقراره قبل موعد انعقاد مؤتمر القمة في بغداد .

تقارير من بغداد ـ بقية

سيشكل انعطافا مهما في الاتجاهات المتصادمة في المنطقة لصالح الاتجاه العربي الذي يدعو الى الصمود ومجابهة العدو الاسرائيلي .

ومن جهة اخرى قال وزير الاعلام العراقي ان قمة بغداد ستسعى الى تأمين اتفاق حول مرابطة قوات عراقية على طول الجبهة السورية ـ الاسرائيلية وقال ان مؤتمر القمة سيبحث في ضرورة تعزيز اي جبهة عربية تكون مكشوفة في المستقبل .

تطورات هامة ـ بقية

السورية وازالة الخلافات بين بغداد ودمشق يشكل انعطافا هاما في مسيرة التطورات الخطيرة الجارية في المنطقة ، فالبلدان الشقيقان يكونان قوة هائلة قادرة على سد الفراغ الذي احدثه الانسحاب المصري من ساحة المواجهة مع اسرائيل .

ويؤكد المراقبون ان الوضع القائم الان بعد لقاء المصالحه بين دمشق وبغداد بات مختلفا تماما عما كان عليه قبل هذا اللقاء ويلاحظ هؤلاء ان وحدات من الجيش العراقي اتخذت مواقع لها على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية لمواجهة اي هجوم اسرائيلي محتمل الامر الذي يثير قلقا واسعا في اسرائيل الان .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي وصل الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي على رأس وفد كبير يضم السادة عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ـ وزير الخارجية ، وجميل شيا نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام . كان قد اجرى مباحثات هامه مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر وكبار المسؤولين العراقيين تناولت تعزيز الموقف العربي في مواجهة الهجمة الصهيونية المتصاعدة في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد والصلح المزمع انعقاده بشأنه بين اسرائيل ومصر ، كما تناولت المباحثات كما ذكرت الانباء والتقارير الصحفية الواردة من بغداد خطة مشاركة القوات العراقية في المجابهة مع اسرائيل وتوزيع هذه القوات على طول خط المواجهة مع العدو الصهيوني وزيادة التعاون والتنسيق والتلاحم بين الاشقاء السوريين والعراقيين ومتطلبات انجاح مؤتمر قمة بغداد .

ومن المنتظر ان يقوم الرئيس السوري بزيارة الى الكويت في اعقاب انتهاء مباحثاته مع القادة العراقيين .



الطلقة الاخيرة

الاردن وسوريا مصممان على مواصلة المسيرة الخيرة

أمس وصل الى عمان وفد مجلس الشعب السوري في زيارة عمل لخير البلدين وخير القضية العربية بدعوة من رئيس مجلس الامة الاردني . ومنذ بدء المسيرة الاردنية السورية المشتركة والبلدان يعملان باستمرار على زيادة التعاون والتنسيق في كافة المجالات من اجل تحقيق الهدف الاسمى لهذه المسيرة وهي التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي تشكل القاعدة السليمة للوحدة .

ورغم عدم تسليط الاضواء واثارة الضجيج الاعلامي فان الخطوات مستمرة على طريق التنسيق والتخطيط المشترك في جميع مجالات الحياة المشتركه . وقد حرص الرئيس حافظ الاسد لدى تقبله اوراق اعتماد السفير الاردني الجديد في الاسبوع الماضي على تأكيد استمرارية الخطوات المشتركة وبنفس الحماس والحرص والاندفاع . وهذا التأكيد من قبل الرئيس السوري يعكس مدى الانجازات التي حققها البلدان على درب الوحدة والتكامل والتنسيق .

وقد شهدت الفترة الاخيرة اتصالات مكثفه على اعلى المستويات بين دمشق وعمان لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة وفي نفس الوقت استمر النشاط والتعاون بين مختلف الاجهزة والدوائر لتمضي قدما في المسيرة المشتركة وبناء المجتمع الجديد القادر على الانتاج والبناء وايجاد الارضيه الصلبه للتحولات الاجتماعية المرافقة للنهضة المنشودة

وتم خلال هذا الاسبوع اتخاذ خطوات فعاله لتوسيع قاعدة التنسيق الصناعي وزيادة المشاركه في المشاريع الانمائية في البلدين وكذلك الاعداد لمراحل قادمه من التعاون الصناعي على اساس علمي مدروس يأخذ بالاعتبارات المواد الخام المتوفرة في البلدين وكذلك الامكانات المتاحه لتنفيذ مشاريع مشتركه على ضوء خطط التنمية السورية والاردنية .

وبعد شهر تجتمع اللجنه العليا السوريه الاردنية لمراجعة كل ما تم من خطوات والاعداد لمرحلة قادمة من التعاون وتوحيد الجهود وتنسيق خطط العمل على اساس القاعدة المتينه التي ارساها جلالة الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد .

واثبتت الايام ان البلدين مصممان على متابعة هذه المسيرة لانها تشكل الطريق الذي سيؤدي الى تحقيق الوحده الكامله ليس في المجال السياسي فحسب بل في مجال الحياة المشتركه بكل متطلباتها وابعادها

ومنذ البداية كان البلدان حريصان على ان تتم عملية التنسيق والتكامل بهدوء واتق وعلى ضوء دراسات موضوعية لان الهدف ليس رفع شعار الوحده بل هو تحقيق الخطوات الفعلية التي ستؤدي في النهاية الى اقامة صرح الوحدة الكاملة . وستظل خطوات العمل والتنسيق مستمرة لان البداية كانت سليمه وقوية والهدف نبيل ولذا فان هذه الجهود ستحقق امل الجميع في الوحده والحياه الافضل .



صاحب الامتياز ورئيس التحرير

٢٤ صفحة

الخميس ٢٣/١١/١٩٧٨

الاسد يزور

حديث الاسبوع